وزير الصناعة يرد الأتهامات

واشنطن تطالب بزعيم بيعة الإمام

النتشة: بانتظار الانفجار

منظمة حقوق الانسان؟؟

الاستاذ امين شقير يفضل حاليا الابتعاد عن نشاطات المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن وذلك لاسباب عديدة قد يكون احدها الوضع العام او الظروف الصحية او الملابسات الاخيرة التي صدرت ممن حاولوا استثمار المنظمة لاهداف شخصية.

ويبدو ان الصراع على الفوز بانتخابات رئاسة المنظمة قد بدأ قبل موعده باربعة اشهر ويتمركز حول ثلاثة مرشحين.

فالمحامي الاستاذ هاني الدحلة يتمتع برصيد كبير من الاحترام والتقدير والمصداقية بين الكثيرين وخاصة في صفوف اعضاء الهيئة الادارية للمنظمة ومن المتوقع ان يستقطب اكبر عدد من الاصوات.

اما الدكتور لبيب قمحاوي فيسعى لتنظيم «حملة» بين اعضاء الهيئة العامة ليحثهم على دفع اشتراكات العضوية املا بكسب اصواتهم في الانتخابات القادمة.

وبالاضافة الى ما سبق فان حزب البعث العربي الاشتراكي يرفض ان يفقد سيطرته على المنظمة وهي التي اقام لها وجودا اعتباريا ومكانة هامة على مدار سنوات.

والمعروف ان احد المرشحين المنافسين على رئاسة المنظمة العربية لحقوق الانسان اخذ موقفا معارضا للحكومة بسبب خيبة امله من عدم حصوله على اي منصب هام نتيجة نضاله ايام لبنان وعلاقاته السابقة مع رئيس الوزراء.



١٦ صفحة

٣٠٠ فلس

الأردن

أسبوعية * سياسية * مستقلة

AL-URDON- Monday 2 December 1996 No (69)

السنة الثانية

الاثنين ٢١ رجب ١٤١٧ هـ الموافق ٢ كانون الاول ١٩٩٦ رقم العدد (٦٩)

اين السيادة الفلسطينية؟

ذكر قادمون من غزة ان تأخير طائرة الرئيس ياسر عرفات عدة ساعات عندما كان في طريقه الى العريش وفرنسا في رحلته الاخيرة.

- وقد توسط عدد من مسؤولي السلطة الفلسطينية للحصول على اذن تحليق وعبور ولكن دون جدوى.

الاتصال الوحيد الذي نجح هو المحادثة الهاتفية مع السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك الذي لم يتردد بالاتصال الفوري مع رئيس الوزراء الاسرائيلي وشرح له ضرورة سفر عرفات الى فرنسا.

مما جعل نتنياهو يصدر اوامره بالسماح لعرفات ان يستقل طائرته.

رسالة نتنياهو كانت ان موضوع السيادة امر عائد لاسرائيل ولا تهاون فيه.

وقد سبق ان اثار الرئيس حسني مبارك في لقائه مع عرفات موضوع تركيز السلطة الفلسطينية على الجزئيات الصغيرة بدلا من التأكيد على النقاط الاستراتيجية الاكبر وهو موضوع استعادة كامل حقوق السيادة على الارض والشعب.

وقد ذكر الرئيس مبارك لعرفات انتم تتجاهلون التخطيط الماكر وتتحاولون التفاوض على مستوى مكرو مما يجعلكم اسوأ مفاوضين.

سقوط رأسين من رموز الفساد

مشروع وطني لزراعة القمح

رفض إسرائيلي للتحالف الاردني الامريكي

«الرئيس» عرض عليهم صفقة العمر

وزراء الكباريتي يتمسكون «بالنيابة»

كتب المحرر السياسي

عندما تحدث الوزير النشط عبد الله النسور عن تعديل وزاري قادم واسترسل في التلميح والتصريح بطول عمر حكومة الكباريتي كان يدرك انه يسجل سابقة هي الاولى من نوعها، فالوزراء في الاردن لم يسبق لهم ان تحدثوا عن تعديلات وزارية لكن النسور وهو موهوب - بطبيعة الحال - اراد كعادته ان يضيء حزمة من الاشارات دفعة واحدة.

فهو يلمح من خلال هذا التصريح الى انه شخصيا يشارك وسيشارك «بطبخ» التعديل القادم، باعتباره «الركن الاساسي» مع الرئيس وليس بعد الحكومة الحالية كما ينفي تلميحا ايضا وجود اي خلافات افترضتها بعض الاقلام بينه وبين الكباريتي. ولعل من المناسب هنا القول بان اول المعنيين بقراءة ما بين تصريحات النسور هو الكباريتي نفسه الذي اطلقت التصريحات في غيابه.

وفي حين تشير المعلومات الى ان الكباريتي حزم عمليا، ولاسباب ما زالت مجهولة، حقائبه النيابية، واعد شقيقه عبد العزيز للجلوس على مقعده النيابي القادم مما يوحي بانه لن يرشح نفسه للانتخابات القادمة فان النسور يؤكد للمقربين منه انه لن يجازف في مغادرة البرلمان من نافذة «المقصد السلطي» ليدخل من باب الوزارة غير المضمون.

وقبل ذلك كان النسور يحصل على «ضوء اخضر» يحسم خلاله الجدل الدائر حول المستقبل القريب لحكومة الكباريتي الذي اكد بدوره لفريقه الوزاري قبل سفره لاسبانيا، ان الحكومة لن تستقيل قبل نهاية الدورة العادية للبرلمان في نيسان، وان هذه الاستقالة ستفتح للمجال امام تشكيل «حكومة انتقالية» تقود دفة الانتخابات العامة القادمة قبل ان يفرز الواقع الموضوعي حكومة ثابتة تتعامل مع البرلمان الجديد، وفي هذه الاثناء يتردد ان الكباريتي نفسه مرشح لقيادة الحكومة الانتقالية، علما بان الذين يرددون هذا الطرح هم اعضاء «صالون» الرئيس الكباريتي نفسه.

وفي الاطار ذاته فان المعلومات المتسربة من الصالون المذكور تشير الى ان الكباريتي وضع بعض وزرائه المقربين من رواد «كتلة التجمع الديمقراطي» المنهارة بصورة السيناريو الذي يفترضه عما سيحدث في شهر نيسان القادم، وهو سيناريو يستند بشكل اساسي على تقديم الكباريتي لاستقالة حكومته في نيسان عملا بالرغبة الملكية القاضية بالفصل بين النيابة والوزارة، على ان يعود

البقية ص ٩

بالمكشوف

* خصصت ايران التي تقدم مساعدات مالية لحركتي حماس والجهاد الاسلامي مبلغ خمسة الاف دولار لعائلة كل شاب فلسطيني يقوم بتنفيذ عملية داخل اسرائيل، وان العائلة الفلسطينية تتسلم المبلغ المذكور بعد حوالي اسبوع الى اسبوعين من استشهاد ابنها في العملية التفجيرية.
* سيعلن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي قريبا عن البدء بتطبيق مشروع «القدس الكبرى» الذي ينص على توسيع حدود بلدية القدس وذلك من خلال ضم العديد من المستوطنات الى مدينة القدس بينها مستوطنات غوش عتصيون والمدينة الاستيطانية معاليه ادوميم في منطقة الخان الاحمر.

وقالت المصادر ان نحو ٣٢ مستوطنة يهودية سيتم ضمها الى مدينة القدس في اطار مشروع «القدس الكبرى» ومن المتوقع ان يصل عدد سكان مدينة القدس الكبرى مليون نسمة، وسيتم تطبيق هذا المشروع قبل بدء المحادثات مع الفلسطينيين حول التسوية الدائمة.

* تدرس الحكومة المصرية حاليا امكانية اعادة السفير المصري لدى تل ابيب محمد بسيوني الى القاهرة وذلك بسبب تأخير اخلاء الجيش الاسرائيلي لمدينة الخليل.

واضافت المصادر ان الادارة الاميركية اصبحت قلقة جدا في ضوء تدهور العلاقات بصورة خطيرة بين اسرائيل ومصر.

* دولة عربية شقيقة قامت خلال الاسابيع القليلة الماضية بابعاد عشرات المواطنين الفلسطينيين الذين كانوا يعملون فيها والسبب في ذلك يعود الى قيام هؤلاء المواطنين باجراء اتصالات هاتفية مع اقاربهم وذويهم في الاراضي المحتلة وذلك من خلال استخدام محطات اتصال في الولايات المتحدة، هذا وقد قدر عدد المواطنين الفلسطينيين المبعدين بـ٥٧ شخصا.
* «سديه كوتسيم.. حقل الاشواك» هو اسم الخطة العسكرية الاسرائيلية لاعادة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، هذا ما كشف النقاب عنه ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي خلال اجتماعه مع عدد من المراسلين العسكريين.

وقال هذا الضابط: هناك ١٠٠ دبابة و١٥ مجنزرة جاهزة تماما للدخول الى المدن الفلسطينية في الضفة والقطاع والسيطرة عليها.

* بعثت العديد من سفارات اسرائيل في دول العالم وبخاصة في الولايات المتحدة والدول الاوروبية مؤخرا بتقارير عاجلة الى مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تحذر فيها من استمرار الجمود بالمسيرة السلمية وتدعو الى توقيع الاتفاق بشأن اعادة الانتشار في مدينة الخليل واستئناف المحادثات مع سوريا بالسرعة الممكنة وذلك بحجة ان مكانة اسرائيل اخذة بالتراجع بصورة جادة ومقلقة.
* دولة عربية شقيقة اعتذرت مؤخرا عن استقبال ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية الذي اراد القيام بزيارة لها وذلك بحجة ان مدينة الخليل قد بيعت لليهود وانه يتعين على عرفات لولا الوقوف بحزم في وجه الحكومة الاسرائيلية وعدم تقديم اي تنازل، وكان مقررا ان يقوم ياسر عرفات بزيارة رسمية للدولة العربية المذكورة قبل حوالي عشرة ايام لكن الزيارة الغيت.
* تستعد طواقم اسرائيلية وامريكية لاجراء تجربة معقدة على مدفع اليكترو-حراري سريع من الاكثر تقدما في العالم الذي تم تطويره في مركز الابحاث النووية في ناحل سوريك جنوب اسرائيل وستجري هذه التجربة قريبا في ميدان التجارب العسكرية الامريكية في ولاية اريزونا، والمرة الاولى ستدرس في هذه التجربة نظم اسلحة كاملة بما في ذلك المدفع الاسرائيلي مع مقذوف وشبكة الرادار التي تم تطويرها في الولايات المتحدة.

ايران تقايض راس «اراد» براس «خامنئي»

تصاعدت حدة الخلافات الايرانية - الالمانية بعد الاتهامات التي وجهتها المحكمة الفدرالية لرأس الحكم في ايران ومسؤوليته عن اغتيال عدد من المعارضين الايرانيين الامر الذي اعتبرته ايران مساسا بمرشد الثورة علي خامنئي.

وجراء هذه الاتهامات اجرى عدد من المسؤولين في الحكومة الايرانية اجتماعات عديدة للرد على الاتهامات الالمانية الامر الذي بات يخشى فيه الالمان تعرض سفارتهم الى ما تعرضت له السفارة الاميركية في طهران.

الاكثر من ذلك هو خوف المانيا من جعل بلادهم مركز لانطلاق الارهاب الايراني نحو اوروبا خاصة وان العلاقات بين البلدين كانت متينة جدا.

وكانت ايران قد هددت بجعل الاراضي الالمانية مسرحا لعمليات ارهابية على غرار الاراضي الفرنسية في عام ١٩٨٦، ففي تعليق لاذاعة طهران جاء فيه «ان ايران تعرضت لازمات في علاقاتها مع دول اوروبية تماثل الازمة مع المانيا، واثبتنا ان الامر عندما يتعلق بالمقدسات لن نقبل باي تسوية».

وهذا ما فسره الالمان بانه استعداد لاصدار فتاوى دينية تبيح دماء القضاة الالمانيين، ولكنهم ايضا يستبعدون ذلك نظرا لاحتمال فرض حصار دولي على ايران مشابه للحصار المفروض على العراق خاصة وان الولايات المتحدة تدفع في هذا الاتجاه.

وكانت مظاهرات قد جرت مؤخرا في ايران تطالب بتحويل خامنئي الى زعيم ديني اول وفرضه كمرجع اعلى على جميع ايات الله الذين يرفضونه، وقد طالبت المظاهرات ايضا بضرورة احتلال السفارة الالمانية على غرار السفارة الاميركية.

وجراء هذا التصعيد فان الايرانيين بدأوا يلعبون بالورقة الرابحة وهي ورقة الطيار الاسرائيلي «رون اراد» من اجل منع المحاكم الالمانية لاصدار احكام ضد قادة ايرانيين.

فمن جهة تولت المانيا من قبل التوسط لدى حزب الله واسرائيل من اجل مبادلة اسرى من حزب الله مقابل جثث جنود اسرائيليين وكذلك واصلت الوساطة من اجل اطلاق سراح مصطفى ديراني وعبد الكريم عبيد من السجون الاسرائيلية الا ان الوساطة توقفت بعد توجيه الاتهامات الى خامنئي.

وتشير المعلومات الى ان ايران في الوقت الحاضر تفاوض اسرائيل حيث تعرض تسليم الطيار رون اراد مقابل عدم اصدار احكام تدين قادة ايران الكبار ومنهم خامنئي.

ومن المعروف ان ايران مدينة بمبالغ تناهز ثمانية مليارات دولار وتطالب المانيا بهذه المبالغ وتخشى ان يؤدي التصعيد في توتير العلاقة من خلال محاكمة ميكونيس الى خسارة ذلك الدين.

سيناريو الحرب الاسرائيلية - السورية

قالت مصادر اوروبية ان المسار السوري - الاسرائيلي وصل الى طريق مسدود، وانه يخشى ان يتطور الوضع في المستقبل القريب الى مواجهة عسكرية.

وقال مصدر فرنسي ان البداية ستكون في جنوب لبنان وذلك من خلال الحشد العسكري الاسرائيلي المتطور في المناطق الحدودية مع لبنان والايحاء الاسرائيلي للعالم بان سوريا ترفض الالتزام بالمسار السلمي.

واضاف ان التحضيرات العسكرية الاسرائيلية اقنعت العواصم الغربية بان اسرائيل لا تنوي الالتزام باتفاقيات السلام وانها في سبيلها الى خلط الاوراق في المنطقة لتعيدها الى نقطة الصفر، وهذا ما حذر منه جلالة الملك الحسين والرئيس حسني مبارك.

ويشير الى السيناريو الذي ستطبقه اسرائيل في مواجهة سوريا الى ان نتنياهو سوف يستغل اي هجوم من قبل حزب الله يوقع خسائر بين الجنود الاسرائيليين يكون مبررا لشن هجمات على القوات السورية من اجل اخراجها من لبنان وتطبيق مبدأ لبنان اولا، ومن ثم فصل المسار السوري عن اللبناني، وهذا ايضا ما اشار اليه وزير الاعلام السوري بقوله.

واذا جاء عميل اسرائيلي واطلق صاروخا من جنوب لبنان على اسرائيل فان نتنياهو سيعتبره مبررا لقيام الحرب.

واعاد الدبلوماسي الفرنسي الى الاذهان الاتهامات الاسرائيلية - الاميركية لطهران بانها سلمت الى حزب الله صواريخ من نوع ستينغر، وان احتمالات اسقاط الطائرات الاسرائيلية بهذه الصواريخ واردة، خاصة وان ايران اشترت من الافغان اكثر من ٠٠ صاروخ.

ولهذا فان الجانب السوري يضغط على حزب الله بضرورة التقيد باتفاق نيسان اللبناني وحصر عملياته في الشريط الحدودي المحتل.

ومن جهة اخرى اكد المصدر الفرنسي ان القيادة الاسرائيلية تنتظر ساعة الصفر خاصة وان رئيس الوزراء واركان جيشه وضباطه متفقون على تنفيذ السيناريو كاملا حتى انهم حددوا الاهداف السورية مسبقا خاصة تلك التي تقع في ضواحي دمشق وحلب والتي يقول عنها الاسرائيليون انها تنتج اسلحة كيماوية.

تبحث عن «فاسدة» من العيار الثقيل

مكافحة الفساد التقطت رأسين من رموز الفساد

دائرة مكافحة الفساد التابعة للمخابرات العامة والتي يشرف عليها اللواء سميح بينو ستكرس حملة اعلامية متكاملة تدعم نشاطها في ملاحقة الفساد ومطاردة الفاسدين.

ويبدو الذي تكلم بعقلانيته ناطقة في هذا الاتجاه تلقى نصيحة مؤخرا من احد الحريصين على مؤسسات الدولة بالاعلان على دائرته من خلال كشف عملية فساد من العيار الثقيل يترددانها تطوي حاليا على نار هادئة، ويبدو ان الباشا سميح بينو لم يدرك الفكرة لكن يبقى التنفيذ مرتبطا بظروفه الموضوعية والزمنية وبظروف الملفات الحساسة التي تتابعها دائرة الفساد.

اما الانجاز الطازج لدائرة مكافحة الفساد خلال الايام القليلة الماضية فهو القبض على شخصين من الطراز الرفيع يجري التحقيق معهما حاليا، تمهيدا لتقديمهما للمحاكمة.

الفاسد الاول موظف كبير في جهاز الدولة، والثاني وصف بانه من اكبر مهربي السلاح والمخدرات في الاردن، اما عدم الكشف عن الاسماء فقد اقتضته ظروف التحقيقات التي تجري حاليا.

دوداييف في النرويج

الحكومة النرويجية رفضت تجديد اذن الاقامة للرئيس الشيشاني السابق جوهر دوداييف الذي اقام هناك منذ ان تعالج من الجراح التي اصابته نتيجة القصف المدفعي الروسي.

ويلازم دوداييف الليوتينر الشيشاني السيد علاء الدين يوسف الذي حصل على اذن خاص لامتلاك ثلاثة فنادق خمسة نجوم في اوسلو.

وكان السيد عثمان طاش وبعض الاردنيين قد زاروا الرئيس الشيشاني السابق في منتجعه النرويجي.

بن لادن: بدأنا الجهاد في الخليج وعلى اوروبا سحب قواتها

قال المنشق السعودي اسامه بن لادن ان انصاره سيواصلون الحرب ضد القوات الاميركية في الخليج ودعا القوات السعودية الى الوقوف على الحياد وعدم التدخل لانها غير مستهدفة مؤكدا ان الحرب ستكون ضد ناهبي ثروات وخيرات دول الخليج من الاميركيين.

وقال بن لادن الذي يقيم في قاعدة عسكرية في خراسان تقع على قمم جبال الهندكوش في افغانستان، لقد وجهنا تحذيرات الى الدول الاوروبية لسحب قواتها قبل فوات الاوان واحتدام المعركة، ونأمل ان يتخذوا القرارات العاجلة في شأن ترحيل قواتهم من الخليج، مؤكدا انهم كلما عجلوا بالرحيل سيوفرون على انفسهم.

واضاف ان تفجيري الرياض والخبر كانا رسالتين موجهتين الى العقلاء من اوروبا لسحب قواتهم ولكن يبدو انهم لم يفهموا الاشارة خاصة وان القوات الاميركية كثيرة العدد في الخليج وهي المستهدفة.

واكد ان انصاره سيواصلون هجومهم على اعداء الاسلام من الاميركيين المحتلين، وان الايام القادمة ستشهد على ذلك، خاصة وانه يجري التحضير لعمليات كبيرة.

ونفى بن لادن في مقابلة اجرتها معه صحيفة الغد اللندنية الاتهامات الموجهة الى حزب الله السعودي القيام بعمليات تفجيري الرياض والخبر مشيرا الى ان دول الخليج المرتبطة باميركا واسرائيل تحاول القاء المسؤولية على جهات خارجية حتى لا يتعاطف شعب الخليج مع منفذي العمليات.

واشار بن لادن الى ان الخيار المقبل سيكون بين افغانستان واليمن فشعب اليمن قبلي ومسلح ويمكن للانسان تنفس الهواء النقي غير مجبول بالهوان، ورفض الافصاح عن هذه الخيارات.

واعترف بن لادن ان الافغان العرب اذاقوا الاميركيين الهوان في الصومال من خلال العمليات الجهادية وان الجندي الاميركي جبان وهو بعكس الجندي السوفياتي الشجاع الذي حاربناه في افغانستان.

ومن جهة اخرى سخر بن لادن من الانباء التي تحدثت عن قيامه بزيارة سرية الى بريطانيا مؤكدا ان الموت اهون من العيش في بلد اوروبي.

واشار الى انه تعرض لمحاولتي اغتيال اثناء وجوده في السودان الاولى اثناء الهجوم على مسجد الثورة في ام درمان اثناء الصلاة والثانية في منزله حيث قامت جماعة باطلاق النار على المكان الذي اعتاد استقبال ضيوفه فيه.

وكانت «الاردن» قد اشارت في عددها الصادر في ١٦ من الشهر الحالي الى اجتماع تم عقده في طهران بين اسامة بن لادن وصبري البنا ابو نضال لتنسيق المواقف من حيث تفجير المنطقة خاصة وان صبري البنا وجماعته مستعدون لتلبية الخدمات، وفي حين اكدت تقارير مخابراتية اميركية عن قيام جماعات اسلامية بالتخطيط لشن هجمات على القوات الاميركية في الخليج.

هكذا عند الأصل

عالم آخر

الجنون فنون

في كل مكان يقول الناس الجنون فنون، الا عندنا، فنحن نقول الفنون جنون. لكننا لا نعني ما نقوله. مثلا، يقول بعض العلماء العرب الكرام ان للموسيقى والنحت والرقص والغناء ضد الاحتشام والخلق الرفيع.

والدليل على ذلك ان موزارت الموسيقار الكلاسيكي المعروف كان يعمل بدلا من غانية في الليل وبيكاسو الرسام ذائع الصيت كان يشجع على الحروب والمجاعات عبر رسومه.

اما فنون الذبح من الوريد الى الوريد التي يتقنه نحن في الجزائر، فهو معلم من معالم الحضارة، والسكوت عن ركل الاسرائيليين بيساطيرهم لاقفيتنا، دليل على حسن اخلاقنا ومعرفتنا ان الرد على بساطير الاسرائيليين لا يكون في هذا العصر حضاريا.. الا بالحوار العلمي الديمقراطي.

انني ادعو بكل هزل وسخرية زعماء زائير ورواندا ان يسافروا الى الغرب حيث الحضارة منحلة) لتشر قيم حضارة العالم الثالث العريقة، او بالاحرى حضاراته العريقة.

ما الذي حدث لنا ولهؤلاء الافارقة؟ كنا في الستينات مع «نكروما» و«عبد الناصر» و«نهرو» و«تيتو» نطالب المعسكر الشيوعي والمعسكر الرأسمالي باحترام حقنا في اختيار طريق الحياد الايجابي، فصرنا اضحوكة تلعب بدمها وبالنار، نعم، الافارقة يلعبون بدمهم، والاسرائيليون يلعبون بدمنا نحن العرب. والغرب يتفرج ويضحك.

فالغرب ذو الحضارة المنحلة يضحك على دماء الناس! لعب الافارقة بدمهم مؤامرة فرنسية (!!) ولعب الاسرائيليون بدم العرب مؤامرة المانية (!!).

لان الحضارة الغربية المنحلة، تحترم الجنون، لا تحترم الفنون.. وهذا مقتلها!

بانتظار ٢٠٠ مليون دولار امريكي

اوضحت مصادر وزارة المالية بان هناك مباحثات اردنية اميركية لاعطاء الاردن قرضا من بنك الصادرات والواردات الاميركي بقيمة تتراوح بين ١٥٠-٢٠٠ مليون دولار.

وقالت المصادر ان هذا القرض سيخصص للمستورد الاردني والذي يستنزف احتياطي العملة الصعبة في البنك المركزي من خلال استيراده للبضائع الاميركية لذا فان القرض سيخصص للمستوردين لتغطية فاتورتهم من المستوردات الاميركية بشروط جيدة.

واشارت المصادر الى ان هذا القرض يعتبر كنوع من المساعدات الاميركية غير المباشرة للاردن.

ومن جانب اخر تجري الحكومة الاردنية مباحثات مع الجانب الياباني من اجل الحصول على مساعدات يابانية ومن المتوقع الحصول على هذه المساعدات قريبا.

رسوم شهرية على «الخلوي»

ذكرت مصادر مطلعة بان النية تتجه لالغاء الرسوم الجمركية على الهواتف الخلوية واضافة رسم مقداره دينار واحد شهريا على كل اشتراك في خدمة الهواتف المتنقلة.

وقالت المصادر بان هناك توجها لتخفيض سعر المكالمات الخلوية وذلك بخفض حصص الحكومة وهيئة الاتصالات وجزء من الاجر التي تتقاضاه الشركة.

واشارت المصادر الى ان الحكومة قد طلبت من شركة الهواتف الخلوية العمل على تقوية شبكتها الحالية لتغطية كافة انحاء المملكة وبشكل جيد.

وقالت المصادر بان الحكومة تدرس حاليا تأهيل شركتين تقدمتا للحصول على ترخيص لبناء شبكة هواتف خلوية بالاضافة الى شركة حكومية تابعة لهيئة الاتصالات وذلك بعد انتهاء مدة امتياز الشركة الحالية في العام ١٩٩٨.

بالهجر ورمضان، يمنع الاحتفال برأس السنة حتى عام ٢٠٠٠

في نهاية هذا العام يحتفل العالم العربي والاسلامي بالهجر لعياد الميلاد لهذا القرن بحر عام ٢٠٠٠ حيث تمنع تلك الاحتفالات برأس السنة واعياد الميلاد.

لم يتخيل البعض ان قرار حكومية صدرت بهذا المنع او ان القوانين والفنادق اغلقت ابوابها او لاسباب اخرى تكاليف الاحتفال بالواقع ليس هذا ولا ذاك فالمسألة وما فيها ان احتفالات رأس السنة في عام ١٩٩٧ وحتى ٢٠٠٠ ياتي تزامنها مع حلول شهر رمضان المبارك والذي كما هو معروف يتم منع كل ما يعكر صفو قدسية هذا الشهر الكريم.

من هنا نقول للمحتفلين برأس السنة واعياد الميلاد كل عام وانتم بخير، واحتفلوا هذا العام بما يوازي ست سنوات قادمة.

رندة حبيب... والجهود كبيرة

وجه نادي المراسلين الاجانب رقاع الدعوة الى عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية لحضور حفلة يقيمها في فندق فيلادلفيا يوم الخميس المقبل للتعارف بين اعضاء الاسرة الاعلامية، والكل يعترف السيدة رندة حبيب بجهودها الكبيرة في الحصول على ترخيص لهذا النادي وايجاد الدعم المعنوي اللازم له.

استنفار امني بشأن الجوازات المسروقة

علمت «الاردن» ان الاجهزة الامنية المختلفة تتخذ الكثير من الاحتياطات من اجل القبض على مستخدمي جوازات السفر الاردنية التي كانت ضمن الحقيبة الدبلوماسية المرسلة الى السفارة في بغداد والتي استولى عليها «اللصوص» بعد مقتل سائق السفارة عمر الصبح.

«الملكية» في مواجهة العال

ذكرت مصادر وزارة النقل بان شركة «العال» الاسرائيلية لا تستطيع المنافسة مع الملكية الاردنية، بسبب وجود ٣ ساعات طيران اضافية على الاقل على كل رحلة متوجهة من اسرائيل الى الشرق الاقصى كما ينطبق ذلك على الشحن وكلفة البطاقات.

وقالت بانه يجري حاليا اعادة هيكلة الملكية نظرا لوجود منافسة حقيقية لشركات طيران اخرى لها وستظل العال تشكل منافسة بالنسبة الى الملكية في خطوط اخرى باتجاه اوروبا واميركا باتجاه الغرب ولكن العال ليست الشركة الاولى التي تنافس الملكية في خطوطها حيث ان هناك شركات عريقة مثل الخطوط الهولندية او الخطوط البريطانية تعمل على نفس الخطوط.

تحصيل ديون المنظمة التعاونية

علم ان اتفاقا تم ابرامه بين المنظمة التعاونية الاردنية ومؤسسة الاقراض الزراعي، ينص على ان تتولى المؤسسة تحصيل الديون المستحقة للمنظمة على المزارعين.

وعلم انه تم الاتفاق ايضا على ان تقوم كل جهة من هاتين الجهتين بتعديل النظام المالي لها بحيث يسمح بهذا الاتفاق.

وعلم ايضا ان المنظمة والمؤسسة قد وضعتا نص التعديل، وتم رفعه الى رئاسة الوزراء، بحيث يصدر التعديلات في ان واحد.

والجدير بالذكر ان الديون المستحقة للمنظمة على المدينين تبلغ اكثر من ١٥ مليون دينار، علما ان بعض المدينين هم نواب ووزراء سابقون.

مثلث سياحي بالجنوب

اكدت مصادر وزارة السياحة والاثار بان الوزارة بصدد توقيع اتفاقية قروض مع البنك الدولي لجعل البتراء ووادي رم والعقبة منطقة مثلث سياحي متكاملة.

واشارت الى ان البنك الدولي قد وضع دراسة لاقليم البتراء ستحدد استعمالات الاراضي والمناطق التي هي ضمن الاقليم وبالذات الفنادق.

وقالت ان عدد الغرف الفندقية في الاردن ما زال اقل من المطلوب حيث يوجد الان ٨٥٦٥ غرفة مرخصة ومصنفة وان حاجة الاردن لغاية عام ٢٠٠٠ هي بحدود ٢٣ الف غرفة وان هناك برنامج لغاية ٢٠١٠ للوصول لانشاء ٢٥ الف غرفة فندقية.

اب يدفع بناته للتسول

استدعى انتباه احدى المشرفات التربويات في اربد اثناء زيارتها لاحدى المدارس قيام مجموعة من الطالبات في المدرسة بالهروب بشكل جماعي. المشرفة قررت مراقبة الفتيات للتعرف على السبب الذي دفعهن الى الهروب وكانت المفاجأة انهن يقمن باعمال التسول.

ولم تهمل المشرفة ما رأت فاسرعت لابلاغ مديرة المدرسة التي بدورها استدعت الطالبات حيث تبين لها انهن شقيقات وطالبت بحضور ولي امرهن لابلاغه بالامر.

وبعد حضور والد الطالبات الى المدرسة وتم ابلاغه بما حدث حيث اعلن استياءه ازاء تصرف بناته ووعد بان يضع حدا لهذه المشكلة.

المديرة لاحظت بعد ذلك استمرار غياب الفتيات عن المدرسة بشكل دائم مما دفعها للسؤال عنهن في المنزل، وقد تبين لها بان الاب اقتنع بمهنة بناته وطلب منهن عدم الذهاب الى المدرسة حتى يتفرغن للمهنة الجديدة التي تدر عليه من (٢٠-٣٠) دينارا يوميا.

لماذا انسحب عبد الحفيظ علاوي من مهرجان التضامن مع اهل الخليل

وردنا من الاستاذ عبد الحفيظ علاوي التوضيح التالي:

مثلما انني من المهتمين بقضية الصراع العربي-الاسرائيلي ورئيس اللجنة المركزية لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، وقد اصدرنا رسالة تضامن مع اهالي الخليل منذ شهرين وادى الاعلان عن مهرجان التضامن مع الخليل، شاركت بالمهرجان، وعندما انتهى الدكتور عبد اللطيف عربيات من كلمته واعلن عن مشاركة السيد صالح سليم، وقف الدكتور سعيد ابو ميزر محتجا ثم وقفت انا كذلك وقلت هذا تطبيع وخرجت مغادرا ولم اتحدث مع احد وغادرت المكان عائدا الى مادبا، ولم يحصل معي غير ذلك ولم يتم اي نقاش مع احد.

الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني رئيسا للجنة القانونية في مجلس النواب



حقق نواب المعارضة نجاحا باهرا في الانتخابات التي جرت يوم الخميس لتحديد رئيس ومقرر اللجنة القانونية في مجلس النواب فقد تم انتخاب النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني رئيسا للجنة والنائب عبد الله اخو ارشيده مقررا لها.

وبهذا الفوز تمكنت المعارضة النيابية من كسر احتكار نواب الوسط لرئاسة اللجنة، وهذا الامر يحدث لاول مرة في هذه اللجنة منذ ثلاث سنوات.

لقد سعى نواب الوسط دائما للفوز والهيمنة على رئاسة اللجنة، لانها من اهم اللجان الدائمة في المجلس، فهي المسؤولة عن مناقشة القوانين قبل عرضها على المجلس، ومن خلالها يتم تحديد القوانين صاحبة الاولوية التي ستقدم للمجلس.

وقد يحفز هذا النجاح نواب المعارضة في اللجنة القانونية مناقشة قانون الانتخابات العامة المؤقت لعام ١٩٩٣، وذلك للضغط على الحكومة للتقدم بمشروع قانون للانتخابات باسرع وقت ممكن.

ولكن كيف تمكن نواب المعارضة من النجاح، بالرغم من وجود ستة اعضاء من نواب الوسط في اللجنة؟ وبغض النظر عن اجابة هذا السؤال وعن كيفية حصول ذلك الا ان نجاح المعارضة يعتبر مؤشرا على تداخل الاوراق والتسميات في الدورة الاخيرة لمجلس النواب، وان نواب الوسط سيقتربون كثيرا من المعارضة النيابية وذلك من اجل مخاطبة قواعدهم الانتخابية.

مترو اردني

- اشارت مصادر في وزارة النقل ان الوزارة تفكر جديا بمشروع المترو الذي سيكون قفزة حضارية في نظام النقل العام بكلفة مبدئية ٦٥ مليون دولار للبنية التحتية للخط الواقع من الزرقاء الجديدة -منطقة المصفاة- الى الزرقاء- والرصيفة -والمحطة والساحة الهاشمية -ومجمع العبدلي -ودوار الداخلية -وصويلح.

وقالت بانه تم تقديم الدراسات والتصاميم لمطار العقبة وستكون كافة الانشاءات داخل العقبة ما عدا المدرج اضافي في ايلات وتبلغ كلفة مطار السلام ١٠٠ مليون دولار.

وقالت المصادر ان مشروع السكك الحديدية سيكون قريبا جدا وهو خط سكة الحديد من عمان الى المفرق والحدود السورية واربد ومن ثم الى حيفا والجزء الاول من هذا المسار وهو الجزء الواقع من عمان باتجاه الزرقاء، ومن عمان باتجاه الجامعة حيث قامت شركة نمساوية بتقديم منحة من الحكومة النمساوية بقيمة ٥٠٠ الف دولار لوضع دراسة جدوى للمشروع.

واشارت الى ان مشاريع السكك في الاردن بثلاثة اتجاهات هي اسرائيل والعراق وسوريا بالاضافة الى مشروع اخر هو ربط على الساحل بين اسرائيل ومصر ويبدأ الخط من مصر الى اسرائيل وشمالا الى سوريا ولبنان مع تفرع باتجاه الاردن -اربد ثم الى حيفا.

هيئة اذاعية تلفزيونية اعلامية موحدة لمنطقة الشرق الاوسط

قام وفد من كبار رجال الاعلام بزيارة الى منطقة الشرق الاوسط لاجراء اتصالات عديدة مع رجال الاعلام العرب والاسرائيليين للعمل على انشاء مؤسسة اعلامية شرق اوسطية ضخمة تعنى بشؤون السلام والترويج له، ومتابعة تطوراته وشؤونه.

وقد زار الوفد الذي رأسه ريتشارد ايزنيوف الامريكي الجنسية كلا من دبي والشارقة والكويت وعمان والقدس ورام الله وتل ابيب والقاهرة ولندن واجرى اتصالات مع كبار رجال الاعلام العرب واليهود.

واوضح السيد ايزنيوف ان الزيارة هدفت الى تقديم المشروع المعنيين في تلك الدول والى العمل على ايجاد ارضية مشتركة له، وكذلك تقوية العلاقات مع المعنيين في المنطقة.

بالاضافة الى ترتيب الاجراءات المختلفة والاتفاق على الخطوة التالية لجعل هذه المؤسسة وهذا المشروع حقيقة على ارض الواقع.

واذا ما كتب لهذا المشروع النجاح الذي يتوقعه القائمون عليه فانه سيتم انشاء هيئة بث تلفزيونية واذاعية لجميع انحاء المنطقة والعالم.

وقد التقى الوفد مع ممثلين من التلفزيون الاردني ورؤساء تحرير الصحف الاردنية اليومية والاسبوعية وممثلي وزارة الاعلام الاردنية.

مؤسسة ايبرت ومعرض برانـــدت



براندت



هاك

يقيم السيد مانفرد هاك مدير مؤسسة فريدريش ايبرت معرضا عن ويلي براندت: حياته السياسية، وذلك في الجامعة الاردنية يوم ١-١٢-١٩٩٦ وتحت رعاية رئيس الجامعة الدكتور فوزي الغرايبة والسفير الالماني بيتر منده وستلقى بالمناسبة عدة محاضرات منها محاضرة للسيد هاك عن تطور الحياة السياسية لزعيم الاشتراكية الالمانية ويلي براندت ومحاضرة للدكتور عبد الرحمن شاهين ومحاضرة للدكتور عبد المجيد الشناق عن المانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

تنويه على موضوع «تشجيعا للاستثمار»

وردنا من السيد عبد الخالق محمد حسين ابو الحاج ما يلي:

لقد ورد في العدد (٦٧) الصفحة (٢) تحت عنوان تشجيعا للاستثمار بان المستثمر الالماني هيوبرت باوم طلب المساعدة من الديوان الملكي ورئاسة الوزراء لاستعادة الملايين الثلاثة التي استثمرها في الاردن وانه عقد صفقات تجارية مع مواطنين اردنيين وردا عليه نبدي بان ما ورد في هذا الخبر ليس صحيحا على الاطلاق لان السيد هيوبرت باوم لم يكن سوى شريكا في شركة المجموعة المتحدة للنسيج ذات المسؤولية المحدودة قبل ان تصبح مساهمة عامة وباع جميع حصصه بموجب عقود تحويل رسمية وقانونية ولم يبق له اية علاقة بالشركة ولم يعقد اية صفقات تجارية سوى ما تقدم ذكره وهنالك دعاوي امام القضاء ضد هيوبرت بيتر باوم بالتزامات مالية مطلوبة منه ولا تزال منظورة امام المحاكم هذا مع العلم فان الاستثمار وتشجيعه للاجنبي لا يعني باي حال من الاحوال ان يكون على حساب المواطن الاردني وحقوقه، ولا زال مطلوبا للجهات الامنية على ذمة العديد من القضايا المرفوعة عليه لدى المحاكم الاردنية.

كواليس البرلمان

* وزير ونائب اجرى اتصالاته الخاصة مع مؤسسة فريدريش ناومان وهي احدى المؤسسات الالمانية لترتيب زيارة له ولمجموعة من النواب الى دولة اوروبية للاطلاع على الحياة الديمقراطية فيها. الوزير لم يجد مرافقا له والوفد الا سكرتيرته الجميلة فمنحها صفة سكرتيرة تنفيذية للوفد وبعد الحصول على تأشيرات السفر وتذاكر الطائرة بصرف النفقات تقرر الغاء سفر السكرتيرة فقط.

* نائب ووزير حالي شوهد في جلسة كولسة مع الوزير مفلح الرحيمي المتولي شؤون المنظمة التعاونية، على النائب او الوزير ديون بالاف الدنانير للمنظمة التعاونية.

* مصدر مطلع في المنظمة التعاونية ومؤسسة الاقراض الزراعي اكد ان سبعة من النواب مدينون للمنظمة والمؤسسة بمبالغ خيالية وان المبالغ المترتبة عليهم تتجاوز مئات الالوف من الدنانير، ولهذا لم يناقشوا اوضاع المنظمة في المجلس.

* ضغوطات شديدة واتصالات اشد مورست على النائب عبد الرؤوف الروابدة للانضمام الى اللجنة القانونية هذه الضغوطات بدأت منذ عودة «ابو عصام» من المغرب واستمرت حتى يوم انعقاد الجلسة. «ابو عصام» وافق على الانضمام اخيرا.

* موظفو مجلس الامة حتى صباح اليوم السبت ما زالوا في حيص بيص من امرهم، فقد تم تكليفهم بالقيام ببعض الامور المتعلقة بانعقاد مؤتمر الحوار البرلماني العربي- الاوروبي.

الموظفون ليس لديهم ادنى معلومة عن المؤتمر وهم يجهلون كل شيء، والسبب ان موظفا واحدا في المجلس يحتفظ بالملفات ويعطي المعلومات للموظفين بالقطارة.

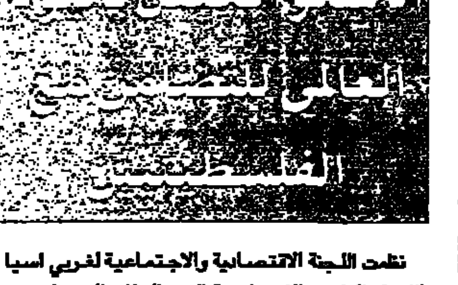
* موظف في مجلس الامة شوهد يوم افتتاح الدورة الرابعة للبرلمان وهو يتحدث بواسطة الهاتف النقال، مندوب صحفي سمع الموظف يقول «كل شيء تمام دولة الرئيس... الشرفة مكتظة... نعم، حاضر... امرك دولة الرئيس».

المفاجأة الكبرى كانت حينما شوهد رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب يتحدثون مع بعضهم دون وجود اي هاتف نقال مع اي منهم، فمع اي (دولة) كان يتحدث؟

* طاهر المصري اصر على عدم المشاركة في اي لجنة من اللجان الاربع عشرة المشكلة من قبل المجلس على الرغم من المساعي التي بذلها العديد من زملائه للمشاركة، المصري برر ذلك بان الظروف لا تسمح بمثل هذه المشاركة في الوقت الراهن؟

* ابدى عدد من النواب استغرابهم ودهشتهم من عدم انتهاء اللجنة النيابية الخاصة بدراسة اوضاع الملكية الاردنية لتقريرها، خاصة وان اللجنة كانت قد اعلنت عن اكتشافها للعديد من التجاوزات المالية والادارية في الملكية وخاصة في المحطات التي زارتها اللجنة، وقال احد النواب هل يعقل ان تستمر دراسة اوضاع الملكية ثلاث سنوات اي منذ بدء الدورة العادية الاولى للمجلس دونما التوصل الى نتيجة.

* ثلاثة من الاحزاب الوسطية المشهورة وقياداتها متنفذه تعاني هذه الايام من حركة انتفاضة داخلية بين اوساطها، وتجري نقاشات حادة فيها من اجل اعادة بنائها، على اسس الديمقراطية الشبابية. الاحزاب اياها قائمة على اسماء اشخاص اكثر من برنامج عمل وطني او ايديولوجية مشتركة.



نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) احتفالا بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وذلك بالتعاون مع سفارة دولة فلسطين في عمان، وعقد هذا الاحتفال في المركز الثقافي الملكي في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الماضي، وقد القى السفير الفلسطيني عمر الخطيب كلمة رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات، والقى كلمة الامم المتحدة الدكتور حازم الببلاوي وكيل الامين العام والامين التنفيذي للاسكوا وكلمة الاردن مندوب عن الحكومة الاردنية.

واقد اختير ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر لاهميته بالنسبة للشعب الفلسطيني، ففي ذلك اليوم من عام ١٩٤٧ اتخذت الجمعية العامة قرارها ١٨١ المعروف بقرار التقسيم، الذي اشترط قيام دولة يهودية واخرى عربية في فلسطين على ان تكون القدس كيانا منفصلا يخضع لنظام دولي (لحماية دولية)، ورغم ذلك القرار لم تقم سوى دولة واحدة هي اسرائيل.

ويعتبر يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني فرصة المجتمع الدولي لتركيز اهتمامه على القضية الفلسطينية التي لم تحل بعد وانه من حق الشعب الفلسطيني نيل حقه غير القابل للتصرف كما اقرته الجمعية العامة، اي حق تقرير المصير، والاستقلال الوطني، والسيادة وحق العودة.



المعايطة يكشف المستور في اضراب الكهرباء

ضغوطات النواب وخصومة «الاتحاد» اجبرت العمال على توقيع المذكرة

انتهى اضراب عمال الكهرباء يوم الاحد الماضي الذي استمر خمسة ايام بعد توقيع نقابة عمال الكهرباء مذكرة تفاهم مع وزارة العمل واحالة النزاع مع شركة الكهرباء الاردنية الى مجلس تحكيم للتوفيق.

السيد خليفة المعايطة رئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء بين لـ «الاردن» ان النقابة وقعت مذكرة التفاهم جراء ضغوطات وقعت عليها من قبل بعض النواب الذين تدخلوا لانهاء المشكلة حيث كفل النائب عبد الله العكايلة حصول عمال الكهرباء على حقوقهم مؤكدا بانه سيقف الى جانبهم ويساندهم لتحصيلها.

وعن موقف النواب من مشكلة عمال الكهرباء اشاد المعايطة بالجهود الفنية التي بذلها نواب المعارضة لحل هذه المشكلة وعبروا عن اهتمامهم بقضايا الشعب حيث تدخل لحل هذه المشكلة عشرة نواب من المعارضة حضروا الى مبنى النقابة واطلعوا بانفسهم على مطالب العمال وتولدت لديهم قناعة بعدالة وشرعية مطالبهم خاصة فيما يتعلق بالغاء البند الخامس من الاتفاقية الموقعة في ١٩٩٥/١٠/٢٢ والالتزام بما هو مشرع في النظام الداخلي.

واضاف بانه بناء على مذكرة التفاهم الموقعة مؤخرا من قبل وزير العمل ورئيس النقابة العامة لعمال الكهرباء وامين عام اتحاد عمال الاردن والنائبين الدكتور عبد الله العكايلة وحمزه منصور تم الغاء البنود في الاتفاقية المبرمة بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٢ بين النقابة والشركة خاصة التي تمس بالحقوق المقرره والمكتسبة لعمال شركة الكهرباء كما كفلت مذكرة التفاهم عدم الحاق اي ضرر مادي او معنوي بالعمال نتيجة اضرابهم وعدم الخصم من اجورهم خلال فترة الاضراب من قبل ادارة الشركة وكفلت كذلك عدم ملاحقة اعضاء الهيئة الادارية لنقابة عمال الكهرباء من قبل اي طرف يكون له حق المساءلة القانونية نتيجة الاضراب وبناء على المذكرة فانه سيتم تنفيذ قرار وزير العمل بتشكيل مجلس تحكيم للتوفيق بين طرفي النزاع والغاء اية اجراءات اتخذت من قبل الاتحاد العام لنقابات العمال بحق نقابة عمال الكهرباء على خلفية الاضراب.

وحول موقف اتحاد عمال الاردن من قضية عمال الكهرباء قال المعايطة ان الاتحاد كان خصما للنقابة مع اصحاب العمل والحكومة ولم يدعم مطالب نقابة عمال الكهرباء رغم انها احد اعضائه مبينا ان النقابة حريصة على ابقاء علاقاتها طيبة مع الاتحاد رغم الاساءة التي تعرضت لها من قبله شريطة ان يتراجع عن موقفه.

وردا على سؤال فيما اذا كانت النقابة قد تلقت شكاوى من العمال تضمنت تعرض بعضهم لاجراءات اضرت بهم من قبل الشركة نفى المعايطة وجود ذلك مبينا ان النقابة علمت بان اجهزة الامن اعتقلت ستة عمال على خلفية الاضراب لساعات قليلة ومن ثم افرجت عنهم فورا، مشيرا الى ان اجهزة الامن قد تدخلت لوقف الاضراب يوم السبت الماضي ومنعت العمال من التجمهر في ساحة الشركة مكان تنفيذ الاضراب واجبرت العمال المضربين على المغادرة.

واكد المعايطة بان النقابة ستقف الى جانب عمال الكهرباء حيث انها حريصة على عدم المساس بهم ومضايقتهم في اعمالهم مشيدا بموقفهم المشرف وحرصهم على ان يكون اضرابهم اضرابا حضاريا حيث لم يحدث خلاله اي شيء يعكر صفوه وقد شهد القاصي والداني بان الاضراب اظهر للعالم ان الاردن بلد يتمتع فعلا بالديمقراطية وحرية التعبير بكافة الوسائل المتاحة.

خلال لقائه مع مندوبة «الأردن»

وزير الاعلام العراقي:

الحصار لم يقتصر على الغذاء والدواء بل تعداه للثقافة

بغداد- رنى سنداحه

التقى وزير الاعلام العراقي السيد حامد يوسف حمادي مع الوفود الصحفية حيث اطلعهم على اثار الحصار على الثقافة من خلال سرده ما مرت به العراق من نظرة تاريخيه.. واعرب ان الحصار لم يكن غذاء ودواء فقط بل الاخطر هو تحريم مجالات الابداع والفكرة تخريب الاثار والتراث. وعن الصحافة في اجراءات الحصار منعت كمية من اقلام الرصاص

قوات الحصار تمنع دخول اقلام الرصاص الى العراق

بحجة انها تحوي (اي مادة الرصاص) كمية من الجرافيت وهي المادة التي تغطى بها الصواريخ.

واعرب ان العراق على استعداد تام لفتح باب الحوار مع كافة الدول الغربية التي اشتركت في حرب الخليج الثانية والتي ساندت الحرب بمن فيها سوريا والسعودية (استئناف العلاقات) وعن ضخ النفط سيتم عن طريق ميناء جيهان التركي وميناء البكر العراقي وخليج العقبة ومن الدواء والطعام ايضا عن طريق هذه الموانئ.

وعن سؤال حول ان الادارة الاميركية قررت ترحيل ٥ الاف مواطن عراقي كردي تعاملوا معها قال انها لا تملك الحق في ذلك وهذا تعدي صريح وعدواني وان هؤلاء المواطنون يعملون لحساب CIA كما اعلن جون دويتش مسؤول الـ CIA.

وعن العلاقة مع ايران فهم على استعداد لفتح الحوار معها لكن ما زالت ايران تحتفظ بـ ٢٠ الف اسير منذ ١٩٨٠، وعن قتل السائق الاردني ايضا اكد ان مثل هذه الحوادث تحصل ولا يمكن ان تخلو بلد مثل هذه الحوادث. وقال ان تكلفة دورية الطائرة الاميركية الواحدة في الاجواء العراقية هو ٧٠٠ الف دولار (وهذا حاصل منذ ١٩٩٢)!! وفي سؤال من الاذاعة السويدية حول كثرة التماثيل في شوارع بغداد وكثرة صور الرئيس صدام حسين اجاب السيد الوزير ان العراق مشهور بفنانيه وفنه ونصح السائله بزيارة المتاحف والمعارض لترى مدى عراقة وجمال الفن العراقي، وعن صور الرئيس صدام حسين قال ان في اوروبا الان لا يوجد بطل قومي لذا تستغربون لكن نحن نرى صدام حسين بطل عظيم مثل شارل ديغول ونستون تشرشل وجمال عبد الناصر وستالين هؤلاء غيروا التاريخ حتى في امريكا هناك تماثيل لنكولن وجيفرسون وبغداد كانت قرية كبيرة قبل ربع قرن وهذا الرجل عمل تغييرا كبيرا في تاريخ الامة.

النخبة الاقتصادية ترفض التطبيع

معارضة واسعة لاقامة المعرض الاسرائيلي

دعت جماعة الاخوان المسلمين الجهات المعنية الى اعادة النظر في موضوع الترخيص لاقامة معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يماطل فيها الجانب الاسرائيلي في تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وكان تنظيم المعرض قد لاقى معارضة شديدة من جمعية رجال الاعمال الاردنيين حيث اكد رئيس الجمعية السيد حمدي الطباع استغرابه لاقامة المعرض في عمان ورفضه القاطع ابرام عقود مع رجال اعمال اسرائيليين في ظل السياسة الاسرائيلية المتعلقة بمسار المفاوضات المتعثرة مع الفلسطينيين.

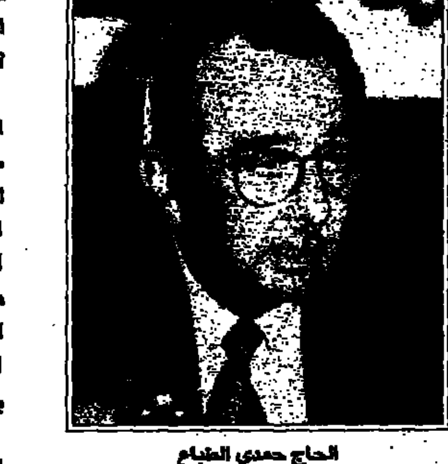
واضاف الطباع، انه امر مقلق لنا، وان المواطن هو صاحب القرار سواء في المشاركة او الامتناع عن حضور المعرض.

ومن جهة اخرى اعرب رجال اعمال اردنيون تربطهم مصالح تجارية مع اسرائيليين ان عملية السلام لم تفعل شيئا لازالة وصمة التعامل مع اسرائيل وجراء ذلك فهم يخفضون رؤوسهم التواري عن الانظار حتى لا تلصق بهم تهمة التعامل مع اسرائيل.

واكد البعض ان فوز نتنياهو في الانتخابات قلب كل التوقعات وادرك الجميع ان ابرام اتفاقيات مع رجال اعمال اسرائيليين كان سابقا لاوانه.

وفي هذا الصدد اكد واصف عازر وهو رجل اعمال بارز ومدير عام البنك الاهلي الاردني لـ «رويتر» حافز الربح اساسي ولكن ان لم يكن في الوقت المناسب والجهة المناسبة يصبح هو الجشع ويسيء للشعور والعواطف ويكون موضع اتهام ويشوبه العيب.. وكيف تقوم بهذا العمل مع هؤلاء الذين لا يحترموننا كناس او يحترمون اتفاقيات السلام مشيرا الى اننا لا ننظر بعين الرضا الى ما يقومون به وليس هناك ارتياح بسبب الرواسب التاريخية.

وادى ظهور العداء العربي الاسرائيلي مرة اخرى الى السطح الى تجميد الكثير من المشاريع الاقتصادية التي عقدها رجال اعمال من الطرفين خاصة بعد تعثر عملية السلام، ورغم ذلك فرجال الاعمال الاردنيون الذين عقدوا صفقات تجارية مع الجانب الاخر لا يزالون يخفون وجوههم حتى لا يعرفون احد.



الحاج حمدي الطباع

الدحلة يطالب بتفعيل المشروع الحكومي لمركز دراسات الحرية والديمقراطية

اوضح المحامي هاني الدحلة امين سر المنظمة العربية لحقوق الانسان بان المشروع الحكومي لمركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان لا يحقق الغاية او الهدف الذي قصده المشروع عندما قرر اقامة المركز.

وقال في الندوة التي عقدت بالمركز الثقافي الملكي ان جلالة الملك اوضح في خطابه ضرورة اعطاء الشعراء حرية نشر قصائدهم في فضاء امن لا يشوبه قمع ولا يستبد به فرد يتمكن فيه الصغار من النوم في سكينه وطمأنينة لا يروعهم خوف ولا يقض مضاجعهم احتلال او صعاب ولا بد لنا من الوقوف في وجه الامية والمرض والخوف والاستبداد والاستلاب والضياع والتطرف الديني والمذهبي واي مظهر من مظاهر الاعتداء على حرية الانسان وحقوقه وكرامته.

وقال لتدارك الامر فلا بد من اعادة المشروع الحكومي الى مجلس الوزراء لاقرار مشروع اللجنة الملكية المشكلة لمركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان دون تعديل ومن ثم اعادته الى مجلس النواب والطلب من اللجنة القانونية لمجلس النواب تعديل المشروع الحكومي باضافة ما حذف من مشروع اللجنة اليه كذلك اضافة مواد جديدة واحكام جديدة الى مشروع قانون اللجنة تتضمن نصا باعتبار اعمال الاعتقال غير المشروع والتعذيب ضمن اماكن التوقيف في السجون الحكومية عملا جرميا لا يسقط بالتقادم.

كذلك ايجاد نص باعتبار اي مسؤول يقوم باعتقال غير مشروع او تعذيب مسؤول مدنيا في امواله الخاصة بالتعويض على المتضرر ونص باعتبار الدولة مسؤولة بالتعويض على اي متضرر من جراء الاعتقال غير المشروع او التعذيب الذي يتعرض له اي انسان على يد اي موظف رسمي اثناء قيامه بعمله الوظيفي.

المحامي الدحلة اوضح بان اللجنة تمكنت من اعداد مشروع القانون وسلمته لجلالة الملك باليد في لقاء متبعة في الديوان الملكي يوم ١٩٩٢/١١/١٦ وقد ارسل المشروع الى رئاسة الوزراء لاقراره حسب احكام الدستور الامر الذي يتطلب اقراره من مجلس الوزراء ومن ثم ارساله الى مجلس النواب.

وقال لقد بقي القانون لدى ديوان التشريع في رئاسة الوزراء مدة تقارب السنتين ثم جرى عرضه على مجلس الوزراء بعد تعديله فاقره بالصيغة المعدله في شهر ايار سنة ١٩٩٦ وارسله الى مجلس النواب حيث لا يزال معروضا على اللجنة القانونية في المجلس حتى تاريخه.

واشار الى ان التعديلات التي وردت في مشروع الحكومة جاءت لتضعف او تقلص صلاحيات كافة هذه الهيئات فبالنسبة للصلاحيات جاء المشروع الحكومي بحذف المادة الرابعة والخامسة والسادسة وهي تتضمن صلاحيات القيام بتصرفات غير موقوفه على اجازة احد وتعطي المركز ومسؤولين حصانة تمنع من مساءلتهم وتمنع التعرض للمركز او تفتيشه من قبل اي جهة كانت كما تعطيه الحق بمراقبة اي تجاوز على حقوق الانسان والحريات العامة ووقفها وازالة اثارها وبالغاء هذه الصلاحيات لم يبق للمركز سوى صلاحيات محدوده لا تتعدى تسجيل الشكاوى والكتب للجهات المختصة لتقبلها او الطلب منها ازالة اسباب الشكوى.

وقال لقد اصبح المركز دائرة حكومية عادية مثل دائرة الاحصاءات وظيفته الاساسية تسجيل الشكاوى واحصائها وعمل تقرير بها دون ان يكون له اي صلاحية في وقف اسباب الشكوى او ملاحقة منتهك حقوق الانسان او اصدار بيان او القيام باي عمل تنفيذي من شأنه الزام المسؤولين باحترام حقوق الانسان ووقف اي انتهاك لها.

واشار بان النية قد وضحت في تجريد المركز من اي فاعلية من الغاء المشروع الحكومي للجهاز التنفيذي للمركز المنصوص عليه في المواد ٢٤ و٣٦ من مشروع قانون اللجنة.

وزارة الاشغال العامة تكبد الدولة خسائر بمليون دينار

صرف مستندات مالية دون موافقة ديوان المحاسبة

وقع في وزارة الاشغال العامة والاسكان ودوائرها عدد قليل من المخالفات خلال عام ١٩٩٥، فقد بلغت (٧) مخالفات حسب ما ورد في التقرير الاخير لديوان المحاسبة. ولكن الخطورة لا تكمن دائما في حجم المخالفات وعددها وانما في قيمة المبالغ التي تخسرها خزينة الدولة وفي القوانين التي يتم مخالفتها، وهذا فعلا ما حدث في هذه الوزارة فالمخالفات قليلة ولكن حجم الخسائر التي ينتج عنها كبير وسنذكر بعض تلك المخالفات التي تؤكد النتيجة التي اشرنا اليها في الاعلى، اولا المخالفة التي ادت الى تكبيد الخزينة خسارة مقدارها (١٣٦١٢٠٣٥) نتيجة عدم الدقة في احتساب المدة القانونية لاعتبار المقاول مستنكفا عن تنفيذ اعمال العطاء رقم (٨٩/١٩) بشأن انشاء طريق ناعور/ البحر الميت المرحلة الثالثة، فقد تقدم المقاول بعرض مناقصة لهذا العطاء يتضمن ايجابا مشروطا، ولم تعلم وزارة الاشغال المقاول بالموافقة على قبول شروطه الا بتاريخ ١٩٨٩/٦/١٥ في حين اعتبرت الوزارة ان تاريخ ٨٩/٩/٢٨ هو تاريخ القبول وعليه فان المهلة القانونية لاعتبار المقاول مستنكفا عن تنفيذ اعمال العطاء تنتهي بتاريخ ٨٩/١٠/١٢ وعليه قامت بمصادرة كفالة دخول العطاء بتاريخ ٨٩/١٠/٢١ قام عندئذ المقاول برفع دعوى قضائية ضد الوزارة، وقد تم الفصل في القضية بتاريخ ١٩٩٤/٥/٨م وتم تصديق قرار الحكم استئنافا وتمييزا واكتسب الدرجة القطعية بتاريخ ١٩٩٥/٤/٣٠. وعليه فقد تم الزام الوزارة برد قيمة كفالة المناقصة للمقاول والزامها بدفع مبلغ (٣٦١٢٠٣٥) دينارا تعويض.

وقد تم احالة العطاء المذكور على مقاول اخر بزيادة مقدارها مليون دينار تقريبا عن السعر الذي تم احالته على المقاول الاول.

وقد تم تشكيل لجنة من وزارتي الاشغال العامة والاسكان والمالية وديوان المحاسبة للتدقيق والتحقيق في الموضوع، من اجل تحديد المسؤولين عن هذه المخالفة تمهيدا لاتخاذ الاجراءات الاصولية بحقهم، ولكن اللجنة لم تقدم تقريرها حتى هذه اللحظة.

اما المخالفة الثانية فتتمثل بعدم تمكن مؤسسة المناطق الحرة من الاستملاك الكامل مما ادى الى تاجيل جزء من اعمال العطاء رقم (٩٢/١٢٣) ودفع تعويضات المقاول بلغت (١٢٥٨٧) دينارا لدى التدقيق بالعطاء وقيمته (٥٦٥٨٢٠) دينارا تبين انه تم تاجيل العمل لجزء من اسوار المنطقة الحرة/ الزرقاء طوله (١٩٣٠) مترا طوليا لحين الانتهاء من الاستملاك، وقد اضطرت المؤسسة الى الغاء العمل مما ادى الى دفع مبلغ قيمته (١٢٥٨٧) دينارا تعويض للمقاول، وهذا وقد طلب ديوان المحاسبة بيان اسباب عدم الدراسة الكافية لتطلبات العطاء ولكن المؤسسة لم ترسل اية اجابة بهذا الخصوص.

ثالثا عدم تحصيل (٥٪) من القسط الشهري لوحدات السكن الوظيفي، حيث بلغ ما يستحق للخزينة كبدل ايجار ولغاية ١٩٩٥/٤/٣٠ ما مجموعه (٢٥٢١٨) دينارا.

رابعا: احالة عطاء دون اجراء الدراسة الفنية الكافية، فقد تم احالة العطاء رقم (٩٤/٥٥/٤) بشأن انشاء طريق حمامات ماعين/ البحر الميت دون ان يتم اجراء الدراسة الفنية اللازمة وقد طلب الديوان تحديد المسؤولية عن اعداد التصاميم والدراسات الفنية دون توخي الدقة الفنية الواجب اتباعها في مثل هذه الدراسات، ولكن لم يتم حتى الآن الاستجابة لمطالبة الديوان.

خامسا: شراء برمجيات حاسوبيه وقعت هذه المخالفة في مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري، فقد تم عرض مستند صرف بمبلغ (٦٦٥٠٠) دينار بتاريخ ٩٥/٦/١٤ على ديوان المحاسبة لاجازته، وقد تم اعادة المستند بموجب مذكرة داخلية جاء فيها بان مبلغ المستند يمثل باقي قيمة العطاء رقم (٩٤/م/٧) اي الدفعة النهائية دون وجود ضبط استلام اللوازم الموردة خلافا لنظام اللوازم، كما استفسر الديوان في مذكرته عن السند القانوني لصرف المبالغ للشركة المحال عليها العطاء مقابل كفالة بنكية علما بان اللوازم والاجهزة لم يتم توريدها واستلامها، ورغم المخالفات المذكورة فقد تم صرف قيمة المستند المذكور دون اجازته من ديوان المحاسبة.

سادسا: احالة عطاءات بطريق التجزئة فقد تبين للديوان ان وزارة الاشغال العامة والاسكان قامت باحالة عطاء لعمل خلطة اسفلتية لطريق فيفا/ الطفيلة بقيمة (٥٨٥٠٠) دينار وعطاء اخر لعمل خلطة اسفلتية طريق فيفا/ الطفيلة بمبلغ (٥٣٦٢٥) دينارا بطريق التجزئة وعلى مقاول واحد وبنفس جلسة عطاءات محافظة الطفيلة بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١٩م خلافا لتعليمات عطاءات الاشغال الحكومية، حيث ان مجموع مبالغ العطائين من اختصاص لجنة العطاءات المركزية. وقد طلب الديوان تبيان الاسباب وما زال يتابع للوضوع.

سابعا: الدفعة النهائية للعطاء رقم (٩٣/١٤٧) مدرسة الاناث ومركز اجتماعي للنارة رقم (٤) ومركز صحي المرتبه فقد عرض مستند الصرف رقم (٦-١٢) تاريخ ١٩٩٥/٦/١١ بمبلغ (١٣٣٦٦) دينارا على ديوان المحاسبة لاجازته والذي يمثل الدفعة النهائية للعطاء، واعاد الديوان المستند للاسباب التالية اولا فقد تضمن البند (٢/١) من بنود دعوة العطاء على توفير سيارة لاستعمال المهندس المشرف طيلة فترة المشروع على ان تؤول ملكية السيارة بعد انقضاء ستين يوما على استلام المشروع استلاما اوليا الى المؤسسة.

وثانيا: تم استبدال السيارة من سيارة دبل كابين تعمل بالديزل الى سيارة صالون خلافا لشروط دعوة العطاء وثالثا: لم يتم تحويل ملكية السيارة باسم المؤسسة بعد انقضاء فترة الستين يوما ولم يتم استبدال لوحتها البيضاء بلوحة حمراء، ورابعا: تم صرف المستند دون اجازته من مراقبة ديوان المحاسبة.

هذا وقد اجاب مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري على استفسارات الديوان بان لوحة السيارة البيضاء قد تم استبدالها بلوحة حمراء، ولكن ما زال الموضوع قائما حول تغيير السيارة من سيارة ميدان (دبل كابين) الى سيارة صالون وصرف المستند دون اجازته من الديوان.

يعقد في عدن بدلا من ليبيا

٤٠ شخصية اردنية تشارك في المؤتمر العربي لمقاومة التطبيع

٤٠ شخصية حزبية اردنية معارضة لعملية السلام، والتطبيع مع اسرائيل ستسافر في الثامن من الشهر القادم الى (عدن) العاصمة الاقتصادية للجمهورية اليمنية الموحدة.

وهدف الزيارة المشاركة في المؤتمر العربي الاول لمقاومة التطبيع الذي تنظمه لجنة الحوار العربي -العربي المنبثقة عن اجتماع المنظمات الناهضة للتطبيع الذي عقد العام الماضي في ليبيا بناء على دعوة من العقيد معمر القذافي.

وكان يفترض ان يعقد هذا المؤتمر في طرابلس، لكن بعض الوفود العربية حولته البوصلة الى (عدن) احتجاجا على «ترحيل» القذافي للفلسطينيين وسيضم الوفد الاردني الامناء العامون لاحزاب المعارضة واحزاب الوسط المناهضة للتطبيع كما يضم ممثلين عن القطاعات النقابية، وعدة شخصيات وطنية اردنية يتوقع ان يكون من بينها اثنان من رؤساء الوزارات السابقين.

طلبت أردنيا حرق مطعما:

الادارة الامريكية تطلب تسليمها زعيم تنظيم «بيعة الامام»

الاردن- خاص

بعد ان حكمت محكمة البداية الاسبوع الماضي بتسليم مواطن اردني الى الولايات المتحدة الامريكية لمحاكمته على جريمة ارتكبها في امريكا ثارت مجددا حكاية تسليم الاردنيين لدول اجنبية.

الحكومة تؤكد في الاطار الضيق انها لن تقوم بتسليم اي مواطن اردني لاي دولة اجنبية لكن وزير العدل عبدالكريم الدغمي قال ردا على سؤال «للاردن» حول المواطن الذي قررت محكمة البداية تسليمه ان هذا القرار لم يكتسب الدرجة القطعية والبحث في الموضوع سابق لاوانه.

ويشترط القانون ان يكتسب القرار القضائي بتسليم اي مواطن اردني درجته القطعية قبل ان يقرر مجلس الوزراء «التسليم» من عدمه.

اكثر المعلومات اثارة في هذا الموضوع ان السلطات الامريكية طلبت تسليمها مؤخرا زعيم حركة بيع الامام في الاردن الذي يحاكم في عمان والمدعو ابو محمد المقدسي، وذلك بسبب ارتباطات مزعومة المقدسي بالجماعة التي نفذت انفجار «الرياض» في السعودية العام الماضي.

وكان اسم المقدسي قد ورد في التحقيقات السعودية مع افراد هذه المجموعة على اساس انهم تأثروا بكتاباته الاصولية والجهادية، ويبدو ان محاكمة المقدسي وهو اردني عائد من الكويت حالت عمليا دون بحث تسليمه قضائيا.

وينتمي المقدسي واتباعه الى حركة التوحيد الاسلامية النشطة في مدينة الزرقاء وذات الجذور الكويتية، وهي حركة تمنح من ينضم اليها لقب «الامام» وكان المذكور واتباعه قد القي القبض عليهم في الاردن العام الماضي بتهمة تشكيل جماعة غير مشروعة، وعثر معهم على اسلحة ومتفجرات، وقنابل.

اما المواطن الاخر الذي قرر القضاء تسليمه فهو مواطن اردني كان يدرس في الولايات المتحدة وتتهمه السلطات هناك باحراق مطعم امريكي، علما بان والد هذا المواطن الذي ارسل مذكرة للحركة الاسلامية حول قضية ابنه قال ان ولده اقام عامين كاملين في الولايات المتحدة بعد حادثة حرق المطعم، ولم يستدع للتحقيق، عموما النائب الاسلامي (حمزه منصور) قال للاردن: انه سيقدم استعطافا لوزير العدل حول ملفات الاسترداد وتسليم الاردنيين، السؤال عن مدى قانونية هذه الاجراءات.

فاروق القدومي: نؤيد العمليات الاستشهادية

قال رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي ان العمليات الاستشهادية التي قامت بها حركتا حماس والجهاد الاسلامي عمليات مشروعة ومبررة نظرا للظلم الواقع على الشعب الفلسطيني.

واضاف من حق الشعوب النضال من اجل الحصول على حقوقها بالطرق التي تراها مناسبة خاصة وان قرارات الامم المتحدة تؤيد ازالة الاستعمار وتصفيته، وجراء ذلك فان من حق الشعب الفلسطيني مواصلة النضال بالطرق المتاحة ومنها الاستشهادية لطرد المحتلين والمستوطنين من الاراضي الفلسطينية بعد ان نهبوا الارض والثروات والمياه وفرضوا الاحتلال على الشعب.

واكد على حق الشعب في مواجهة القمع الاسرائيلي في حين اكد ان الشرطة الفلسطينية من حقها الرد على اطلاق نار الجيش الاسرائيلي ومن واجبها حماية الشعب

الرأي المستقل

اضراب عمال الكهرباء

تأسست النقابات المهنية والعمالية للعمل على خدمة اعضائها وتحسين ظروف حياتهم المادية والعملية ولرفع مستوى آدائهم العلمي والعملي . فالتضخم الذي يعاني منه الاقتصاد وتدني القوة الشرائية للدينار مترافقا بارتفاع الاسعار وخاصة الاساسية منها حيث وصلت حداً لايطاق من قبل البرجوازية فما بالنا بالطبقة العامله..!!

من هذا المنطلق افهم الاضراب الذي نفذ من عمال شركة الكهرباء الاردنية بدعوة من ممثليهم المنتخبين ديمقراطيا للجنة الادارية للنقابة العامة لعمال الكهرباء ، ولا اود الولوج بمطالب العمال ولكن هم ادرى بمصلحتهم وهم الذين يعانون سواء من حيث ظروف العمل وخطورته او الراتب فالشركة قامت على اكتافهم فمن حقهم عليها ان تستجيب لمطالبهم ولو ضمن برنامج زمني متفق عليه ، خاصة وان شركة الكهرباء تجني ارباحا طائلة اضف الي ذلك ملايين من الدنانير التي تستثمرها وموجودة لديها كتأمينات ، فلو قامت بتخصيص الفوائد القانونية على المبالغ المدولة لديها على حسابات التامينات لكان بامكانها ان تلبي عددا من مطالب العمال..

والشيء الذي لم أتمكن من استيعابه كغيري من المواطنين والمهتمين بالعمل العام المدقق الحاد والمنتج لوزير العمل ازاء نقابة عمال الكهرباء والوعيد بانهاء الاضراب عنوة وحل النقابة التي شاركه هذا الموقف الاتحاد العام لعمال الاردن.

فالامل كان بوزير العمل ان يكون حياديا ومتفهما لمطالبهم خاصة انه من المناضلين من اجل الطبقة العاملة والمؤمنين بمشروعية نضالهم لتحقيق المزيد من المكتسبات بالوسائل الديمقراطية، واما موقف الاتحاد العام فكان مخيبا لامال الكثير من النقابات المنضوية تحت لوائه، والتي بموجبها مثل شرعية التمثيل لعمال الاردن، فموقفه وتهديده باللجوء الى تجميد الهيئة الادارية للنقابة لمجرد لجوئها الى حق شرعي اعطاها اياه النظام بالاضراب بعد انذار يسبق ذلك، فهذا منطق غير مقبول واقل ما يقال بانه موقف غير ديمقراطي ينم عن ضيق بالراي والموقف الاخر.

ولو لجأ كل وزير او مسؤول كلما واجه موقفا صعبا مع النقابات لما وجدنا نقابة مهنية او عمالية الا وطالها الحل، فهذا موقف يستنكره كل العاملين بالعمل العام وبالعمل النقابي، واننا على العكس من ذلك فاننا نطالب بمزيد من حرية التعبير واستيعاب كل طرف الاخر وندعو كافة النقابات العمالية والمهنية لمزيد من الانجازات لاعضائها والتي تعود بالنفع العام على المصلحة العامة والوطن....

وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب لـ «الاردن»

الحكومة لن تبيع حصتها فـ

اسئلة اقتصادية وسياسية خطيرة ومهمة تشغل اهتمام المواطنين والاقتصاديين والسياسيين وجهناها الى وزير الصناعة والتجارة اثناء لقائنا معه والذي استغرق ساعتين كاملتين من الزمن.

اجاب الوزير على كافة الاسئلة بشفافية عالية وبدقة متناهية، تمكن من خلالها رسم صورة واضحة عن حقيقة المرحلة السياسية والاقتصادية التي يمر بها الاردن.

وحدد بدقة كافة العقبات التي تعرقل تطور الاستثمار الخارجي في الاردن، وتطرق باجاباته الى حجم البروتوكول العراقي وامكانية زيادته في العام المقبل.

كما تحدث عن تباطؤ عملية السلام وتاثيرها السلبي على الاقتصاد الاردني واقتصاد المنطقة بشكل عام، واشار الى انجازات الاردن الاقتصادية في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة. ونترككم هنا مع التفاصيل الكاملة للقاء:

لقاء دكتور موسى زيد الكيلاني و محمد سويدان

■ لاتوجد محاولات إسرائيلية للهيمنة على الاقتصاد الأردني

■ أين هي الاستثمارات الإسرائيلية في الأردن؟

■ عقبات اسرائيلية أمام التجارة الاردنية الفلسطينية

البروتوكول التجاري الاردني العراقي

* ما هي الاسباب والظروف التي دفعت الحكومة الى زيادة حجم البروتوكول التجاري الاردني العراقي مؤخرا بعد ان قررت تخفيضه في منتصف العام؟

– عندما قررت الحكومة تخفيض البروتوكول التجاري مع العراق من (٤٠٠) مليون دينار الى (٢٢٠) مليون دينار، لم يكن سبب ذلك سياسيا او اقتصاديا وانما ماليا بحتا، لان قدرة الاردن على تقديم تسهيلات للعراق محدودة، فعندما تتجاوز مديونية العراق (١٢٠٠) مليون دولار، فان الجهات التمويلية الاردنية لا يمكن ان تقدم اكثر من ذلك اذاً هذا هو السبب الحقيقي لتخفيض حجم البروتوكول، العام فقد امنا من خلال الـ (٢٢٠) مليون دينار احتياجات دولة العراق من السلع والخدمات الضرورية والتي هي بامس الحاجة لها، كما افسحنا المجال امام الشركات والمصانع التي تنتج مواد بحاجة لها العراق ويعتبر السوق العراقي حيويا لها ان تكون هي الجهات المصدرة اي بشكل عام لم يتاثر الاقتصاد الاردني ومفهوم القيمة المضافة من هذا القرار، فالصناعات التي تم تخفيض حجم صادراتها الى العراق هي صناعات ذات قيمة مضافة اقل من ٤٠٪، وهذا رقم لا يؤثر في الاقتصاد الاردني كثيرا.

نحن مع العراق ومع زيادة التعامل التجاري والاقتصادي بيننا، ولن نعمل الا في هذا المجال، وتربطنا علاقات اخوية ومتميزة مع ابناء الشعب العراقي.

لقد وافقنا على زيادة الصادرات الى العراق هذا العام بقيمة (٣٥) مليون دينار، لان الشعب العراقي بحاجة الى مواد غذائية ومستلزمات اساسية، وحتى لا يتوقف شحن السلع والمستلزمات الاردنية الى العراق، وحتى نحافظ على الاستمرارية، وستنسحب هذه الزيادة من البروتوكول التجاري مع العراق لعام ١٩٩٧.

اما بالنسبة لحجم بروتوكول عام ٩٧ فلا يوجد اي قرار بهذا الشأن حتى الآن، لان ذلك سيكون خاضعا لحساباتنا وقدراتنا، وسنجتمع في بداية العام القادم مع وزير التجارة العراقي للتباحث في هذا الامر، وسيتم الاتفاق في حينه.

* اهل يمكن زيادة حجم البرتوكول لعام ١٩٩٧؟

– نعم هناك امكانية، سيعقد اجتماع يضم رئيس الوزراء ووزير الصناعة والتجارة ووزير المالية ومحافظ البنك المركزي للتباحث في موضوع البروتوكول العراقي لعام ٩٧ وسنرى كيف يمكن ان نتعامل معه، وعلى ضوء ذلك يمكن ان نصل الى تصور معين سنعرضه على العراقيين ونناقشه للوصول الى اتفاق حوله، وفي نفس الوقت ستجدد اتفاقية استيراد النفط العراقي ومشتقاته، وسيتم بحث هذا الموضوع في شهر (١٢) حسب علمي.

* بعد تخفيض حجم البروتوكول مع العراق توقفت بعض المصانع الاردنية في مدينة سحاب الصناعية عن العمل، لانها كانت تعتمد على السوق العراقية، فما هو تاثير تخفيض حجم البروتوكول مع العراق على الاقتصاد الاردني؟

– يستورد العراق سلعا محددة ومعروفة منذ عدة سنوات منها الزيوت النباتية والمنظفات والاسمدة والمبيدات والدواء والمطبوعات، لقد قمنا عام ١٩٩٦ بتخفيض حجم الصادرات لكل نوع بنسبة ٤٠٪، فعليا كان هناك انتاج وتصدير الى العراق كما في الماضي، ولكن بكميات اقل.

نعم توقفت بعض الصناعات الخفيفة والبسيطة ذات القيمة المضافة القليلة باتفاق الطرفين الاردني والعراقي، ولكن التصدير الى العراق ما زال مستمرا لنفس الصناعات الرئيسية ونفس الشركات التي تتعامل مع العراق منذ عام ١٩٩٢.

اما بالنسبة لاغلاق بعض المصانع في مدينة سحاب الصناعية ارجو ان لا يضخم الموضوع، ففي كل دول العالم تتعثر بعض الصناعات وتغلق بعض المصانع ابوابها. يوجد في مدينة سحاب الصناعية (٣١٥) مصنعا، فاذا اغلقت (٥) مصانع اي ما نسبة ١.٥٪ فهذا لا يؤثر على المدينة الصناعية او على الصناعة الاردنية والاقتصاد الاردني.

اما اسباب اغلاق هذه المصانع فقد يرجع الى وجود مشاكل داخلية او مالية او فنية او تسويقية اثرت عليها وطبعا فان عدد المصانع المغلقة في كافة انحاء المملكة اكبر بكثير من هذا الرقم.

الاستثمار في الاردن

* اقر مجلس النواب قبل عام حزمة قوانين اقتصادية من اجل تشجيع الاستثمار الاجنبي في الاردن فما هو تقييمكم لهذه القوانين الان؟ وهل حققت ما هو متوقع منها؟

–

ان الارقام التي بحوزتنا تدل على نمو حجم الاستثمار في الاردن، فقد بلغ حجم الاستثمار منذ بداية العام وحتى شهر (١٠) حوالي (٢٤٠) مليون دينار، بينما كان حجمه لنفس الفترة في العام الماضي (٢٧٠) مليون دينار، وهذه هي حجم المشاريع التي حصلت على امتيازات بموجب قانون تشجيع الاستثمار، اي ليس هذا هو حجم الاستثمار في الاردن، فهناك استثمارات في قطاعات معينة لا تقدم لها حوافز كما هو حال الاستثمارات في قطاعات الزراعة والصناعة والمستشفيات والفنادق.

لقد زادت نسبة الاستثمار في الاردن هذا العام عن العام الماضي بحوالي ٢٠٪ وهذا يعتبر اول دليل واضح على فعالية قوانين الاستثمار التي اقرها مجلس الامة، اما الدليل الثاني فقد بلغ حجم الاستثمار الخارجي من مجمل الاستثمار (٦٠) مليون دينار، ومن هذا الاستثمار يوجد ٨٠٪ استثمار عربي و ٢٠٪ استثمار اجنبي.

وهناك استثمارات عربية واجنبية في سوق عمان المالي بلغ حجمها (٦٠) مليون دينار بينما كان حجمها في العام الماضي (١٠) ملايين دينار.

لقد اعددنا قوانين جاذبة للاستثمار ولكن هناك عدة عوامل مهمة اثرت سلبيا على مجمل عملية الاستثمار وهي اولا لم تتطور المسيرة السلمية ايجابيا كما كنا نتوقع ثانيا يوجد ركود عالمي، والنمو الاقتصادي في معظم دول العالم لم تتجاوز ٣.٤٪ اما نسبة النمو في الاردن فتبلغ ٥٪، ثالثا لم تمكن تجاريا من دخول اسواق الضفة الغربية وغزة كما كنا نتوقع واذا استطعنا تجاوز المعيقات والاجراءات الاسرائيلية على المعابر فان نسب الاستثمار والتجارة ستزيد وربما لم يتم عقد اية صفقة تجارية بين الاردن واسرائيل.

ولكن وفي ظل هذه الظروف ارتفعت صادراتنا بنسبة ٩٪ في هذا العام بالرغم من انخفاض حجم صادراتنا الى العراق للنصف تقريبا، وهذا يدل على نجاحنا في وضع القوانين التي تشجع على الاستثمار وخلق الاجواء الاستثمارية في الاردن، اعتقد ان حزمة القوانين التي اقرت في العام الماضي كان لها الاثر الايجابي المطلوب.

نحن الان في صدد اعادة النظر بقانون الاستثمار ليتلاءم مع المستجدات المحلية العالمية لقد وجدنا ان نسب التخفيضات الضريبية لمدة عشر سنوات على الارباح (٢٥٪، ٥٠٪، ٧٥٪) لا تكفي لتشجيع الناس على الاستثمار، لذلك وجدنا انه من المناسب ان نقدم حوافز ضريبية اكبر ولمدة زمنية اطول وخاصة اذا كان الاستثمار في المناطق الاقل حظا في المملكة، بقصد تنمية وتطوير هذه المناطق هذا اولا اما ثانيا لقد وضعنا شروطا فيها نوعا من المساواة على الاستثمارات الاجنبية، نعمل الان على تحسينها من خلال النظام التابع للقانون.

اذا نحن الان بصدد اجراء تجنيب للقانون الذي اقره مجلس الامة العام الماضي، ليصبح قانونا عصريا ويؤدي الى زيادة حجم الاستثمارات في الاردن.

* هل تعتقد ان التعقيدات التي تحتوي عليها القوانين الحالية يمكن تذليلها بمشاريع القوانين الجديدة؟

– المشكلة ليست بالقوانين بل في تطبيقها، فحزمة القوانين الاقتصادية التي اقرت العام الماضي ممتازة، ويوجد الان حزمة قوانين اقتصادية جديدة اقرت في مجلس الوزراء وستقدم قريبا الى مجلس الامة لمناقشتها من اجل اقرارها وهي قانون شركات جديد وقانون اوراق مالية وقانون جمارك جديد وقانون حماية انتاج وطني وقانون منع الاحتكار وقانون العلامات التجارية، فجميع هذه القوانين جيدة ولكني ساعود الى الموضوع الاهم الا وهو تطبيق القوانين، اعتقد ان مؤسسة تشجيع الاستثمار استطاعت ان تعد قانون تشجيع الاستثمار بشكل جيد وبصورة صحيحة تخدم المستثمر وتساعده ولكن هل استطيع القول ان قانون الجمارك سيطبق بصورة صحيحة، فهناك شكوى من المستثمرين والموردين من الجمارك، ان مؤسسة الجمارك تحتاج الى تطوير في اجهزتها واليات عملها بحيث تدخل الاجهزة الحديثة والمتطورة في عملها من اجل ان تقدم ما هو مطلوب منها المواطن والمستثمر والمستورد والتاجر باسلوب جديد ودون تعقيدات، وهذا يتطلب جهدا كبيرا .

ان مقياس فشل او نجاح اي قانون هو التطبيق، فالقوانين الاردنية بشكل عام مقبولة وناجحة ولكن تطبيقها مشكلة وذلك لوجود تعقيدات معينة وتداخل في عمل الجهات المختلفة، فمثلا نحن نسجل الشركات السياحية في وزارة الصناعة والتجارة ولكن يجب ان نأخذ موافقة وزارة السياحة، وهناك اعمال وخدمات وشركات اخرى نسجلها ونأخذ موافقة وزارة الداخلية.

نحن في وزارة الصناعة والتجارة لا نملك دائما قرارات تسجيل الشركات الا بموافقة جهات اخرى معينة.

* هناك من يعتقد ان القوانين الجديدة للاستثمار ستؤدي الى سيطرة راس مال للمستثمرين الاسرائيليين على الاقتصاد الاردني كيف ستواجه الحكومة الاردنية هذا الامر؟ اما ان الحكومة لا تمانع في ذلك باعتبار ان اسرائيل خرجت من دائرة الاعداء بعد اتفاقية السلام؟

–تسن قوانينا بشكل مفتوح ولا توجد لدينا استثناءات لاية جهة او دولة عربية او اجنبية،نحن موقعون معاهدة سلام مع اسرائيل والتخوف من هيمنة وسيطرة اسرائيل على اقتصادنا عبارة عن كلام كبير دون اساس، وانا اعتبره محاولة لتضخيم الامور وتهويلها.

لقد مر على توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية اكثر من عام ولم نر استثمارات اسرائيلية او هيمنة، ولم نر اي نوع من التخوفات التي اثيرت في حينه.

ان الاستثمار طرق محدده فهو يقدم كمشاريع للجهات المعنية التي تقوم بدراسة الجدوى الاقتصادية لها وبعد ذلك يمر بالاجراءات اللازمة لقبوله واعتماده.

تحدثوا في السابق عن وجود تخوفات من هيمنة دولية على سوق عمان المالي، يوجد الان استثمار اجنبي فيه بقيمة (٦٠) مليون دينار وهذا يدل على بداية الاستثمار الاجنبي في السوق ولا يدل ابدا على وجود هيمنة اجنبية.

يمتلك الاردن اقتصادا كبيرا له مقومات هائلة وقواعد اقتصادية سليمة، لهذا لا يجب ان نخشى من اي استثمار او اية جهة او دولة.

لن نبيع مصنع الاسمنت

* عرضت اسرائيل على الاردن شراء مصنع الاسمنت، فهل توافق الحكومة على ذلك؟

– لا المطروح في مصنع الاسمنت ان تبيع الحكومة حصة من اسهمها لشريك فني عالمي وليس لاية جهة اخرى وبالمناسبة فان الجانب الاسرائيلي ليس من المدعوين، لقد دعونا اكبر الشركات في العالم للاطلاع على عرضنا في بيع حصة من اسهمنا، ليصبحوا شركاء فنيين لنا، اذا المطروح ليس بيع المصنع.

* هناك عرض اسرائيلي بشراء المصنع؟

– حتى لو وجد مثل هذا العرض فنحن لا نبيع المصنع والعلم فالحكومة تمتلك نصف اسهم المصنع، اذا نحن نتحدث عن حصة الحكومة، وحتى هذه ليس واردا ان يتم بيعها كاملة وأن نبيعها للاسرائيليين، فنحن نرغب ببيع جزء من حصتنا لشريك فني من اجل تطوير صناعة الاسمنت والامكانيات الذاتية للمصنع وتحسين انتاجه وبالتالي صادراته.

باعتقادي الاسرائيليون يرغبون بشراء اسهم المصنع وهذا الامر ليس مطروحا، فمصنعنا ليس للبيع.

* ولكن من ناحية قانونية في ظل معاهدة السلام لا يمكن القول ان اسرائيل مستثناه من عمليات البيع؟

– طبعا لا يمكن قول ذلك الان.

* تحدث معالي الوزير عن عقبات تمنع من انسياب البضائع الاردنية الى الاسواق الفلسطينية، كما توجد عقبات في التجارة مع اسرائيل، هل من الممكن تقديم معلومات اوضح عن هذا الموضوع؟

– بداية يجب القول ان البضائع الاردنية بدات تدخل الى السوق الفلسطينية، وكان ذلك في السابق مستحيلا.. ولكن هل تدخل البضائع الاردنية الى السوق الفلسطينية بصورة مرضية لنا وللجانب الفلسطيني؟ الواقع لا، والسبب الاجراءات الامنية التي اتخذتها اسرائيل عند المعابر مثل تحديد اسرائيل لعدد الشاحنات التي تدخل الى السوق الفلسطينية بـ (٥٠) شاحنة وضرورة اعلام اسرائيل قبل (٤٨) ساعة بعدد الشاحنات ونوعيتها كما ان تنزيل السلع عند المعابر وتفتيشها واعادة تحميلها يعيق حركة السلع، وهناك رسوم عديدة فرضت عند المعابر على البضائع والشاحنات. كما تشكل الاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية والتي تم بموجبها تحديد البضائع التي يمكن ان تدخل الى الاسواق الفلسطينية دون جمارك، عقبة اخرى من العقبات التي تقف بوجه نمو التجارة بين الاردن ومناطق السلطة الفلسطينية. ولكن هذه الاتفاقية تم اعادة النظر بها مؤخرا وسيوقعها الفلسطينيون والاسرائيليون قريبا، كما علمنا وهذا الامر سيؤدي الى انسياب عدد اكبر من السلع الاردنية الى الاسواق الفلسطينية.

ونحن من جانبنا نجري مفاوضات مكثفة جدا مع الجانب الاسرائيلي في مجال النقل ونامل ان نصل الى نتائج افضل في القريب.

ان عرقلة دخول البضائع الاردنية الى الاسواق الفلسطينية لا يتلاءم مع اتفاقيات السلام الموقعة مع اسرائيل، فالاسباب السياسية التي كانت تقف حجر عثرة في وجه مثل هذا الامر في السابق انتفت الان، هذا اولا وثانيا فان زيادة المعيقات يتنافى مع دعوات اسرائيل الى التجارة الحرة والاقتصاد الحر، وان هدفها ابقاء سيطرة الاقتصاد الاسرائيلي على الاقتصاد الفلسطيني بشكل كامل وتمنعه من التعاون والانفتاح على جهات اخرى.

ان العلاقات الانسانية والعاطفية والاجتماعية بين الشعبين الاردني والفلسطيني تدفعنا الى البحث باستمرار لايجاد وسائل لتخفيف معاناة الفلسطينيين.

ان السوق الفلسطينية سوق واعدة لنا وذلك لعدة اسباب اهمها ان السلع الاردنية مطلوبة هناك واسعارها مقبولة ومعقولة والمستهلك الفلسطيني مثل المستهلك الاردني نفس العقلية ونفس المتطلبات.

لهذا فان اية صادرات اردنية ستكون على حساب البضائع الاسرائيلية وهذا امر تحاول اسرائيل عرقلته لا سيما ان الفلسطينيين يستوردون من اسرائيل او عن طريقها بضائع بقيمة (٢٢٠٠) مليون دولار.

اما بالنسبة للعلاقات التجارية مع اسرائيل، فهناك مشاكل التحميل والتنزيل ومشاكل امنية ولكن التجارة بيننا وبينهم ليست بمستوى الطموحات الاقتصادية فحجمها ما زال محددا وباعتقادي ان ذلك يرجع الى عوامل نفسية وسياسية، فالعلاقات بين القطاع الخاص الاردني وشبيهه في اسرائيل لم تصل الى مستوى جيد، والمواطن الاردني لم ير انعكاسا لمكتسبات السلام على حياته الاجتماعية ومستوى معيشته، كما ان تعثر العملية السلمية على المسارات السياسية الاسرائيلية الفلسطينية واللبنانية السورية اثر كثيرا على تطور العملية التجارية مع اسرائيل.

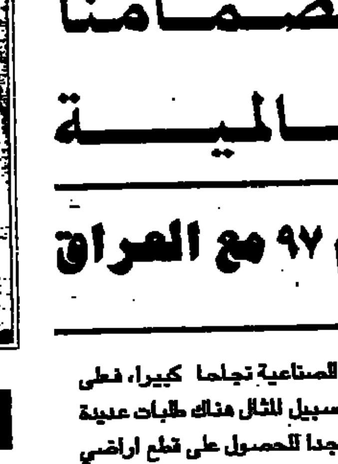
* هل تعتقد في ظل الصورة التي تحدثت عنها عن مستوى العلاقات التجارية مع اسرائيل ان اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان في هذا الوقت عملا مناسبا؟

– نحن وقعنا اتفاقية سلام مع اسرائيل، ولا يوجد اي سند قانوني لمنع اقامة مثل هذا

ـي مصنع الاسمنت للاسرائيليين

فوائد عظيمة ستتحقق من انضمامنا لمنظمة التجارة العالمية

امكانية زيادة حجم البروتوكول التجاري لعام ٩٧ مع العراق



■ اسرائيل تحاول الحفاظ على هيمنتها على الاقتصاد الفلسطيني

■ لا يوجد اي سند قانوني لمنع اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية

■ لا توجد ازمة سياسية بين الاردن واسرائيل

المعرض، كما ان الجهة التي تعد له هي من القطاع الخاص، وكما علمت فان دعوات عديدة وجهت الى رجال اعمال من الخارج. واعتقد باننا كحكومة لا يجب ان نتدخل كطرف في هذا الموضوع، فهو يعود الى المواطن فاذا اراد زيارة المعرض فله الحق بذلك واذا امتنع عن ذلك فلا احد سيحاسبه.

وقد يكون التوقيت غير مناسب اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الظرف السياسي في المنطقة الان ولكننا دولة تحترم اتفاقياتها وعهودها.

* ما هو تقييمكم للعلاقات مع اسرائيل في هذه المرحلة بالذات؟

– انا اعتقد ان هناك فتورا سياسيا بين الاردن واسرائيل وان الاردن يترقب ماذا ستسفر عنه المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. ونحن ندعم جهود الاخوة الفلسطينيين في هذا المجال ونعتقد ان جوهر الصراع العربي الاسرائيلي هو الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، فاذا حدث انفراج فيه فان السلام سيتحقق، طبعا مع الاخذ بعين الاعتبار اهمية المسار السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي، لا يمكن ان يتحقق سلام حقيقي الا اذا تم اعادة الارض الى اصحابها فمبدأ الارض مقابل السلام هو اساس السلام الشامل والعادل في المنطقة.

ان السلام بالنسبة للاردن خيار استراتيجي ولا رجعة عنه واعتقد ان علاقتنا مع اسرائيل في هذه المرحلة متوترة بسبب تأزم مسارات السلام الاخرى وبسبب سياسة الاستيطان والاغلاق التي تمارسها اسرائيل في الاونة الاخيرة فعندما نرى هذا التباطؤ المتعمد من قبل اسرائيل في مسيرة السلام نشعر بالاحباط والتشاؤم.

ان الاردن وكافة الدول العربية تسعى الى تحقيق انفراج في عملية السلام وهذا الامر مطلب عالمي، هذا من ناحية سياسية اما من ناحية اقتصادية فقد ظهر لنا واضحا ان رجال الاعمال يطالبون بانفراج السلام في منطقة الشرق الاوسط ويطالبون اسرائيل بالتحديد بالعمل على ذلك وتقديم ما هو مطلوب منها في هذا الشأن، لقد لقد اصبح السلام في المنطقة مطلبا دوليا وليس اقليميا فقط ولا نعرف لماذا تواجه اسرائيل كل هذه الامور بهذا الصلف.

ولكن لم تصل الامور بيننا وبينهم الى درجة الازمة.

سلعنا قادرة على المنافسة

* ما هو مستوى العلاقات التجارية مع المملكة العربية السعودية؟ وهل دخول البضائع السعودية الى السوق الاردنية سيكون على حساب البضائع الاردنية؟

– علاقتنا التجارية مع السعودية تنمو بصورة جيدة جدا، لقد نمت صادراتنا اليها خلال العشرة اشهر الاولى من هذا العام فقد بلغت حوالي (٩٠) مليون دولار مقابل (٤٢) مليون دولار العام الماضي.

في الواقع دخلت المنتجات السعودية على حساب بعض المنتجات الاجنبية لانها افضل منها بالسعر وبالجودة.

لم تدخل البضائع السعودية على حساب الصناعات والمنتجات الاردنية بشكل عام ولكن بعض المنتجات السعودية دخلت على حساب بعض المنتجات الاردنية وذلك بسبب نوعيتها وسعرها وليس بسبب تسهيلات جمركية او غيرها.

في الواقع الصناعات السعودية جيدة، وناًمل من الصناعات الاردنية المشابهة لها ان تسارع الى تحسين نوعيتها لتتمكن من المنافسة. ومن الجدير بالذكر ان منتجاتنا الاردنية ذات الجودة العالية والنوعية الطيبة تضاعف دخولها الى الاسواق السعودية، اذا العملية تجارية ويجب ان نقر ونقبل بان السوق العالمية اصبحت سوقا واحدة، وهناك مجال للابداع وللانتاج الافضل والمنافسة الشريفة. وما دمنا نجحنا في الدخول الى الاسواق العربية والعالمية فقد زادت صادراتنا هذا العام بنسبة ٩٪، فيجب ان تسمح لبضائع الاخرين ومنتجاتهم على التنافس مع بضائعنا ومنتجاتنا في اسواقنا، ولكن هذا الامر يجب ان يتم في ظل دعم معقول للصانع الاردني بحيث يحصل على دعم وحماية جمركية مناسبة، على ان لا تكون على حساب المستهلك الاردني وعلى حساب نوعية البضائع والمنتجات، كما لا يجب اغراق السوق بسلع خارجية مدعومة تؤثر على السلع الاردنية.

نحن الان في مرحلة انتقالية، مقبلين فيها على عقد اتفاقات تجارة حرة مع دول عربية مما سيؤدي الى تخفيضات جمركية ومقدمين على الانضمام الى منظمة التجارة العالمية والاتفاق مع سوق الدول الاوروبية المشتركة وستشكل هذه الاتفاقيات تحديا كبيرا للاردن وللصناعات الاردنية بالذات، وهذا يتطلب منا برنامجا وطنيا واسعا يشارك فيه القطاع العام والخاص، فالقطاع العام لاصدار القوانين والتشريعات والاجراءات التي تساعد القطاع الخاص في بناء قدراته الذاتية. اما القطاع الخاص فمطالب بزيادة حجم صادراته وتحسين نوعية منتجاته ومواصفاتها من خلال تطبيق الايزو (٩٠٠٠) والايزو (١٤٠٠٠) واستعمال تقنيات حديثه وتدريب العاملين في القطاعين الخاص والعام قدراتهم وامكانياتهم، تعتبر هذه القضايا برنامجا وطنيا لنا للسنوات المقبلة يجب علينا تطبيقه حتى نستطيع مواجهة التحديات الجديدة.

ان التحدي الكبير لنا في السنوات المقبلة يتمثل في قدرتنا على تقديم سلع ومنتجات تتمتع بجودة ونوعية وبمواصفات ممتازة تتمكن من المنافسة على مستوى عالمي.

واعتقد ان الاردن قادر على مواجهة هذا التحدي بنجاح.

المناطق الحرة

* نجحت فكرة اقامة المناطق الحرة في دبي فلماذا لم تنجح هنا في الاردن؟

– للاسف لم تنجح المناطق الحرة في الاردن كما كنا نتوقع وذلك يعود لاسباب كثيرة منها الاجراءات الجمركية المعقدة والبيروقراطية وعدم توفر الخدمات والبنية التحتية المطلوبة بشكل كامل.

اما بالنسبة للمناطق الحرة في دولة الامارات العربية فقد نجحت لانها بنيت بصورة صحيحة وتم الاتفاق عليها وهناك تسهيلات جمركية عديدة تتمتع بها هذه المناطق، لا سيما ان الجمارك في دولة الامارات محلولة فهي بحدود ٥٪، كما ان القوانين تطبق بشفافية هناك.

اما بالنسبة لنا فان الجمارك مرتفعة وتهيمن على الاستثمار في هذا المجال، انني مع تخصيص محافظة كاملة لتصبح منطقة حرة، وقد اقترحت منذ خمس سنوات ان تحدد العقبة لذلك، وما زلت اؤيد هذه الفكرة، لان وجود هذه المنطقة الحرة ولا سيما اذا تم بناء بنية تحتية جيدة ستساهم في تشجيع الاستثمار وتنميته، بحيث يكون له مردودا وطنيا كبيرا.

لم ينجح بناء المناطق الحرة في الاردن حتى الان ولكن ما يزال الامل كبيرا في بناء مناطق حرة ناجحة.

* هل يطبق هذا التقييم على المناطق الصناعية في الاردن؟

– لقد نجحت مؤسسة المدن الصناعية نجاحا كبيرا، فعلى سبيل المثال هناك طلبات عديدة جدا للحصول على قطع اراضي في مدينة سحاب الصناعية، ولكن لا يوجد اي مجال لذلك لعدم وجود فراغ، وكذلك نجحت مدينة الحسين الصناعية في الشمال وهناك الان مشروع لتوسيع هذه المدينة، ونخطط الان على توفير مدن صناعية في كافة محافظات المملكة، ولكن هناك اولوية لاقامة مثل هذه المدن في عمان وفي مناطق الجنوب وخاصة في الكرك والعقبة.

الاردن ومنظمة التجارة العالمية

تتخوف بعض القطاعات الاقتصادية في الاردن من انضمام الاردن الى منظمة التجارة العالمية، فهل هناك ما يبرر مثل هذا التخوف.

– تضم منظمة التجارة العالمية عددا كبيرا من دول العالم وبشكل رئيسي تلك الدول التي بدأت بتحرير اقتصادها، وقد انضمت اليها الكثير من الدول النامية ومنها دول عربية مثل تونس والمغرب والامارات العربية.

ان الدول التي لن تنضم الى منظمة التجارة العالمية لن تستطيع تصدير سلعها الى اسواق الدول الاعضاء في المنظمة، وستعرض عليها جمارك مرتفعة جدا، لهذا يجب ان نصبح اعضاء لنتمكن من التعامل مع الظروف الجديدة ومتطلباتها، اما بالنسبة للاثار السلبية التي ستلحق بالاقتصاد الاردني نتيجة هذا الانضمام، فالتخوفات تتركز على متطلبات تطبيق الملكية الفكرية، وهذا طبعا مطلبا رئيسيا لمنظمة التجارة العالمية، واعتقد اننا قادرون على التعامل مع هذا الموضوع بصورة معقولة، فقد قدمنا قوانين اقتصادية جديدة لمجلس الامة وسنبدأ في تطبيق حماية للملكية الفكرية قريبا، وسنأخذ بعين الاعتبار ان بعض الصناعات الاردنية وخاصة الدوائية تحتاج الى عدة سنوات حتى تستطيع ان تتجاوب مع متطلبات المرحلة الجديدة التي ستنشأ عن تطبيق الحماية الفكرية، وبهذا الشأن فان منظمة التجارة العالمية تمنح الدول المنضمة لها فترة سماح حتى تبدأ بتطبيق القوانين التي تتطلبها التجارة الحرة.

ويوجد هناك تخوف من قبل قطاع الخدمات وبالتحديد من البنوك وشركات التأمين. واعتقد ان السوق الاردنية قابلة للتوسع وتتحمل عملية التنافس بين الشركات الوطنية والشركات الاجنبية.

وبهذا الصدد فان فريقا وطنيا متكاملا يضم المؤسسات الحكومية وفعاليات القطاع الخاص يجرون الان دراسة واعية لكافة المواضيع وسيتم التفاوض مع منظمة التجارة العالمية من منظور وطني وسنحمي مصالحنا بشكل جيد، واود التأكيد هنا ان الاوضاع الاقتصادية والتجارية للدول التي انضمت للمنظمة تشابه الاوضاع الاردنية، وقد سبق الاردن العديد من هذه الدول بالاجراءات التي نفذها على الارض والتي تتعلق بتحرير التجارة، واعتقد ان لتضامنا لمنظمة التجارة العالمية لا يقلقنا وسيحقق فوائد كبيرة للاردن.

* هل واجهتم عقبات ما إثناء الجلسة الاولى لبحث عضوية الاردن في المنظمة؟

– لقد طلبت منا امريكا والاتحاد الاوروبي عدم توقع تنازلات كبيرة من التي تمنح للاعضاء الجدد، ولكن هذا الامر ليس قرارا او التزاما فعدد الدول اعضاء المنظمة يبلغ (١٢٢) دولة، وستتعاون بشكل ثنائي وعلى المستوى الدولي، واعتقد ان امريكا ودول الاتحاد الاوروبي لن يشكلوا عقبة في وجه انضمام الاردن، بل على العكس سيدعموا هذا التوجه وسنحصل على امتيازات وحوافز، تماما كالتي حصلت عليها دول العالم الثالث التي انضمت للمنظمة.

* ما هو تقييمكم لانجازات الاردن في مؤتمر القاهرة الاقتصادي، مقارنة بانجازاتنا في مؤتمر عمان الاقتصادي؟

– قدمنا انفسنا في مؤتمر عمان الاقتصادي كمضيفين ومشاركين، وقد نجحنا نجاحا باهرا بعقد المؤتمر، وشهد لنا بذلك القاصي والداني، وكمشاركين قدمنا مشاريعنا وامكانياتنا وقدم القطاع الخاص نفسه بصورة جيدة، واصبح الاردن احدى الدول التي تعمل على جذب الاستثمار وتشجيعه والتي تمتلك البنية التحتية والتشريعات التي تدعم ذلك.

اما في مؤتمر القاهرة فقد شاركنا بفاعلية، وقدمنا انفسنا من خلال جلسة الافتتاح وجلسة للمشاريع، وقد شاركنا بفاعلية في (١٤) موقعا كما شارك القطاع الخاص بفعالية وبنشاط.

ان نتائج المؤتمر لا تظهر اثناء انعقاده فالدول تقدم مشاريعها وامكانياتها الاقتصادية وبعد ذلك اي بعد انتهاء المؤتمر تجري الجهات المعنية والمهتمة الحوارات من اجل عقد الصفقات.

وقد اظهرنا من الناحية الاقتصادية اهمية المنطقة واهمية وجود عوامل وقوانين وتشريعات جديدة لزيادة الاستثمار ورحبنا بالمستثمرين الاجانب وابدينا اهتماما بالمشاريع الاقليمية.

وقد ظهر في مؤتمر القاهرة الاقتصادي الاهتمام الكبير الذي تتمتع به منطقتنا من قبل دول العالم، فقد شارك (١٥٠٠) رجل اعمال وممثلون لشركات كبرى في هذا المؤتمر.

ولاحظنا اهتماما كبيرا بعملية السلام في الشرق الاوسط من قبل كافة الدول، وشاهدنا ضغطا على اسرائيل باعتبارها الدولة التي تعيق السلام، وهذه ايجابية كبيرة، لقد كان هناك تناغم عربي في هذا المؤتمر، ويستحق هذا المؤتمر بان يسمى المؤتمر العربي.

الجمع بين النيابة والوزارة

* هل تعتقد ان صيغة الجمع بين النيابة والوزارة لها مردود ايجابي على الوطن والمواطن؟

– شرف كبير للمرء ان ينال ثقة الناس وثقة جلالة الملك في ان واحد، واعتقد مع تضارب الافكار حول موضوع الجمع بين النيابة والوزارة ان الحالة الطبيعية ان يكون النائب وزيرا، فالنائب الذي يتمتع بمواصفات معينة وقادر على تقديم الخدمات في المجالات المختلفة ويمتلك برنامجا سياسيا واقتصاديا محددا، يجب ان لا تكون هناك عقبات تمنع من وصوله الى المقعد الوزاري.

وفي نفس الوقت يجب اتاحة الفرصة لاشخاص مؤهلين من خارج مجلس النواب للمشاركة في الحكومة.

اعتقد ان مشاركة النواب في الحكومة توطد العلاقة بين مجلس النواب والحكومة من جهة وتساعد على اتخاذ القرارات الانجع من جهة اخرى.

فمشاركة النائب بالحكومة تساعده على تقديم خدمات كبيرة لوطنه في مجال عمله.

واشير هنا الى ان الحكومة التي ستتشكل دون ضم النواب اليها ستواجه صعوبة بالثقة من قبل مجلس النواب، لانه سيكون بالكامل مراقبا عليها وقد يصبح معارضا لها، وهذا الامر سيؤدي الى تعطيل عملية اقرار القوانين في مجلس النواب، لذلك فان مشاركة النواب في الحكومات عمل ايجابي، ويساهم في تحقيق مصلحة الوطن والمواطن.

الراصد

عبد الجبار ابو غربية

رسالة مفتوحه الى محمد الصبيحي

بداية اقدم لك تحياتي، ومن ثم يطيب لي ان اثني على مكالمتنا الهاتفية الايجابية والتي كانت بمبادرة مني لنبحث سويا ما كتبته اكثر من مرة في اكثر من صحيفة حول التقرير الطاريء الصادر عن المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن، والتي اتشرف بعضوية الهيئة الادارية فيها منذ عدة سنوات.

لقد سرني يا عزيزي التوضيحات التي ذكرتها ومنها:

– ان الشخص الذي ادعى انه لم يتعرض الى تعذيب وقف امام الجميع وخلع حذاءه واراناً كوفد للمنظمة والحضور جميعا اصبع قدمه الذي تعرض الى خلع اظافره. ورغم ذلك لم يرد اسمه في التقرير، ليس لاي سبب الا لاننا لم نكن نرغب الاشارة الى اسماء بعينها بقدر ما كان يهمنا التركيز على الحدث بحد ذاته.

اما نفيه ان يكون قد تعرض للتعذيب، فهذا لا يهمنا بشيء، لاننا لم نأخذ كلامه اولا او ثانيا على اعتبار انه حق... وذلك لان آليات عمله تلزمنا باتباع عدة اجراءات قبل الاخذ بشهادة اي مشتك.

– اما بالنسبة للشهادات التي تقدم في المؤتمر الصحفي الذي تعقده المنظمة عادة لا يمكن اعتبارها ملحقا للتقرير، حيث ان التقرير يوزع بالكامل وبكل مرفقاته، اما الشهادات الحية التي يتقدم اصحابها بالادلاء بها اثناء انعقاد المؤتمر الصحفي تكون لتدعيم كل ما ورد بالتقرير من رصيد لانتهاكات تعرض لها مواطنون، والذين يتقدمون بشهاداتهم يكونون عبارة عن عينات وامثله لحالات عديدة اخرى.. وهذا في عرف منظمات حقوق الانسان قمة «الحيادية والنزاهة والمصداقية» حيث اننا لم نكتف بالشهادة الموقعة من المشتكي

(وبالمناسبة تكون احيانا الشهادة تحت القسم اذا تطلبت الحالة ذلك) والمدعمة بالوثائق والاثباتات والتقارير الطبية اذا كان موضوع الشكوى يتعلق باعتداء جسدي.. الخ.

وبالمناسبة ليس من العدل اعتبار المنظمة في مؤتمرها الصحفي مسؤولة عن ورود اسم اي شخص تعرض للتعذيب على لسان احد الشهود.. مثلما حدث بالنسبة للشخص موضوع مقالك او مقالاتك وهو «عمر خريسات» الذي لم يرد اسمه على لسان اي من مسؤولي المنظمة كما تعلم ويعلم كل من حضر المؤتمر الصحفي.

– اننا نتحقق من الشكاوى، ونطلع على اثباتاتها بالوثائق التي يقدمها المشتكي، ولا نقبل في معظم الاحيان الشكاوى بالوكالة عن صاحبها الا اذا اقتضت الضرورة ذلك فنقبلها من اقرباء المتضرر على ان يكونوا من اقرباء الدرجة الاولى، ويعلنون امامنا تحملهم مسؤولية ما يرد في شكواهم.

كما واننا نشاهد اثار الضرب والتعذيب اذا كان فعلا موجودا، وقد نحيل المشتكي الى طبيب لنتأكد من صحة تعرضه الى التعذيب في الفترة التي حددها. كما ولدينا في المنظمة عدد غير قليل من الاطباء الاكفاء الاعضاء في المنظمة الذين يمكن اللجوء اليهم عند الحاجة. مثلما حدث في العام الماضي عندما اقتحم علينا احد المواطنين غرفة الاجتماعات وخلع ثيابه ليرينا اثار الضرب المبرح الذي تعرض له، وفحصه احد الاطباء المشهورين واكد انه فعلا تعرض للضرب والتعذيب بعد ان اجرى التشخيص اللازم.

وبالمناسبة نحن نقبل اية شكوى تردنا من اي مواطن. الا اننا لا نتبنى الا الشكوى التي نتأكد فعلا من صحتها، وتتشكل لدينا قناعة وجدانية وعملية بان صاحب الشكوى على حق. ونكتب الى الحكومة حولها، واحيانا يردنا الرد وفي معظم الاحيان لا يردنا اي رد حكومي رسمي، فماذا تعتقدنا نفعل يا عزيزي.. هل نعتبرها شكوى كيدية لمجرد ان الحكومة اهملتها وعلينا بالتالي اهمالها، ونكون قد وقفنا الى جانب انتهاك حق هذا المواطن.. وهل نكون حينها متمتعين فعلا بمصداقيتنا؟؟؟!!!!

– تقول يا عزيزي ان منظمات حقوق الانسان يجب ان تشير الى ايجابيات الحكومة الى جانب الاشارة الى سلبياتها.. وهذا القول اسعدني جدا قبولك لتوضيحي له.. وكان توضيحي الذي اسعدني اقتناعك به هو ان المنظمات الاقليمية عندما تبحث في تقاريرها وضع حقوق الانسان في اقليمها «وطنها» لا يجوز لها ان تثمن وترحب بعدم انتهاك الحكومة لحقوق الانسان وعدم التعدي على الحريات العامة..لهذا فواجبها الاول والاخير هو رصد الانتهاكات والتعديات وحتى المخالفات الدستورية ومطالبة الحكومات بالتراجع واحترام حقوق الانسان وحرياته والالتزام بالدستور وبالتعهدات الدولية من خلال التزامنا بالمواثيق الخاصة بحقوق الانسان واهمها الاعلان العالمي، والعهدان الخاصان بالحقوق المدنية والسياسية، والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وغير ذلك من المواثيق، وان لم تستجب الحكومة فعلى المنظمة القيام بدورها المرسوم في نظامها الداخلي وتعلن الانتهاكات بتفاصيلها ووثائقها، اما ما تراه من تقرير لحكومات اقليمية صادر عن منظمات اجنبية «خارجية» وغير اقليمية، هو طبيعي ايضا حيث ان تلك المنظمات ترى في استجابة تلك الحكومات لقوانين الحريات وحقوق الانسان هو مؤشر ايجابي يدلل على احتمالية الوصول بالبلد الذي تقوده تلك الحكومة الى بلد ديمقراطي حقيقي، وهذا على عكس المنظمات الاقليمية عندما تناقش الوضع الاقليمي، حيث مهمتها تكمن فقط في رصد الانتهاكات لان الاصل كما قلت اعلاه هو الا ينتهك اي حق لاي انسان، وليس العكس لتشكر بعدها الحكومة عندما تتراجع عن اجراء كانت اتخذته ضد حرية شخص ما.. فالمفروض ان لا تتخذ الاجراء اصلا...

– التقرير الطاريء او العادي لا يضعه شخص معين، بل دائما تتشكل لجنة مصغرة من عدد من الزملاء يصيغون التقرير او البيان او حتى الرسالة، ويتم عرض ما صاغوه على الهيئة الادارية بكاملها، ويشبع الموضوع بحثا ونقاشا وتعديلا واضافة وشطبا، وبعد ذلك يصدر بصيغته النهائية باسم المنظمة وليس باسم اللجنة التي صاغته كمشروع ولا حتى باسم الهيئة الادارية التي اقرته كتقرير او بيان.. حيث انه وكما يعلم الجميع بانه ليس طبيعي وعمليا ان تجلس اية هيئة ادارية بكاملها لتصيغ بيانا او تقريرا.. فدائما تتشكل اللجان المصغرة التي تعد «مشروعا» وبعد ذلك يناقش من الجميع واعتقد ان هذه الية العمل لدى جميع المنظمات والنقابات والهيئات.. وغيرها من التجمعات بما فيها مؤتمرات القمة نفسها.

– اما فيما يتعلق بالنفس السياسي الذي صيغ به التقرير حسب قولك.. لا ادري اين هذا «النفس السياسي» الا اذا اعتبرنا ان الموقف المعادي لحقوق الانسان هو بالاساس موقف سياسي.. ولغة التقارير كما تعلم تفرضها الاحداث التي يبحثها التقرير نفسه، فمثلا منع «حق التجمع السلمي» هو انتهاك لحقوق الانسان الا ان حالة المنع هو تصرف سياسي ينهك هذا الحق، لان الحكومة لا تريد ان تنظم الجماهير مثلا مسيرة سلمية لمعارضة موقف او تصرف سياسي للحكومة.. هل اكون صاحب نفس سياسي معارض للحكومة اذا دافعت عن حق اولئك الذين طلبوا تنظيم مسيرة سلمية للتعبير عن رايهم؟؟ وكما تعلم فان حق التجمع السلمي والتعبير هي من الحقوق المصونة..

لذن كما تلحظيا عزيزي فان الحالة التي يبحثها التقرير هي التي تفرض لغته ولونه وليس اي شخص من الذين شاركوا بصياغته، لان المرجعية دائما هي حقوق الانسان.. وليس اي امر اخر.

– ان المنظمة مفتوحة عضويتها لاي مواطن تنطبق عليه شروط العضوية ولم تسجل المنظمة في تاريخها ان رفضت عضوية لشخص بعينه. وهيئتها الادارية منتخبه، ويحق لاي انسان مضى على عضويته مدة عام ان يترشح لاملاء مقعد بالهيئة الادارية، وان الشخص الحزبي الذي ينضم الى المنظمة ينضم بصفته الشخصية ولا تقبل المنظمة اية عضوية بغير هذه الصفة وهذه حسب نظامها الاساسي.

ولخيرا سرني حوارنا الهاتفي كثيرا.. وسعدت اكثر عندما استطعت ان اوصل اليك كل توضيح على كل استفسار.. واشكرك لانك اعلمتني بانك معنا في مواجهة اية انتهاكات لحقوق الانسان مهما كان مصدرها، وذلك لنتمكن جميعا من خدمة وطننا الذي نعتز بالانتماء اليه.

هكذا عن الأصل

بعد ثبوت تورطه في تهريب المخدرات
مدير «سي اي ايه» يأمر بالتحقيق مع بوش

لم يعد خافيا تورط الرئيس الاميركي السابق جورج بوش في عمليات تهريب المخدرات وكذلك تورط عدد من الوكالات الحكومية الاميركية في هذا الامر والضلوع في مشاركة الكونترا في عمليات التهريب.

قبل ١٥ تشرين ثاني نوفمبر كان التكتم شديدا حول مشاركة جورج بوش في عمليات التهريب، ولكن في الندوة التي عقدت في احدى المدارس في مدرسة واتس في لوس انجلوس تم الكشف عن تورط بوش بحضور رئيس وكالة المخابرات المركزية سي اي ايه جون دوتش الذي دعي لسماع الافادات والاقوال التي دارت في الندوة ومدى علاقة بوش بتوزيع المخدرات بين الجالية الاميركية السوداء من اصول افريقية وخاصة بين اتباع اليجا محمد وفرحان امة الاسلام.

وكانت النائب جوانا ميلندر قد وجهت الدعوة الى دوتش ليكون شاهدا على افعال بوش التي مارسها لسنوات طويلة ابان جلوسه في البيت الابيض، اضافة الى الاتهامات الموجهة الى سي اي ايه والتي تقول انها اشتركت في ترويج مخدرات لصالح ثوار الكونترا اومن خلالهم.

وقد اذيعت الندوة وما جاء فيها مرات عديدة عبر محطة التلفزة الوطنية المتخصصة في اذاعة الاخبار الرسمية الاميركية.

خلال الندوة حاول دوتش الدفاع عن عمل وكالة سي اي ايه مؤكدا ان وكالته ستتابع التحقيق في هذه الاتهامات ومشيرا الى ان اولويات عمل الوكالة هو محاربة المخدرات، وان حقائق كثيرة يتم اخفاؤها وانه سيحاول الوصول اليها.

وقد اتهم دوتش من جانبه جهات ووكالات اميركية لم يسمها بالعمل في مجال تهريب المخدرات لصالح فئات اخرى خاصة في عام ١٩٨٠ حيث كلفت (سي اي ايه) بالعمل في حالات معينة لصالح شخصيات اميركية باوامر من الرئيس بوش.

وقد تدخل احد المتحدثين ليؤكد ان الاحاديث الخاصة في مجال البيئة كانت تتهم بصراحة جهات رسمية في ترويج هذه السموم بين الاميركيين من اصول افريقية لاسباب غير معلنة.

وكانت الفضيحة قد انتشرت بعد قيام صحيفة سي ان خوسيه ميركوروي بنشر هذه الفضائح وتفاصيلها في اواسط شهر اب اغسطس واكدت ان الرئيس بوش يقود عصابات التهريب والترويج.

وخلال الندوة وجه عدة متحدثين من الحضور الذين يقدر عددهم بحوالي ٦٠٠ شخص السؤال لـ دوتش، هل ستقوم بالتحقيق في هذه الفضيحة، وقد رد عليهم بالقول، سابلغ النائب العام لتولي التحقيق في هذا الامر والتحقق من الاتهامات.

وعلى الفور وقف احد الخطباء وناول دوتش ملفا كبيرا، قال انه يحتوي على وثائق كثيرة اضافة الى وثائق تحتوي على اوامر الرئيس بوش الى جهات في سي اي ايه للعمل من اجل بعض الاشخاص.

اللوبي الصهيوني: اعتبار الاردن حليفا لاميركا يخل بتوازن القوى في المنطقة

كشف مصدر مقرب من البيت الابيض ان قرار اعتبار الاردن حليفا استراتيجيا للولايات المتحدة قد اتخذ اثناء عقد القمة الرباعية في واشنطن والتي شارك فيها جلالة الملك والرئيس كلنتون ورئيس وزراء اسرائيل نتنياهو وياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية.

واضاف انه تم الاتفاق على تأجيل اعلان القرار الى ما بعد الانتهاء من الانتخابات الاميركية حتى لا يؤثر ذلك على موقف الرئيس كلنتون خاصة وان القرار موجه ضد اسرائيل نظرا لدورها للتصلب في محادثات السلام على المسارين الفلسطيني والسوري.

واشار الى ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بدا بالضغط على الادارة الاميركية والرئيس كلنتون للتوقف عند حد الاعلان فقط والامتناع عن تزويد الاردن باسلحة متطورة والتي سيكون من شأنها العمل على توازن القوى في المنطقة خاصة في ضوء تعثر عملية السلام وتهديد الجانبين العربي والاسرائيلي باللجوء الى الحرب.

نتنياهو يحاول امتصاص الغضب الاميركي

سوريا: ستقصف اسرائيل كيماويا

وفي هذا الصدد قاله ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الاخيرة بشأن احراز تقدم في محادثات الخليل هو محاولة اسرائيلية لامتصاص الغضب الاميركي الناجم عن تعثر اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

واكد، ان التصريحات الاسرائيلية اعتبرتها الادارة الاميركية مؤشرات عملية ولكنها ليست كافية لتبرير التوتر في المنطقة خاصة وان البيت الابيض اوعز لوزير الخارجية بالتوجه الى المنطقة لاحتواء التوتر بين القاهرة وتل ابيب خاصة بعد تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك بان بلاده لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما تعرضت سوريا لاي هجوم اسرائيلي.

وفي مجال التصعيد العسكري بين سوريا واسرائيل، فقد رد السفير السوري في القاهرة عيسى درويش على تهديدات اسرائيل بقصف سوريا بالاسلحة النووية حيث قال، ان القوات السورية ستلجأ الى قصف اسرائيل بالاسلحة الكيماوية.

وقال درويش في محاضرة القاها في الاسكندرية- اذا تمادت اسرائيل في التهديد فسيكون ردنا قاسيا جدا، وان سوريا تعد العدة لمواجهة اي تهديد واكد ان اسرائيل نشرت على الحدود بين البلدين الغاما نووية لا تعرف سوريا مدى تاثيرها جغرافيا.

مصر: كامب ديفد غير صالحة للسلام

في تطور مفاجئ، اعلن مساعد وزير الخارجية المصري رؤوف سعد امام مجلس الشعب ان اتفاقية كامب ديفد لا تكفي لاقامة السلام بين مصر واسرائيل، وان المعاهدة كانت مجرد اجراء تعاقدي لانهاء حالة الحرب.

وكان وزير الخارجية عمرو موسى قد اكد في بيان منفصل ان مصر تدرس حاليا سبل التحرك لمواجهة اسرائيل انطلاقا من بيان القمة العربية التي عقد مؤخرا في القاهرة.

والجدير بالذكر ان بيان القمة يؤكد على ان استمرار سياسة اسرائيل غير السلمية سيدفع الاطراف العربية التي لها علاقة مع اسرائيل الى اعادة النظر في هذه العلاقة.

والمعروف ان احد بنود اتفاقية كامب ديفد ينص على منع القوات العربية المصرية من دخول سيناء لمدة ١٨ عاما والتي تنتهي هذا العام، والذي يعطي الحق لمصر في اعادة ادخال قواتها العربية الى اخر نقطة حدودية في سيناء.

وكانت القوات المصرية قد قامت بمناورات حربية بالذخيرة الحية باسم (بدر ٩٦) لاعتبرت اكبر مناورات في تاريخ الجيش المصري شاركت فيه كافة صنوف اذرع الجيش بالاضافة الى قوات الاحتياط الامر الذي اثار سخط وذعر اسرائيل.

حماس – فلسطين ستواصل الجهاد

دعت حركة حماس- فلسطين السلطة الفلسطينية الى الانسحاب من عملية السلام خاصة وان تجربة السنوات الخمس الماضية اثبتت افلاسها وعجزها من انقاذ اي شيء للفلسطينيين والعرب.

واكدت الحركة في بيان اصدرته مؤخرا ان مواجهة الاستيطان ومسالة الافراج عن المعتقلين هما من المعارك التي لا تقبل التأجيل، وعاهدت الشعب والامة المضي قدما على درب الجهاد والاستشهاد حتى زوال الاحتلال.

ودعا البيان الدول العربية الى وضع استراتيجية عربية موحدة التحرير والاستفادة من تجارب الماضي.

الخليل: بداية النهاية للعملية السلمية برمتها

في الوقت الذي اعلن عن تقدمه او فشله للمحاولات الوصول الى اتفاق بشأن اعادة الانتشار في الخليل، تجري على الجانب ا لاخر الاستعدادات العسكرية من قبل الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي للتحضير المواجهة الدامية اذا ما اعلن فشل الاتفاق.

في الايام القليلة الماضية تصاعدت حدة التهديدات باللجوء الى العمل العسكري، فقد اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي انه لا يستبعد اعادة احتلال المدن الفلسطينية، وقام بجولات تفقدية للقطاعات العسكرية المنتشرة حول المدن، ويوم الاربعاء الماضي اعلن حالة الاستنفار القصوى في صفوف الجيش في الضفة وقطاع غزة وانه حشد ارتالا من الدبابات من اجل هذه الغاية. الجانب الفلسطيني يرى بعد اشهر من المفاوضات حول الخليل انه وصل الى الحائط وفي نفس الوقت صار مهددا بالقوة العسكرية، فمن جانبها اعلنت قيادة السلطة الفلسطينية انها على استعداد لمواجهة الجيش الاسرائيلي اذا حاول دخول المدن الفلسطينية.

هذه التهديدات، والتهديدات المضادة اصبحت تنذر بمواجهة ستكون اذا ما نشبت اكثر دموية من كافة المواجهات العربية الاسرائيلية من قبل، وذلك لاسباب منها: ان الجانبين وجدا نفسيهما وجها لوجه وعلى ارض واحدة، وان الفلسطينيين يقفون ويقاتلون على ارض فلسطين وانهم لن يتخلوا عن هذه الارض والعودة الى وضع ما قبل اتفاق اوسلو، اي المواجهة من حدود الدول المجاورة لفلسطين، ولهذا فان القتال اذا ما نشب سيكون قاتلا للطرفين.

على الجانب الاخر، تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على اسرائيل من اجل انجاز اتفاق الخليل، ويقول مسؤولون مقربون من مكتب نتنياهو ان اسباب تأجيل زيارة نتنياهو الى واشنطن هو اشتراط الرئيس كلينتون الانتهاء من مشكلة الخليل.

وجراء الضغوط الاميركية والضغوط الاسرائيلية الداخلية التي وصلت الى حد المواجهة او «الحرب الاهلية» فان نتنياهو سيواصل دفعه للفلسطينيين في مسالة الخليل والاستيطان اضافة الى الاعتداءات العسكرية على المواطنين والتحرشات الاخرى الى الحد الذي يدفع الفلسطينيين الى الرد ومن ثم الرد المضاد الامر الذي يسمح بزج الجيش الى المواجهة، والاعلان فيما بعد ان الفلسطينيين تخلوا عن اتفاق اوسلو والسلام معا.

فضيحة لبنانية- سعودية

تتحدث الاوساط الاقتصادية والسياسية في لبنان عن خلاف اعتبره البعض فضيحة وطنية، فهذا الخلاف كان بين مالك دار الصياد بسام فريحة والامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز.

وكان الامير ووالدته الاميرة منى الصلح كريمة الرئيس اللبناني رياض الصلح قد اشترى ٥٠٪ من دار الصياد ودفع عدة ملايين من الدولارات في عام ١٩٩٣، وبعد التوقيع على عقد البيع وتوثيقه بدا بسام فريحة مماطلة الامير في مشاركته في ادارة دار الصياد.

ويقول المقربون من فريحة ان سبب المماطلة يعود الى اعتراض شقيقه عصام وشقيقته الهام على عملية البيع.

وبعد وساطات وتدخلات من قبل الوجهاء رفض فريحة الالتزام بالعقد واعاد المبالغ المدفوعة الى الامير السعودي، الا ان الامير بدوره رفض العرض وحول الامر كله الى القضاء.

تعديلات مهمة على قانون محكمة امن الدولة

تقدمت الحكومة الى مجلس النواب بمشروع معدل لقانون محكمة امن الدولة، تضمن تعديلا مهما يؤدي الى الاسراع في انجاز القضايا المعروضة عليها، وهو ان تبدأ المحكمة بالنظر في اي قضية ترد اليها خلال مدة لا تزيد على عشرة ايام من تاريخ تقديمها وتعقد جلساتها لذلك الغرض في ايام متتالية ولا يجوز تأجيل المحاكمة لاكثر من (٤٨) ساعة الا عند الضرورة ولاسباب تذكرها في قرار التأجيل.

وتضمن تعديلا اخر، ستصبح المحكمة من خلاله مختصة بالنظر في الجرائم التي تهدد السلامة العامة والامن والنظام العام منها الجرائم المنصوص عليها في المواد من (١٥٧-١٦٨) من قانون العقوبات المتعلقة بجمعيات الاشرار «المافيا» والجمعيات غير المشروعة وفي التجمهر غير المشروع ومن المؤكد ان تحظى هذه التعديلات بمناقشات مستفيضة قبل اقرارها من قبل مجلس النواب.

ومن المتوقع ان يلقى التعديل الذي يسمح باحالة قضية التجمهر غير المشروع الى محكمة امن الدولة رفض نواب المعارضة لاسباب عديدة.

بريطانيا واميركا عطلتا اغاثة اللاجئين في زائير

قبل خمسة اسابيع من قيام القوات الروائدية بغزو زائير، كانت المنظمة الدولية تعد العدة لارسال قوات اساعدة مئات الالف الضحايا من اللاجئين المحتجزين في منطقة مكيفو شرق زائير.

عندما اقر مجلس الامن ارسال قوات الى تلك البلاد، عارض وزير دفاع بريطانيا نشر قوات دولية هناك بحجة ان الوقت غير ملائم وانه من الافضل الانتظار الى حين عودة مجموعات من اللاجئين من معسكر موجونجاء وبعد ذلك ستعيد تقييم الوضع وما اذا كان ارسال قوات اصبح ضروريا.

بعد مرور عدة اسابيع اتضح ان مئات الالف اللاجئين اصبحوا معرضين للخطر بسبب نقص المساعدات الانسانية، وجراء الموقف البريطاني اللاانساني فقد هلك الالف الاشخاص جراء الجوع والمرض اضافة الى انتشار هؤلاء اللاجئين في الغابات شرق زائير.

من الواضح ان السياسة البريطانية كانت تعني اعطاء الفرصة لمجرمي التوتسي في رواندا وبوروندي واوغندا لغزو زائير لذبح اللاجئين واستخدام القذائف كسلاح ضد اللاجئين واجبارهم على العودة الى رواندا.

لقد كان واضحا منذ البداية ان العسكريين البريطانيين تدخلوا لصالح الجيشين الاوغندي والرواندي وذلك من خلال ما يسمى بالمؤسسة الامنية المعمول بها بين لندن وجوهانسبيرغ والتي تضم بشكل خاص عسكريين بريطانيين عملوا في العاصمة البوروندية لمساعدة ثوار ساتيا مولنجي العاملة في زائير.

ومن خلال هذه المساعدات استطاعت جيوش الدول احتلال شرق زائير ومنعت المؤسسات الانسانية من تقديم المعونة للاجئين في حين كانت بريطانيا تماطل الموافقة على ارسال قوات حماية وفي نفس الوقت كان الهوتو يتعرضون للابادة من خلال الموت جوعا في زائير او الرحيل الى رواندا وبوروندي.

ويبدو ان الهدف البريطاني من هذه العملية هو تقوية القبائل التي ينتمي اليها الرئيس الاوغندي موسفيني وقبائل الزعامات في رواندا وبوروندي. وهذه ايضا تعني ان الجولة القادمة ستكون مهاجمة تجمعات اللاجئين في تنزانيا حيث تستخدمهم قبائل الهوتو المستقبل.

ومن المعروف ان دولا غربية كثيرة تدعم الرئيس الاوغندي موسفيني لانه تعهد بشن حرب عصابات ضد الجمهورية السودانية كما قام بتنسيق عسكري مع قوات معارضة للجبهة الاسلامية السودانية بهدف الاطاحة بنظام حكم الرئيس البشير والدكتور حسن الترابي.

تأكيدا لما نشرته «الاردن» الرفاعي: نأمل باطلاق سراح الاسرى في اسرائيل فورا

تأكيدا لما نشرته «الاردن» في العدد السابق، اكد السفير الاردني في اسرائيل السيد عمر الرفاعي انه يجري اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية للافراج عن السجناء الاردنيين.

وجاء تأكيد الرفاعي في حديث ادلى به للاذاعة الاسرائيلية واعرب فيه عن امله في ان يتم الافراج قريبا.

ومن جهة اخرى قال رئيس لجنة المفقودين والاسرى في الضفة الغربية مسلم الحاج حسين انه قدم طلبات متكررة الى السلطات الاسرائيلية الكشف عن عدد الاسرى والمفقودين في حرب ١٩٦٧ مؤكدا ان الحكومة الاسرائيلية تمتلك المعلومات الكافية.

واضاف ان اسرائيل تخفي الكثير من الاسرى في السجون ومنهم من دفنوا في مقابر عسكرية في غور الاردن وجسر بنات يعقوب وعددهم حوالي ٤٠٠ شخص، وان الحكومة ترفض فتح هذه المقابر والاعتراف بعدد الاسرى.

مشاورات لتعديل اجازة الامومة

ذكرت مصادر اللجنة الوطنية لشؤون المرأة لـ «الاردن» بانه يجري التشاور والبحث مع الجهات الحكومية بشأن تعديل ما يتعلق باجازة الامومة لكي تصبح ٦ اشهر ثلاثة منها مدفوعة الاجر والاشهر الاخرى بنصف الراتب وذلك بدلا من اجازة الثلاثة اشهر مدفوعة الراتب والاستغناء في حال تمديدها عن ساعة الرضاعة اليومية.

واشارت المصادر الى انه من المتوقع ان يصدر هذا القرار مع بداية العام القادم ٩٧ اضافة الى ان يكون سن الاستيداع للمرأة بعد ١٢ سنة خدمة اذا رغبت هي بذلك مع تحقيق التأمين لها ولاولادها في حال لم يكن زوجها موظفا في الحكومة مع بقاء العمل بقانون التقاعد كما هو اي ان يكون سن التقاعد المرأة ١٥ سنة والرجل ٢٠ سنة مع ضرورة ان يكون مبلغ التقاعد في حال وفاة المرأة حقا مكتسبا لورثتها.

وقالت المصادر بان هناك دراسة حول تعديلات في نظام الخدمة المدنية والتي ستلبي العديد من حاجات ومتطلبات المرأة الاردنية.

مشروع وطني لزراعة القمح

قالت مصادر وزارة الزراعة بان الوزارة قد انتهت من كافة تفاصيل المشروع الوطني لزيادة القمح في المملكة والذي يهدف الى تشجيع زراعة هذه السلعة الاستراتيجية وتخفيض فاتورة الاستيراد وتوفير العملات الصعبة.

واشارت المصادر الى ان المشروع الوطني لزيادة انتاج القمح سيحقق انتاج حوالي ١٥٠ الف طن من القمح سنويا من خلال زراعة ما مساحته اكثر من ٩٥٠ الف دونم في مختلف انحاء المملكة موزعة على الشكل التالي ٨٠٠ الف دونم في المناطق المطرية و ٩٠ الف دونم في الاراضي المروية بوادي الاردن و ٣٥ الف دونم في الاراضي المرتفعة.

ويتضمن المشروع الوطني منح المزارعين حوافز لتشجيعهم على زراعة القمح وتوفير مستلزمات الانتاج الرئيسية خاصة البذور والاسمدة وغيرها من المستلزمات باسعار تشجيعية وتحديد الحد الادنى لاسعار الشراء وبسعر عادل ومجز في بداية الموسم الزراعي بما يتناسب مع اخر الاسعار العالمية اضافة الى وضع اليات خدمة الحقول في متناول ايدي المزارعين وباسعار تشجيعية من خلال مشروع زيادة انتاج الغذاء والمشاريع الاخرى التابعة لوزارة الزراعة.

وقالت بانه سيعاد النظر سنويا باسعار الحبوب المحلية بما يتلاءم مع الكلفة الحقيقية لانتاج الدونم ومع الاسعار العالمية من حيث الجودة والنوعية وتشجيع المزارعين في مناطق المرتفعات كالقرق والجيزة والازرق حيث توجد ابار ارتوازية على القيام بمشاريع الري التكميلي للحبوب.

هل يشارك شبيلات في الانتخابات القادمة

لم يعرف حتى الان فيما اذا كان نقيب المهندسين ليث شبيلات سيشارك في الانتخابات القادمة، علما بان بعض المحامين المؤيدين لشبيلات يحاولون ايجاد صيغة قانونية تضمن له مثل هذه المشاركة.

اما المصادر الحكومية فتقول ان شبيلات لن يتمكن من المشاركة بالانتخابات بسبب وجود حكم قضائي عليه يتجاوز العام خلافا لاحكام القانون، ولانه -حسب الحكومة- لم يحظ باطلاق سراحه وهي صيغة تختلف عن العفو.

الا ان اتباع المهندس ليث شبيلات يقولون ان الرسالة التي ارسلها جلالة الملك للافراج عن شبيلات تعتبر بمثابة عفو خاص ميلغي التهمة المنسوبة اليه من اساسها، ويشطب قضيته من سجله القضائي.

واغلب الظن ان شبيلات لن يستطيع تحديد صورة مستقبله السياسي قبل عقد اللقاء الثاني المنتظر له مع جلالة الملك بعد عودته من العاصمة البريطانية

اطفال المهندسين يحتفلون بذكرى الاسراء والمعراج

احتفاء بذكرى الاسراء والمعراج وذكرى الانتفاضة تقيم لجنة شؤون المهندسات التابعة لنقابة المهندسين الاردنيين يوم الخميس القادم الموافق ٩٦/١٢/٥ مهرجانا لاطفال المهندسين والمهندسات.

المهندسة فدوى ابو غيدا نائبة رئيس لجنة شؤون المهندسات قالت لـ «الاردن» ان المهرجان سيستمر يوم الخميس من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء سيشتمل على فقرات متنوعة تشارك بها المهندسات واطفالهن.

واضافت بان المهرجان يتضمن مسرحا للدمى وورشات فنية للاطفال تتعلق بالقدس يتم تناولها من خلال القصة والشعر والرسم والتمثيل كما يتضمن المهرجان فقرات نشيد للاطفال حول ذكرى الاسراء والمعراج بالاضافة الى فقرة العاب تليها مسابقة للاطفال وفقرات العاب مشتركة يجمع المهندسات مع اطفالهن.

وبين بان المهرجان سيستضيف الكاتبة روضة الفرخ الهدهد حيث ستقص على الاطفال بعض القصص من تأليفها وتتحدث عن شخصيات بطولية فلسطينية مضيفة بان المهرجان سيستضيف مشرفة تربوية حيث ستعقد جلسة حوار مفتوح مع الامهات حول كيفية تربية الاطفال.

واشارت المهندسة ابو غيدا الى انه سيتم خلال المهرجان افتتاح مكتبة نادي الطفل التي قامت اللجنة بتأسيسها في مبنى نادي المهندسين والتي تحتوي على العديد من الموسوعات العلمية والكتب المتنوعة والقصص الهادفة منوهة بانه سيتخلل المهرجان غذاء شعبيا للمهندسات واطفالهن.

تفاقم مشكلة قرار رفع الرسوم الجامعية

هدد مجلس طلبة الجامعة الاردنية بتصعيد المواجهة مع ادارة الجامعة وعميد شؤون الطلبة خاصة بعد تحويل اعضاء الهيئة الادارية لمجلس الطلبة واعضاء مجلس الطلبة الى مركز امن صويلح بعد قيام الطلبة بالاحتجاج حول رفع الرسوم الدراسية الجامعية العليا.

وكان مجلس الطلبة قد اصدر بيانا اكد فيه على ضرورة الغاء القرارات الخاصة بهذا الشأن والتي تستهدف كافة فئات الشعب ومؤكدا ان المجلس سيقف ضد سياسة التجهيل والاعتقالات مشيرا بذلك الى توقيف بعض الطلبة في جامعة اليرموك على اساس هذه الخلفية.

واكد البيان ان مجلس الطلبة سيواصل مساعيه لاسقاط القرارات تحت شعار التعليم حق للجميع وذلك من واقع عدالة القضية التي يناضلون من اجلها.

الشيخ ياسين يرفض توجيه نداء للرئيس عرفات

مسؤول كبير في حماس ذكر ان الشيخ احمد ياسين رفض توجيه نداء الى قواعد وكوادر حماس التعاون مع الرئيس عرفات والعيد الرجوب.

وادى الضغط على الشيخ ياسين مرر رسالته الى المسؤولين الفتحاويين ان السجن احب اليه من رؤية الفلسطيني يتعذب في السجون الفلسطينية.

كما رفض اصدار نداء بتحريم العمليات التفجيرية الاستشهادية.

ومن المعروف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين سبق ان درس توصية بالافراج عن الشيخ احمد ياسين عندما ساءت صحته الى درجة خطرة جدا حيث توقعت الاجهزة الامنية الاسرائيلية ان وفاة الشيخ في السجن ستؤدي الى انتفاضة اخرى.

الا ان مسؤولا كبيرا في غزة طلب الابقاء على الشيخ في السجن لمدة اشهر لان اطلاق سراحه سيجعل حماس بقيادته تسيطر على الشارع الفلسطيني بكامله ويعيد خلط الاوراق لصالح معسكر اعداء السلام.

عاصمتنا في القدس ام عاصمتنا القدس

النقيب سعيد ابو ميزر شارك في مهرجان التضامن مع الخليل والقى كلمة قال فيها «ان الشعب الفلسطيني يريد ان تكون عاصمته القدس وليس في القدس»

والمعروف ان بعض وزراء السلطة في محادثاتهم مع الاسرائيليين يطالبون بعاصمة لفلسطين في القدس.

وقد قوطعت هذه العبارة بتصفيق جماهيري طويل لانها جاءت ردا على اطروحات بعض القيادات التي طالبت بعاصمة فلسطينية في «ابو ديس» لتكون مشرفة على القدس او في رام الله.

ومن هنا بدأت اللغة تتدخل في تحديد الاتجاه السياسي عاصمة في القدس، ام عاصمتها القدس.

حقيقة زيارة المصري الى دمشق

علمت «الاردن» ان الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاردني السابق طاهر المصري الى دمشق قبل فترة وجيزة، قد تمت بناء على دعوة شخصية من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وان دولة ابو نشأت لم يحمل اية رسالة رسمية الى القيادة السورية ولم يجر اية مفاوضات سياسية معهم، وان الزيارة اقتصرت على اللقاءات الشخصية فقط.

وتؤكد المعلومات التي حصلت عليها «الاردن» من مصادر سياسية مطلعة ان ما نشر عن زيارة ابو نشأت في الصحف الاردنية من معلومات يفتقد للصحة تماما.



رفيق النتشة في حديث ساخن لـ«الأردن»

الأرض الفلسطينية جاهزة للانفجار

نتنياهو يلهو.. والراعي الأمريكي يتفرج

قال السيد رفيق النتشه عضو المجلس التشريعي الفلسطيني سفير فلسطين السابق في السعودية ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يستعرض امام ناخبيه من المستوطنين المتطرفين ويلهو بالاتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية ويعبث بارضنا ومقدساتنا وكراماتنا.

وقال ان المستوطنين «عصابة زعران» لن نسمح بوجودهم واقامتهم في الخليل لانهم قتلة جاؤوا من «مواخير» الولايات المتحدة لممارسة المذابح ضد شعبنا، مؤكدا على انه لن يكون هناك سلام في الخليل ما دام مستوطن واحد يعيش فيها او بقاء اي عنصر اسرائيلي في الحرم الابراهيمي الشريف.

المستوطنون «عصابة زعران».. ولن نقبل وجودهم مهما كان الثمن

طالبنا القيادة الفلسطينية بالصمود.. والتمسك بكل حجر في الخليل

واضاف يقول في حديث خاص لـ «الاردن» المستوطنون طارئون على ارضنا ورفض بشدة مبادلة عرب ٤٨ بمستوطني الضفة الغربية وقطاع غزة وقال ان سياسة نتنياهو تقود المنطقة الى حافة البركان، الذي سيطيح باستقرار المنطقة كلها، مشيرا الى ان الارض الفلسطينية مرشحة للانفجار وثورة جياع بانتظار ما قد تؤول اليه مفاوضات السلام.

ومضى السيد النتشه يقول: ان جلالة الملك الحسين والرئيس المصري محمد حسني مبارك يدعمان المطالب الفلسطينية بقوة ويطالبان نتنياهو بضرورة تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطيني وقال: امام الحكومة الاسرائيلية خياران الاول الانسحاب من الخليل او مواجهة الانفجار الفلسطيني.

ووجه رسالة تقدير لقادة دول مجلس التعاون الخليجي على مواقفهم المؤيدة والداعمة للحقوق الفلسطينية في مواجهة التعنت الاسرائيلي. ودعا قمة الدوحة التي ستعقد في الثلث من الشهر المقبل الى تقديم المزيد من الدعم السياسي والمادي للسلطة الوطنية الفلسطينية في معركة الحقوق التي تخوضها امام العنت الاسرائيلي.

وفيما يلي تفاصيل الحديث الذي اجري في منزله بالم اذينه يوم الاثنين الماضي:

نتنياهو يستعرض امام ناخبيه

* في ظل تعثر مفاوضات الخليل حتى الآن.. الى اين تسير هذه القضية من وجهة نظرك؟

– بوصول الليكود الى الحكم بزعامة نتنياهو تغيرت وسائل اللعبة السياسية وجاء الليكود بافكاره المتخلفة المتصلبة الشوفينية النازية يريد ان يمارس اسلوبا جديدا، في عملية السلام ضمن هذه النظرية الحديث الدائم عن السلام، وممارسة هدم هذه العملية تحت عنوان ان الحكومة العمالية السابقة قد فرطت بحقوق الشعب الاسرائيلي وهو يريد تامين هذه الحقوق.

وقد تجلى هذا بصورة واضحة بطروحات الحكومة الحالية وخاصة في موضوع مدينة الخليل التي رفضت تنفيذ التزامات الحكومة الاسرائيلية السابقة بشانها، وغني عن القول ان السلطة الوطنية الفلسطينية او على الاصح منظمة التحرير وقعت الاتفاقية مع حكومة اسرائيل وليس من حزب العمل وبالتالي فهذا التزام اسرائيلي لكل حكومة قادمة.

واود القول ان محاولة نتنياهو بتعطيل تنفيذ اتفاقية الخليل، تأتي للاستعراض امام المجتمع الاسرائيلي بانه احرص على مصالح اسرائيل من حكومة العمل، وكسب اكثر مما حققته حكومة العمل، ولاجل او رفض الانسحاب وحصل على شروط اكثر في المفاوضات التي يجريها الان ويظن ان بامكانه الحصول عليها وذلك من خلال رغبته في اعادة النظر بالاتفاقيات.

المفاوض الفلسطيني مصر على تنفيذ الاتفاقات دون تغيير او تبديل، ومن وجهة نظرنا ان هذه الاتفاقات اصلا ظالمة، ولا تعبر عن طموحات الشعب الفلسطيني ولا تؤمن حقوقه وخاصة اتفاقية طابا بشأن الخليل وابقاء المستوطنين حتى المرحلة النهائية وبذلك تكون قد استثنت هذه الاتفاقية مدينة الخليل من المعاملة التي عوملت بها باقي المدن الفلسطينية التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي.

وبالرغم من هذا فان الحكومة الاسرائيلية تحاول تعطيل الاتفاق، فلا تفتح شارع الشهداء وتصر على المطاردة الساخنة ولا تريد الانسحاب من بعض المناطق، وتضع كل يوم عقبة ومشكلة وتحمل الطرف الفلسطيني المسؤولية،وتنوع من انواع الدجل والكذب.

هم لا يريدون الانسحاب او تنفيذ الاتفاق، وهنا ياتي التساؤل المتواصل من قبل ابناء شعبنا حول دور الراعي الامريكي؟ لماذا يتفرج؟ في اي مشكلة صغيرة مثل ما يجري في اسيا وافريقيا او ضد اية دولة عربية او اسلامية نجد ان الولايات المتحدة تقيم الدنيا ولا تقعدها وتسخر مجلس الامن والامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية لمحاربة هذه الدولة او تلك والامثلة واضحة في السودان وليبيا والعراق.

الان تتحدى اسرائيل المجتمع الدولي والاتفاقيات التي وقعتها وحتى راعيي المؤتمر روسيا والولايات المتحدة ولا نجد من يحرك ساكنا، نحن نحظى بتاييد دولي كامل وواسع، ومؤازرة ودعم عربي لم نعهدها من قبل، ونشيد بموقف الدول العربية من هذه الازمة الخطيرة ونخص بالذكر مصر والرئيس محمد حسني مبارك والاردن وجلالة الملك الحسين اذ انهما وقعا الاتفاق مع اسرائيل واوقفا كل انواع التطبيع بسبب الموقف المتعنت للحكومة الاسرائيلية.

ونحن ندعو بدورنا جميع الدول العربية لا الى تجميد التطبيع وانما الى الغائه الى ان تنصاع اسرائيل لقرارات السلام التي التزمت بها في الاتفاقيات المعقودة.

رسالة صمود.. وليس تهديدا

* هناك لغط كثير حول ما دار في اجتماع القيادة الفلسطينية مع شخصيات ووجوه الخليل.. ترى ما هي الحقيقة بالضبط؟

– الحقيقة ان اهالي الخليل دعما منهم المفاوض الفلسطيني الذي رفض التنازل عن اي نقطة او فاصلة او جملة في الاتفاقيات،واصر على ان تنسحب اسرائيل والقيام بالتزاماتها الواردة في الاتفاقيات وما اعلنته السلطة الوطنية في هذا الاتجاه. ذهبوا ليبلغوا القيادة الفلسطينية انهم معهم في صمودهم. ورسالة استعداد للصمود سنة وسنوات في نضالهم مهما كان مرا ضد المستوطنين والاحتلال ولا يجب ان يظن احد من القيادة الفلسطينية انه يمكن ان يتنازل عن حجر من الخليل بحجة ان اهل الخليل قد قالوا وتحملوا الكثير.

نعم لقد قاسى «الخليليون» الكثير، وهم يعلمون بانهم سيقاسون اكثر ولكن رغم كل هذه القسوة والقتل والتشريد وانتهاك حرمات مساجدهم واذلال كرامة وكبرياء شبابهم وشيوخهم ونسائهم في الطرقات وكل مكان الا انهم صامدون ويطلبون من القيادة الفلسطينية ان لا تتنازل عن حجر واحد من الخليل.

لقد بلغت القيادة الفلسطينية هذا الكلام تبليغا واضحا من الوفد الذي ذهب يمثل جميع الجهات في الخليل وكذلك في المؤتمر الشعبي، الذي نظمه المنتدى الثقافي ودعا اليه اعضاء المجلس التشريعي، والاعضاء العرب في الكنيست الاسرائيلي والقوى المؤيدة للسلام والحق الفلسطيني في فلسطين.

كما دعمت اكثر من جهة المؤتمر الشعبي وكان اعظم واكبر مؤتمر عقد في مدينة الخليل على هذا المستوى وارسلت برقيات تأييد من كافة المنظمات والهيئات ومن جملتها نقابة الصحافيين الاردنيين.

واهم البرقيات الرسمية، البرقية التي بعثها وزير الخارجية المصري عمرو موسى، واعلن فيها تأييده المطلق للحقوق الفلسطينية، وحقوق اهل الخليل في مدينتهم.

مستوطنو الخليل.. عصابة زعران

* هل يمكن التعايش مع المستوطنين الموجودين حاليا في وسط الخليل؟

– لن نتعايش مع اي مستوطن في الخليل، وستعاملهم بالمثل هؤلاء «زعران» ووحوش كاسرة ليس لها مهمة في الخليل الا القتل، هؤلاء القادمين من «مواخير» بروكلين وواشنطن ونيويورك، ليس لهم مهمة الا قتل الناس وتعذيبهم والقاء القاذورات عليهم وصلبهم على الحيطان.

مستوطنو الخليل ليسوا مسالمين او من البشر حتى يستحقوا ان تسمح لاحد منهم العيش في مدينة الخليل.

لقد عاش اليهود بيننا في مدينة الخليل ما يقرب من ٤٠٠ سنة، كانت طائفة صغيرة، جاء احفادها وابناؤها الى الخليل واعلنوا تأييدهم لاهلها، ورفضهم لممارسات المستوطنين،وطالبوا بإجلائهم من بيوتهم التي اقتحموها ويسكنونها بالقوة، واقاموا عليهم الدعاوى امام القضاء الاسرائيلي لاخراجهم منها واعلنوا عن رفضهم لان يمثلهم هؤلاء المتوحشين وانهم في حالة مطالبتهم بالعودة الى بيوتهم من خلال السلام وقبول اهل الخليل لهم، ونحن ورحبنا بهم اشد الترحيب وقلنا لهم «لا تنكر بيت اي احد» لكن لنا ايضا بيوت في يافا وحيفا واللد والرملة لمخرج اهلها بالقوة، امبنا السبب في اخراجكم، لانكم تعرفون سلطات الانتداب البريطاني وما عملته، واستم الذين تحتمون في الحرم الابراهيمي الشريف.

هؤلاء المستوطنون هم الذين قاموا بالمذابح هنا، وقوات الانتداب البريطاني هي قامت بتحريض وتوجيه تبحكم علم ١٩٢٩.

لن يكون هناك سلام في الخليل ما دام مستوطن واحد يعيش فيها او جندي لاحتلال واحد او بقاء اي عنصر اسرائيلي في الحرم الابراهيمي الشريف.

الخليل عربية اسلامية منذ بدء التاريخ، يجب ان تعود عربية اسلامية موحدة يحرمها الذي لم يكن يوما من الايام الا حرما اسلاميا منذ بدء التاريخ حتى اقتحمته قوات الاحتلال علم ١٩٦٧ وما زالت تقيم فيه مجموعات من الجنود ويتواجدون قرب الاضرحة داخل المسجد وفوق وحول المحراب مما ليس مثيل في الكرة الارضية وفي اي معبد كان مسيحيا او بوذيا او يهوديا او اسلاميا وهذه حالة نادرة لا توجد الا في الخليل من قبل سلطات الاحتلال.

ليسوا امناء

* هذا يعني انهم ليسوا امناء على الاماكن المقدسة؟

– الذي يذبح اهلنا ويقيم حفلات الرقص للجن داخل الحرم الابراهيمي ليس امينا على شعب او على مقدسات.

نحن اصيلون.. والمستوطنون طارئون

* الاسرائيليون يطرحون مبادلة المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة بفلسطينيي ٤٨ ما هو تعليقك على ذلك؟

– الفلسطينيون في ارض ٤٨ ليسوا سلعة للبيع او الشراء او الاهداء او النقل، انهم مواطنون اصيلون على ارضهم منذ الاف السنين، وهم ليسوا سلعة تباع في المزاد السياسي او غيره.

اما المستوطنون فهم الطارئون على ارضنا المحتلة الذين يقيمون تحت ظل حراب سلطات الاحتلال، والاتفاقيات الدولية والاقليمية والقرارات السياسية تؤكد على عروبة هذه الارض ورفض المستوطنات، وبالتالي لا مجال في الحديث حول هذا الموضوع مطلقا، بل يجري على ضرورة سحب المستوطنين من اي بقعة من الضفة الغربية وقطاع غزة ضمن الحل النهائي وعودة اللاجئين الى بيوتهم في ارض ٤٨.

هذه الحلول المطروحة التي نسعى الى تنفيذها، وبغير هذا يبقى الحديث عن السلام دجلا وكذبا واوهاما.

الانفجار وشيك

* في حالة فشل مفاوضات الخليل.. ما هي الخيارات المطروحة امام الشعب الفلسطيني؟

– اولا يجب ان يكون معلوما اننا عندما نتكلم عن الخليل على انها القضية الفلسطينية انما هي عنوان مرحلي ومدخل للقضية الفلسطينية حيث انها موضوع البحث الان، فالذي يتراجع او يتنازل في موضوع الخليل، سيكون مستعدا للتراجع والتنازل في موضوع القدس خلال المرحلة النهائية ومن يصمد في مفاوضات الخليل يكون الصمود دافعا له في قضايا المرحلة النهائية، لذلك فانني اعتقد بان هناك ضرورة للتمسك بالاتفاقيات وعدم الرجوع عنها، والاستمرار في بحث قضايا الحل النهائي بعد ان يتم تنفيذ المرحلة الانتقالية تنفيذا كاملا فاذا ما حصل هذا، فان طريق السلم لن يكون سالكا، وسنفقد الامل في ذلك.

واذا استمر نتنياهو في تعنته فمعنى ذلك ان هذه العقلية ستبعد العربية لانها تعرف ان سوريا لن تقبل بالتنازل عن الجولان ولبنان لن يقبل التنازل عن جنوبه والفلسطينيون لن يقبلوا بالتنازل عن حقوقهم وقد قدموا عشرات الالاف من الشهداء.

وقد اعلنت مصر، وما تزال يوميا انها لن تسمح بالتراجع عن المسيرة السلمية ولن تقف مكتوفة الايدي اذا ما شنت اسرائيل اي حرب على سورية او اي طرف اخر، ولايوم تسمع ان مصر لن تقف مكتوفة الايدي امام تعنت السلطات الاسرائيلية والابقاء على المستوطنات.

كل هذا يدفع باتجاه التفكير بان هناك انفجارا وشيكا، ونحن بانتظار الانفجار الكبير والارض الفلسطينية مرشحة له اكثر من غيرها، وقد يتبعه انفجارات اخرى تطيح باستقرار المنطقة كلها.

هناك ثلاثة احتمالات الاول ان يتراجع المفاوض الفلسطيني، وهذا ما لا نتنظره وما لا نتمناه وما لا نقبله والثاني ان يتراجع نتنياهو امام عملية السلام وبالتالي يكون هناك امل للاستمرار في العملية واما ان المنطقة تسير نحو الانفجار.

وليست الساحة الفلسطينية بحاجة الى اعداد نفسي او ذهني او عقلي، والشعب الفلسطيني مؤمن بحقه ومستعد للدفاع عنه حتى الموت، ولكنه يصبر وينتظر ما تؤول اليه مفاوضات السلام، فاذا ما يئس من عملية السلام، فسوف لن يكون له خيار سوى خيار المقاومة بكل اشكالها وانواعها.

دولتنا المستقلة.. قادمة

* قبل عدة ايام اعلن الرئيس عرفات عن قيام دولة فلسطينية بعد عامين هل الظروف مناسبة، وماذا تتوقع رد الفعل الاسرائيلي والدولي؟

– الرئيس عرفات اعلن انه يدرس اعلان دولة فلسطينية مستقلة بعد سنتين، واذا رفضت حكومة نتنياهو السير بعملية السلام فلا يبقى امامنا الا تحصيل الامم المتحدة والدول الكبرى والاوروبية والاخرى الشقيقة والاسلامية مسؤولية التعنت الاسرائيلي وبالتالي فان اعلان قيام الدولة الفلسطينية يستوجب من هؤلاء جميعا حماية هذه الدولة وان يسمحوا لها بالبقاء والنمو ويحموها من الاسرائيليين.

وهذه ليست المرة الاولى التي يقوم المجتمع الدولي بمثل هذه المهمات، فاسرائيل هي الدولة الوحيدة التي نشأت بقرار من هيئة الامم المتحدة ودعم من المجتمع الدولي مقابل قيام دولة فلسطينية.

المجتمع الدولي الظالم اقام الدولة اليهودية، ولم يقم الدولة الفلسطينية.

نحن سنطالب بدور للامم المتحدة بعملية السلام وراعيي العملية، والا فان كل حديث عن السلام مجرد عبث ووهم، وبالتالي يدفعوننا الى الخيارات التي اجلناها بانتظار تجربة خيار السلام، فاذا لم يحقق هذا الخيار اهداف شعبنا، فاننا نناضل منذ علم ١٨٨٦ حيث الصدام الاول مع المجموعة الاستيطانية وشعبنا مستعد للنضال قرنا اخر والى ان يحصل على حقوقه ويحرر وطنه.

...

الدور الاوروبي.. موضع ترحيب

* برأيك هل دخول المجموعة الاوروبية ومشاركتها في عملية السلام سيؤدي الى تعديل في مواقف الاطراف المعنية مباشرة بالسلام؟

– باعتقادي ان هذا حقا طبيعيا للدول الاوروبية التي تساهم مساهمة فعالة في عملية السلام على الصعيد السياسي والاقتصادي والاعلامي، ومن حق الاوروبيين ان يكون لهم دور في عملية السلام التي تحتكرها الولايات المتحدة الاميركية بالطريقة التي تراها من خلال الاجهزة الدولية.

واعتقد ان مزيدا من الضغط الاوروبي سيؤدي الى المزيد من الدفع لعملية السلام، ولدى المجموعة الاوروبية وسائل كبيرة جدا وفعالة جدا لم تستخدمها بعد لدفع عملية السلام.

ومن هنا اطالب بضرورة استخدام الدول الاوروبية لهذه الوسائل، سيما ونحن نقدر الموقف الرائع للرئيس الفرنسي جاك شيراك ودول الاتحاد الاوروبي ولكننا نريد ان ينتقل هذا الموقف السياسي الى الموقف العملي الذي نتمناه.

وانا شخصيا متأكد من قدرة الدول الاوروبية على الضغط لطالبها باستعمال وسائل الضغط التي تملكها، واعتقد بانه خلال الايام القليلة المقبلة او الاسابيع ستقوم اوروبا بهذا الضغط «اطالب بان لا تسكت طويلا» او تتفرج على انهيار عملية السلام ولا بد من استعمال كل الوسائل لاكراه واجبار اسرائيل على الاستمرار بعملية السلام والا فان المنطقة ستتجه الى طريق اخر، وهذا ليس في مصلحة اوروبا.

الاحتلال ..همنا

* في المرحلة الحالية برأيك ما هي ابرز هموم السلطة الفلسطينية؟

– الهم الاول الذي يجمع هذا الشعب والسلطة ومؤسساتها هو هم الاحتلال، وهذا لا خلاف عليه عند الجميع، ولكن الهم الاخر هو حقوق الانسان والديمقراطية ودولة المؤسسات والقانون، وهذه مع الاسف الشديد تحارب بطريقة خطرة داخل المجتمع الاسرائيلي، وهي هم استطيع ان اقول دون تحفظ بانه ياتي قبل الهم الاقتصادي الخطير الذي يمارس على شعبنا الذي سيؤدي الى تجويعه وحشره في زاوية الانفجار من اجل ليس فقط التحرير وانما ثورة الجوع، فهمنا الاول هو الاحتلال والثاني هو حقوق الانسان والحرية والامن الشخصي والديمقراطية والثالث هو الاقتصادي.

تصريحات بيريس.. اكذوبة كبرى

* هناك تصريح لشمعون بيريس قبل حوالي شهر قال فيه «ان السلطة الفلسطينية رفضت استلام الخليل خوفا من سيطرة حماس عليها ما صحة ذلك؟

– اولا.. «حماس» جزء من الشعب الفلسطيني ولها اجتهاد في طريقة الجهاد، والسلطة الفلسطينية لها طريقة في هذه المرحلة.. ولختارت الاستراتيجية السياسية «النضال السلمي» لتامين حقوق الشعب الفلسطيني.

وانا احترم لصحاب الاراء كلهم سواء اكانوا داخل حماس او فتح او الشعبية او الديمقراطية، ولكن ان يقال انهم لا ينسحبون من الخليل بسبب «حماس» فهذه اكذوبة كبيرة فلماذا انسحبوا من نابلس وطولكرم وجنين ورام الله وهي مليئة بتنظيمات «حماس»؟ ولماذا خافوا من حماس في الخليل ولم يخافوها في نابلس؟ هذه اكذوبة ودجل فهم لم ينسحبوا من الخليل لاسباب سياسية وانتخابية والا نتنياهو يرفض الانسحاب لنفس الاسباب التي تؤدي الى جمع المتناقضات داخل حكومته.

فوزير الداخلية يقول: الارض مهما كانت، لا تساوي نقطة دم واحدة من جندي او مستوطن «يعني يرحلوا»، ونحن نؤيد هذا التوجه، وبالتالي الموقف سياسي ونحن نريا بقيادتنا وشعبنا او اي من شخصياتنا ان ترفض الانسحاب لمثل هذه الاسباب.

السلطة وحماس.. علاقات غير طبيعية

* من هذا المنطلق.. كيف تقيم العلاقة الآن بين السلطة الفلسطينية وحماس؟

– العلاقات ليست طبيعية، ومن اجل هذا ندعو في المجلس التشريعي، كما يدعو شعبنا بكامل قطاعاته الى ضرورة بدء حوار وطني جاد من اجل الوصول الى الارضية المشتركة التي نستطيع التعاون من خلالها فيما نتفق عليه ونستمر في الحوار السلمي على ما نختلف عليه.

العلاقات غير طبيعية واهم مظهر من مظاهرها وجود معتقلين من «حماس» في سجون السلطة، وانا لا اقول ان السجناء والمعتقلين في سجون السلطة هم فقط من حماس بل هناك «فتحاويون» كذلك بعض الذين يموتون من التعذيب في سجون السلطة هم من ابناء «فتح» وهذا ما نرفضه ونطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين دون استثناء، ولكن هناك خلافات سياسية جذرية.

اعتقد ان وقفه جادة تقوم على اسس واضحة بضرورة اعتماد سلطة وطنية واحدة في الاراضي الفلسطينية والاعتراف بالتعددية الفكرية والسياسية والتعاون على ما يمكن الاتفاق عليه، قد تؤدي الى نوع من التعاون الذي يتمناه الشعب الفلسطيني، وما ندعو اليه هو تفاهم موضوعي يؤدي الى ايقاف التوتر بين جميع الاطراف.

المشاحنات.. والدستور الفلسطيني.

* بدأ المجلس التشريعي الفلسطيني بمناقشة «الدستور» وسط خلافات بين السلطتين.. الى اين وصلت المناقشات؟

– اولا المشاحنات او الخلافات بين السلطة التنفيذية والتشريعية ليست حكرا على مؤسسات الشعب الفلسطيني، فهذه قضية تحدث في كل دول العالم وحتى في اكثرها ديمقراطية.

«لا انكر بان هناك مشاحنات او ان موضوع دراسة «الدستور» المؤقت الذي سمي بالقانون الاساسي، قد اخذت وقتا طويلا من مناقشات المجلس التشريعي وخاصة في مشاحنات مع السلطة التنفيذية.

هناك خلاف واضح على اسلوب نقاش القانون الاساسي، ونحن انتظرنا طويلا حتى استلمنا مشروع القانون، لكن السلطة التنفيذية تلفرح، وتمسكت بان يرسل مشروع القانون الاساسي من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبر الحكومة الى المجلس التشريعي.

ولقد انتظرنا عدة اشهر ولم نستلم مثل هذا المشروع، واخيرا قدم لنا مشروع من قبل وزير العدل، لكن الرئيس عرفات قال: ان وزير العدل ليس مخولا بتقديم مثل هذا المشروع، فاضطر المجلس التشريعي، الى دراسة المشروع لان من حقه ان يبدأ بدراسة اي مشروع من اي جهة كانت، واعتبرنا انه راي للمشروع يصلح للبداية.

ورغم ذلك انجز المشروع بقراءته الاولى، وقدم الى الحكومة، ولكن حتى الآن لم تعد الحكومة هذا المشروع الى المجلس التشريعي بملاحظاتها عليه، وانا لا استطيع ان اضع راسي في الرمال، ولا نستطيع ان نتجاهل على شعبنا ونزيف له الحقائق ونخفيها.

نعم هناك مشكلة بين المجلس التشريعي والسلطة التنفيذية في موضوع القانون الاساسي، ولا يمكن حلها الا بالتعاون لاقرار القانون الاساسي ليكون شبكة «دستور» مؤقت للسلطة الوطنية المؤقته لكي تكون سلطة تقوم على المؤسسات وحكم القانون وليس سلطة تقوم على المزاج والحكم والقرارات الفردية، وحكم المؤسسات التي لا رابط بينها ولا قانون يجمعها.

هناك اجماع على ذلك، ونتمنى ان نستمر في التعاون مع السلطة التنفيذية لاقرار القانون الاساسي وباقي القوانين نستمر في التعاون مع السلطة التنفيذية لاقرار القانون الاساسي وباقي القوانين الاخرى لاننا انجزنا كذلك قانون الحكم المحلي والبلديات، وفي القريب ستقدم الحكومة قانون الخدمة، ونحن مستمرون في دراسة قوانين اخرى لنقيم دولة فلسطينية ديمقراطية عصرية تقوم على المؤسسات وحكم القانون.

الضغوط الاسرائيلية...مجرد اعذار

* هل تعتقد بوجود ضغوط اسرائيلية تحول دون اقرار الدستور الفلسطيني بصيغته النهائية؟

– لا اعتقد ذلك، وانا ارفض ان كل ما فيه مصلحة شعبنا حينما لا نريد تنفيذه نقول ان هناك ضغطا اسرائيليا، فما علاقة اسرائيل في قانون اساسي لنا في السلطة الوطنية، فلا الاتفاقيات المبرمة ترفضه ولا القانون المؤقت للسلطة يرفضه. «لا مبرر لهذا مطلقا».

لقد اسميناه القانون الاساسي المؤقت، لان السلطة الفلسطينية مؤقته، والمجلس التشريعي كذلك، ونحن نعيش في مرحلة مؤقته، وجميع الاتفاقات ليست اتفاقات سلام مع اسرائيل وانما هي على مبادئ مؤقته من اجل الوصول الى الحل النهائي الذي يقوم على انشاء دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف ذات سيادة ودستور وتعددية سياسية.

العلاقات الفلسطينية الخليجية

* كنت سفيرا لمنظمة التحرير في الشقيقة السعودية، وانت من الخبراء القلائل في العلاقات الفلسطينية الخليجية.. كيف تقيم هذه العلاقة في الوقت الراهن؟

– يؤسفنا جدا ما طرأ من تعكير صفو العلاقات الفلسطينية الخليجية اثناء حرب الخليج الاخيرة العربية العربية، لقد كانت ضربة قاصمة ليس فقط للعلاقات الفلسطينية الخليجية، بل الى العلاقات العربية العربية كلها باشكال مختلفة.

ونحن منذ البداية وقفنا ضد احتلال الكويت، وهذه قرارات جميع المؤسسات الفلسطينية، واذا ما قام احد ما بالتعبير عن وجهة نظره بطريقة من الطرق التي ادت الى ان تعكس موقفا غير هذا الموقف، فهذا مناف لهذه القرارات، ونحن الذين دعونا العراق طلبا الى ضرورة انسحابه من الكويت، ولكننا في نفس الوقت دعونا الى حل المشكلة عربيا وليس دوليا.

ومع الاسف الشديد لم نستطع اقناع الجميع بهذه القرارات، والمرارة كبيرة جدا من الاطراف، وقد حصلت اخطاء وجرائم من جميع الاطراف وليس من طرف واحد ونحن لسنا الان بصدد ان تكون قضاة ونحاكم الناس «الكل اخطأ»، وهذه الصفحة يجب ان تطوى، ولكن لا يجوز طيها بالشعارات او الكلمات العاطفية، ولا بد من التوصل الى اتفاقيات موضوعية تبين لكل انسان دوره لتعيد الحياة للعلاقات العربية العربية بصورة طبيعية.

نحن في الوقت الذي وقفنا فيه ضد احتلال الكويت نقف اليوم بقوة وحزم متناهية ضد الحصار الظالم على شعب العراق، وندعو الى اعادة العلاقات الطبيعية بين جميع الدول العربية واستطيع القول بشكل محدد وواضح ان العلاقات الفلسطينية الخليجية قد شهدت تحسنا ملموسا في الفترة السابقة وهي تختلف من دولة الى دولة، ولكن اتمنى ان تعود الى عهدها السابق المتاز مع الجميع وخاصة مع الكويت.

واود القول ان علاقاتنا مع الشقيقة السعودية جيدة، واتمنى ان تكون كذلك مع باقي دول الخليج العربية.

هناك اتصالات متكررة مع الكويت، لكنها تتم بهدوء، مقدرين لاهلنا واخواننا في الكويت نتائج ازمة الخليج الثانية التي اثرت على نفسية كل مواطن كويتي، وفي نفس الوقت مستمرون لاعادة العلاقات الطبيعية مع جميع دول الخليج وخاصة الكويت.

قمة الدوحة.. رسالة فلسطينية

* هناك قمة خليجية على الابواب.. هل من رسالة فلسطينية لقمة الدوحة التي ستعقد بعد حوالي اسبوعين؟

– اتمنى للقادة الخليجيين التوفيق في حل المشاكل الرئيسيه فيما بينهم وخاصة العلاقات بين الدول الشقيقة في الخليج، ولا يخفى على احد التوتر القائم بين قطر والبحرين، واحتلال ايران لثلاث جزر تابعة للامارات العربية المتحدة.

ورسالتنا لهم، اقول فيها شكرا لهم على دعمهم للقضية الفلسطينية في مختلف مراحلها، ونحن في امس الحاجة الى مواقفهم اليوم خاصة وان اسرائيل على ابواب تدمير عملية السلام، فالخطوات التي اتخذت من بعض دول الخليج للتطبيع والتعامل الاقتصادي في تقديرنا انها كانت متسرعة، ولكن رجوعهم عنها في هذا الوقت كان رائعا، نقدر لهم هذا الموقف خاصة حكومة قطر التي اوقفت التطبيع وارسلت وزير خارجيتها الى فلسطين، وهذا تجاوب موضع تقدير الشعب الفلسطيني كله.

فشكرا للقادة الخليجيين ونتمنى عليهم المزيد من دعم قضيتنا، والتعاون مع الدول العربية الاخرى للوقوف موقفا واحدا موحدا، يضعون من خلاله الية لمواجهة المرحلة التي يمر فيها السلام من قبل حكومة نتنياهو وتؤدي الى انفجار كبير في المنطقة سيؤثر على الاوضاع في الدول العربية وليس على دولة بعينها.

مسرور جدا.. ومستاء جدا

* فهمت منك عدم الرضى عن الدور الامريكي في عملية السلام، سيما وان تحفظات فلسطينية صدرت مؤخرا حول دنيس روس المنسق لعملية السلام في الشرق الاوسط؟

– انا مسرور جدا للمشاركة الاميركية، ومستاء جدا من نتائج هذه المشاركة!! ماذا يهمني ان تشارك الولايات المتحدة وتوقع على اتفاقات ثم تتفرج عليها ولا تنفذها ولا تقوم بواجبها تجاهها.

نحن نريد هذه المشاركة، لان امريكا حينما تقف مع السلام فانها تقف مع الشعب الفلسطيني لاننا نريد ارضنا ونسعى الخلاص من الاحتلال ونقيم سلطتنا، ولكن هذه المشاركة ليست ذات فعالية تتناسب مع ما التزمت به الولايات المتحدة تجاه الحل في المنطقة وبالتالي نحن غير راضين عن الموقف المتفرج لامريكا حيال مواقف حكومة نتنياهو.

ومن وجهة نظري، اطالب الادارة الاميركية بعد انتهاء معركة الرئاسة وفوز كلينتون القيام بمسؤولياتها.

القمة العربية.. ضرورية

* هناك اصوات تطالب بعقد قمة عربية لمواجهة التحديات التي يحاول نتنياهو فرضها في المنطقة؟

– اعتقد ان القمة العربية السابقة كانت ممتازة وقراراتها ممتازة، ونطالب بوضع الية لتنفيذ هذه القرارات، وقضايا القدس وفلسطين والجولان وجنوب لبنان مهمة ومصيرية الى الدرجة التي تستحق ليس عقد قمة عربية فقط انما ١٠٠ مؤتمر حتى يتم حلها، فانا ادعو لعقد القمة وباسرع ما يمكن لتنفيذ القرارات السابقة ويضع العالم امام مسؤولياته، ولتعلم الامة العربية انه بدون تعاونها ووقوفها مع قضاياها، لا تنتظر ان يقف احد معها وهي تتفرج، فيجب ان نثبت اولا وجودنا كعرب وبعد ذلك نطلب من العالم ان يقف معنا.

اسرائيل... وتصدير الازمات

* يبدو ان اسرائيل «تسخن» المنطقة عسكريا في محاولة لاعادة بعثرة الاوراق في المنطقة.. هل تتفق مع هذا الراي؟

– تعودنا على قيام اسرائيل بتصدير ازماتها الداخلية الى دول الجوار بحروب مبرمجة تشنها هنا وهناك، واعتقد بوجود ازمة حقيقية داخل المجتمع الاسرائيلي قسمته الى قسمين نصفه تقريبا يريد السلام، والنصف الاخر لا يريده.

هذه الازمة التي كانت حكومة الليكود احد مظاهرها، ووسط التناقضات الواسعة بين جميع الاطراف المشاركة في الحكومة لا يستبعد ان تشتعل اسرائيل حربا محدوده، اولا ضد الشعب الفلسطيني بكبته وسحقه، وهو لن يسكت على ممارسات جيش الاحتلال وعدم التزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ الاتفاقات.

وثانيا... قد تشن اسرائيل الحرب على سورية ولبنان، وفي الوقت الذي اعلنت فيه مصر الشقيقة انها لن تقف مكتوفة الايدي امام الحرب الاسرائيلية ضد سورية، وبالتالي لا اقول ان الحرب ستندلع غدا، ولكنها احتمال يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار.

وكما اعلن اكثر من مسؤول غربي، ان من حق سورية تحريك اي نوع من سلاحها، ولا يدخل ضمن اطار الاستنفار والاستعداد للحرب، ولكن اسرائيل تحاول ان تخلق المبررات، الا تذكرون كيف اتخذت من اطلاق رصاصة على موظف في السفارة الاسرائيلية في لندن لافتعال غزو لبنان علم ١٩٨٢.

السلطة.. لا تتلقى التعليمات

* قبل بضعة ايام طلبت اسرائيل من السلطة الفلسطينية اعتقال ٢٠٠ من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.. بماذا تعلق على هذا الطلب؟

– ليس لدي تاكيد على هذا الطلب، السلطة الفلسطينية ليست موظفة عند اسرائيل حتى تعتقل من تريده، واذا كان الامر يتعلق بالمتطرفين الفلسطينيين فعلى الحكومة الاسرائيلية ان تعتقل ٢٠٠ الف متطرف من المستوطنين الذين يقيمون في ارضنا.

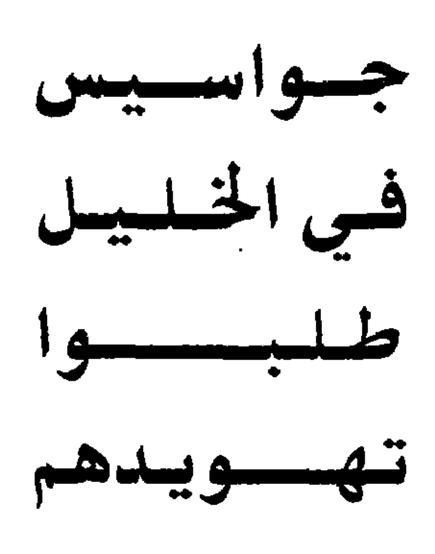
واود القول ان مثل هذه الاخبار– الاشاعات– تبث يوميا من اجهزة الاعلام الاسرائيلية للايقاع بين السلطة الفلسطينية وجماهيرها في الداخل من اجل تفتيت الوحدة الوطنية.

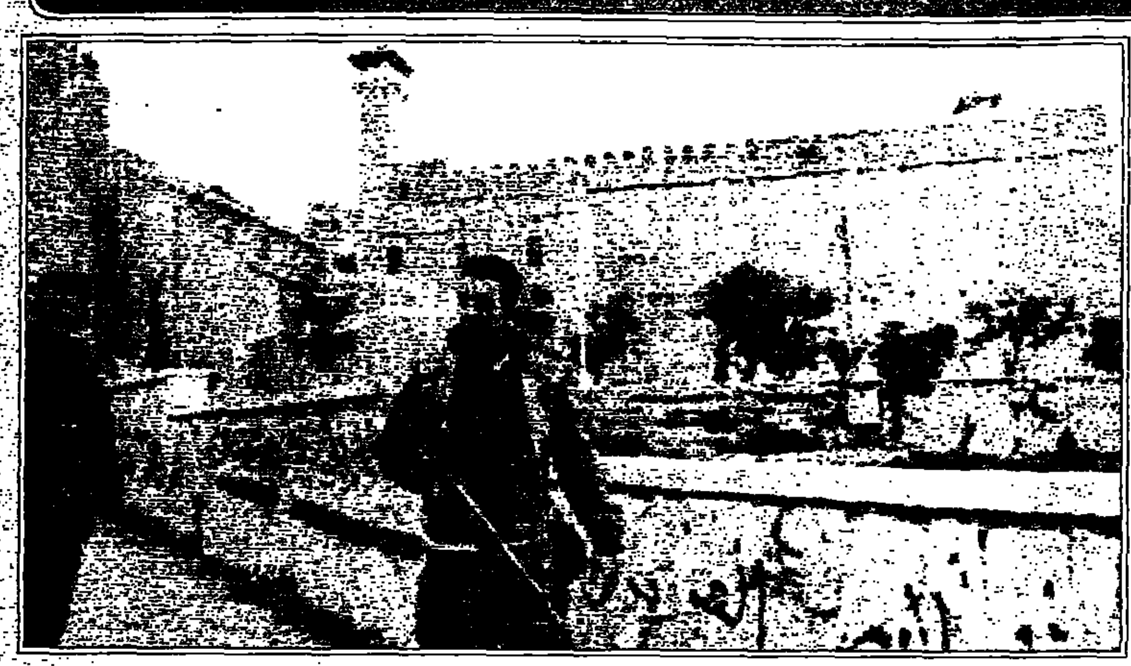
الانسحاب او المواجهة

*بعض المسؤولين الفلسطينيين يتحدثون عن استعدادات للمواجهة في الضفة وغزة هل تتفق مع هذا الطرح؟

– هناك خياران في الداخل اما ان تلتزم اسرائيل بالانسحاب من الخليل، او المواجهة.. ولا يوجد خيار ثالث.

حرب عقارات بين السماسرة والمستوطنين والشرطة في سلوان





يجري قسم التزوير في الشرطة الاسرائيلية تحقيقات مكثفة حول بيع وشراء الاراضي في سلوان بطرق التزوير والاحتيال قام بها عملاء فلسطينيون وجمعية المستوطنين «العاد».

وقد كشفت التحقيقات عن وجود تزوير قام به نشطاء الجمعية بهدف شراء بيوت وممتلكات مواطنين فلسطينيين في قرية سلوان القريبة من القدس، وقد حصلت الشرطة على افادات ووثائق تتعلق بشراء عقاراته، وطلبت من محامي الجمعية «ايتان جيفع» تسليم ما لديه من وثائق.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «كوهمير» ان التحقيق شمل العميل سمير صالح جوده والعميل ابراهم احمد عودة لسنين طويلة لصالح عطرة كرهينيم وفيما بعد لجمعية «العاد» وقد ادليا بمعلومات تفيد ان نشطاء الجمعية عرضا عليهما التوقيع على اوراق تفيد بان احد سكان سلوان ويدعى حسين صيام باع لهم بيته.

واكدا الشرطة انهما عملا كرجلي اتصال بين «العاد» والمواطنين في سلوان حيث كانا يشتريان العقارات والمنازل وتسجيلهما باسميهما ومن ثم يتم التنازل عنها او بيعها للجمعية مقابل عمولات سخية، واعترف سمير جوده ان البيت الذي يسكن فيه وهو مسجل باسمه واشتراه لصالح المستوطنين، وانه في سبيل اعادته الى اصحابه الاصليين بعد انكشاف امره.

وتقول الشرطة انها ستكتشف كل شيء اذا تمكنت من وضع يدها على كافة الوثائق خاصة وانها تعتمد الان على الخلاف الذي نشب بين الجمعية واحد المتعاونين الذي تقدم بشكوى للشرطة وكشف الكثير من الحقائق منها الخاصة بمنزل صيام.

فقد جاء في شكوى «المتعاون» ان رئيس الجمعية ديفد باري، واحد الاعضاء الملقب (الفنير) حضرا الى منزله في رأس العامود وطلبا منه التوقيع على احدى الاوراق مقابل خمسة الاف دولار شريطة ان لا يقرأ ما فيها، ولما رفض، قبل ديفد ان يقرأ ما في الورقة.

ويقول بعد قراءة سريعة عرفت ان الموضوع يخص بيت صيام المؤلف من طابقين وبه ثماني غرف.

ويشير ان صاحب البيت كان قد باع البيت قبل موته لجمعية «العاد» مقابل تأشيره واقامة في الولايات المتحدة وبعد موت صاحب البيت وجراء عدم الوفاء فقد اعتبر الورثة ان عملية البيع باطلة الامر الذي اغضب الجمعية وهو ما دفعهم الى الانتقام من الورثة لانهم افسدوا الصفقة، ولهذا فقد ارادوا تزوير عملية البيع للاستيلاء عليه، وهو ما رفضت ان اقوم به وتزوير توقيع اصحاب البيت.

وتقول الصحيفة ان الشرطة بعثت برسائل الى صاحب البيت تؤكد فيها ملكيته لمنزله مما دفعه بتوجيه كتب شكر الى كافة المسؤولين والمحققين في الشرطة الاسرائيلية.

وتشير الصحيفة ان الشكوى المقدمة تثبت بوضوح مدى حرب الاستخبارات بين الجمعية والمتعاونين معها وبين المواطنين الفلسطينيين في هذه القرية التي يحاول المستوطنون امتلاكها لضمها الى القدس بعد تهويدها والذي يدخل في اطار تهويد مدينة القدس.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «يروشليم» الاسرائيلية ان الفلسطينيين العرب الذين تجسسوا للسلطات الاسرائيلية في الخليل وجهوا رسالة مستعجلة الى رئيس الوزراء طلبوا فيها اخلاءهم من الخليل قبل اعادة نشر القوات الاسرائيلية حفاظا على حياتهم.

واشارت الرسالة «لماذا تخليتم عنا بعد ان قدمنا لكم خدمات جليلة في محاربة «الارهاب الوحشي» في مدينة الخليل، ونقلت الصحيفة عن احدهم قوله «عندما عرضوا علينا ان نتعاون معهم وعدونا بالمساعدة قبل تسليم الخليل الى الفلسطينيين، وانه يشعر الان بان المخابرات والحكومة الاسرائيلية قد خذلته وجمعته وعاملته باحتقار.

واعترف اخر انه عمل مرشدا براتب ٢٥٠٠ شيكل وان مهمته كانت محصورة في الارشاد عن اعضاء حركة حماس المتمركزين في الاحياء القديمة والتي لا يمكن الوصول اليها بدون ارشاد من قبل اشخاص يعرفون كل شيء في المدينة.

اننا نعيش في حالة نفسية سيئة، فالمستوطنون لا يفضلون وجودنا بينهم والفلسطينيون يعرفون اننا خونة والمخابرات الاسرائيلية تعتقد ان دورنا قد انتهى.

واكدت الصحيفة ان عددا من العملاء اجتمعوا مؤخرا مع الحاخام موشيه ليفنغر وبحثوا معه امكانية تهويدهم.

وقد ذكرت الصحيفة اسماء افراد تسع عائلات مشهورة تحتفظ «الاردن» على ذكرهم او التشهير بعائلاتهم.

العالم اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتهديد باعلان الدولة كلام فارغ

في الاسبوع الماضي احتفل الفلسطينيون بعيد الاستقلال ومع ان هذه الاحتفالات رمزية الا ان الشعب في المدن الفلسطينية اعرب عن بهجته وسرورة خاصة وانه يحتفل لاول مرة تحت الحكم الفلسطيني.

اما بالنسبة للشعب الاسرائيلي فتقول صحيفة هارتس، بين فترة واخرى تتعالى صيحات الجمهور «ما الذي سيحدث اذا اعلن عرفات قيام دولة فلسطينية مستقلة وتخلى عن اتفاق اوسلو».

وتقول، في الحقيقة ان السلطة لا تفكر بهذا الامر جديا، فهذه الخطوة ستكون بلا مضمون فجميع دول العالم اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الفلسطينيين في تقرير المصير، العالم يحتاج الى دولة للاعتراف بها وليس الى سلطة محدودة الصلاحية، وهذا كان واضحا من خلال الاحتفالات الفلسطينية، فلم يقم اي رئيس دولة بارسال برقيات التهاني الى عرفات.

سري نسيبه رئيس جامعة القدس تطرق الى هذا الامر بطرق غير مباشرة فقد تحدث الى صحيفة «تايمز» بالقول، ان الاسرائيليين مصابون بالعمى والتنكر التاريخي للحقوق غير اليهودية التي كانت وما زالت للفلسطينيين، لقد تبنى الاسرائيليون سياسة التعالي والتسيد تجاه الاخرين، ويبدو لهم انهم يصنعون معروفا عندما ينسحبوا من الاراضي الفلسطينية ويسمحوا للفلسطينيين بالعيش احرارا.

نسيبه دعا في حديثه الى تقاسم هذه البلاد ليتمكن الناس العيش في دولتين مستقلتين او في دولة واحدة على اساس الاحترام المتبادل.

وحول اقامة دولة فلسطينية قالت الصحيفة ان قيام حكومة وحدة وطنية اسرائيلية من حزبي العمل والليكود يمكنها منع قيام دولة فلسطينية ويمكنها ايضا الاتفاق على تقسيم القدس ورفض العودة الى خطوط عام ١٩٦٧ وابقاء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة على ما هي عليه دون تغيير.

وتقول، لكن يبدو ان قيام حكومة وحدة وطنية امر صعب في الوقت الحاضر نظرا لاتساع الخلافات في وجهات النظر حول مسائل كثيرة مثل الجولان ومستقبل الاراضي الفلسطينية والمبالغ الكبيرة المخصصة للاستيطان اضافة الى موضوع فقدان الثقة بين الحزبين.

وتشير الصحيفة، لماذا حكومة الوحدة الوطنية طالما ان رئيس الوزراء الليكودي يتبنى في الوقت الحاضر تنفيذ اتفاق اوسلو وتقول بعد اعادة الانتشار في الخليل، فهناك انسحابات اخرى من الاراضي الفلسطينية، وهذه اصبحت تفرض واقعا جديدا على اسرائيل وان يستطيع حزب واحد القيام بها منفردا، ولهذا ايضا اعلن نتنياهو قبل ايام بانه يريد حكومة وحدة وطنية تضم شمعون بيريس ولكن يشرط ان يتبنى سياستنا وموافقتا.

في الوقت الحاضر عدد كبير من مؤيدي المعسكر الوطني يوجهون انتقادات الى نتنياهو وسياسته، وهم يجهلون ماذا سيفعل بعد اعادة الانتشار في الخليل، ويقولون اذا كان سيواصل عمليات الانسحاب فما الفرق بين الحكومة الليكودية وبين العمالية، واذا كان نتنياهو يرفض تنفيذ اتفاق اوسلو فما هو وضع العملية السلمية؟

ويشيرون، لقد ثبت عند اقرار الميزانية ان نتنياهو لم يتمكن من تمرير الميزانية الا بعد رضوخه لمطالب مكسيم ليفي وشركاه ولكن نتنياهو ظل يتحدث بنغمة التعالي حتى وهو يرى الاشياء تتضخم امامه.

لقد ادرك وزير المالية الوضع الخطير لميزانية الدولة وكذلك بالنسبة العملية السلمية وهو ما دعاه الى التصريح لاكثر من مرة الى ضرورة اقامة حكومة وحدة وطنية للسيطرة على الامور في البلاد.

نتنياهو مثله مثل رؤساء الحكومات السابقة يخاف تشكيل مثل هذه الحكومة، فقد اثبتت التجارب ان قطبي الحكومة الائتلافية كانا يطبخان اشياء كثيرة في السر تكون موجهة ضد الطرف الاخر.

فقد طبخ يوسي بلين مسألة الاتصال مع الفلسطينيين ابان حكومة اسحق شامير، وفي ذلك الوقت وجه رابين الذي كان وزيرا للدفاع توبيخا الى بيريس في هذا الشأن، وقال نحن في حزب العمل لسنا اتقياء، وفي عام ١٩٨٨ اقترح شامير على حزب العمل اقامة حكومة ائتلافية حيث تم الاتفاق على استبعاد الاحزاب الدينية فوجيء شامير بمساء ذلك اليوم ببيريس يجري مفاوضات مع حزب اغودات اسرائيل الديني.

وتؤكد، اذا اراد نتنياهو ان يظهر كمن يحمل لواء الوحدة، عليه ان تجري مفاوضات تمهيدية جدية خاصة وان القواسم المشتركة في اتفاقيات اوسلو اصبحت من عوامل الفرقة خاصة في المواقف تجاه بنودها، ولكن يمكن لزعيمي الحزبين الاتفاق على تقسيم القدس، ومسألة الجولان ورفض قيام الدولة الفلسطينية.

الجيش الاسرائيلي يستعد لامكانية اندلاع حرب جديدة

كشفت مصادر امنية عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اكد خلال اجتماعه مع اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة الكنيست بانه يرى ان حربا جديدة ضد اسرائيل اصبحت متوقعة وانه اوعز الى وزير المالية الاسرائيلي العمل على زيادة ميزانية الدفاع الاسرائيلية وذلك حتى يتمكن الجيش الاسرائيلي من الاستعداد كما يجب لمواجهة تطورات خطيرة محتملة.

ماذا قال اسحق رابين عن الدولة الفلسطينية المستقلة

في نهاية شهر اب عام ١٩٩٣ وجه عدد من الوزراء الاسرائيليين سؤالا الى اسحق رابين رئيس الوزراء جاء فيه: ماذا لو اعلن الفلسطينيون عن قيام دولة فلسطينية مستقلة خلال التسوية المرحلية؟ فقال رابين: سيكون الجيش الاسرائيلي هناك في الضفة الغربية وقطاع غزة وسيمنع قيام هذه الدولة بالقوة العسكرية.

وفي مطلع العام ١٩٩٥ اي قبل وقت قصير من اغتياله وجه السؤال نفسه الى اسحق رابين فكان رده: لا مفر من قيام الدولة الفلسطينية ويتعين علينا التعايش مع هذا الواقع والتوقف عن خداع وتضليل انفسنا.

مستوطنة يهودية جديدة في نابلس قريبا على غرار الاستيطان في الخليل

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان مستوطنة يهودية جديدة ستقام في منطقة قبر يوسف في نابلس وفي المرحلة الاولى سيتم نصب عشرات البيوت الجاهزة في هذه المستوطنة التي سيطلق عليها اسم مستوطنة يوسف وسيتولى الجيش الاسرائيلي حماية للمستوطنين اليهود الذين سيقيمون في هذه المستوطنة الجديدة وذلك على غرار الحماية التي يقدمها الجيش للمستوطنين اليهود في قلب مدينة الخليل.

واضافت المصادر ان بناء المستوطنة الجديدة في قبر يوسف قد يؤدي الى مصادمات دامية جديدة بين الجيش الاسرائيلي والشرطة الفلسطينية.

عرفات يخطط لاحداث خطيرة جدا في الاراضي المحتلة

قالت مصادر امنية اسرائيلية ان ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية يخطط ويعمل على تدهور الاوضاع الامنية في الاراضي المحتلة على غرار ما كان قد حدث في اعقاب فتح النفق في القدس وذلك لاعتقاد عرفات بان تدهور الاوضاع ووقوع المزيد من الاحداث الدامية سيؤدي الى تقدم المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين وقالت المصادر الامنية ان عرفات كان وراء الاحداث الدامية التي وقعت في الاراضي المحتلة قبل حوالي شهرين في اعقاب فتح النفق في القدس كما ان عرفات كان وراء الاحداث العنيفة التي وقعت بالقرب من مستوطنة «نتساريم» في قطاع غزة وان عرفات يخطط لحوادث اشد خطورة في الاراضي المحتلة على امل ان يؤدي تدهور الاوضاع الامنية الى تقدم المسيرة السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين.

اسرائيل تستعد لفتح نفق جديد

«اندبندنت»: المواجهات القادمة ستكون اكثر دموية

قالت صحيفة «اندبندنت» البريطانية ان الاوضاع في القدس متوترة جدا وقد وصلت الى درجة من الغليان اكثر مما كانت عليه ابان فتح النفق في جدار المسجد الاقصى.

واشارت الصحيفة ان حالة الغليان ناجمة عن استعدادات اسرائيلية تجري الان لفتح نفق جديد تقوم به نفس الشركة التي فتحت النفق في ايلول الماضي.

وتقول ان النفق الجديد ستتم في عين سلوان وهي مصدر مياه قديم يقع الى جوار مسجد جنوب القدس، وسيكون طول النفق حوالي ٥٠٠ متر.

وكانت الشركة الاسرائيلية المكلفة بفتح النفق قد وضعت حراسة مسلحة عند النفق المقترح حيث يتولى جنود مسلحون منع المواطنين العرب من الاقتراب من المكان.

وكانت السلطة الفلسطينية قد قدمت احتجاجات شديدة الى اسرائيل لمنع فتح النفق الذي من المؤكد انه سيشعل المواجهات بين الفلسطينيين واسرائيل تكون اشد واعنف من السابقة. الا ان اسرائيل تجاهلت التحذيرات الفلسطينية وامرت بالمباشرة بفتح النفق الجديد.

وتقول «اندبندنت» ان فتح النفق سيزيد الصراع بين السلطة الفلسطينية واسرائيل خاصة وانه يتبع مدينة القدس التي يتنازع الطرفان بشأن السلطة على المدينة المقدسة. وتشير الصحيفة الى ان مدير الاوقاف الاسلامية عدنان الحسيني قوله ان شركة القدس الشرقية للتنمية والتطوير المملوكة لوزارة السياحة وبلدية القدس لم تكد تنتهي من فتح نفق القدس لتبدأ الان بفتح نفق جديد، وحذر قائلا سنقوم باغلاق فتحة النفق اذا لم تنسحب الشركة من الموقع.

اما مدير الشركة فقد اكد من جانبه انه تم انفاق اكثر من مليون شيكل على تنظيف النفق من الاوساخ وانه لا يرى ضرورة لاثارة مثل هذه الضجة.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان الاجراءات الاسرائيلية هذه تهدف الى تهويد المدينة خاصة وان رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت قام في العام الماضي بتنظيم مهرجان (القدس ٣٠٠٠) في حي سلوان في القدس، وقد اعتبر المهرجان انه جاء بمناسبة استيلاء الملك داوود على المدينة المقدسة.

وتقول الصحيفة ان منظمة «اليعاد» الاستيطانية المتطرفة استولت على الاراضي القريبة من مكان النفق الجديد الامر الذي اصبح يهدد بحدوث مواجهات دموية جديدة.

الشرطة الفلسطينية تحقق مع متعاونين في ابي غوش

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان ثمانية من سكان قرية «ابو غوش» تعرضوا للضرب والتعذيب من قبل رجال الامن الفلسطينيين بعد اتهامهم بالتعاون مع اسرائيل كما مارس رجال الشرطة الفلسطينية ضغوطا على المذكورين في محاولة لاجبارهم على الادلاء بمعلومات عن عملاء اخرين.

ووفقا لاقوالهم فان جهاز المخابرات الفلسطيني يراقب ويتابع الاوضاع في قرى غرب اسرائيل، واضافوا انه عرض عليهم اثناء التحقيق معهم اسماء عدد من العملاء الاسرائيليين، وافراد شرطة وسكان من القرية خدموا في الجيش الاسرائيلي. وقال الثمانية ايضا ان رجال المخابرات الفلسطينية يعرفون كل شيء عن القرية وما يجري فيها.

ويقول الثمانية وهم من عائلة واحدة وهي عائلة ابراهيم، نطالب جبريل الرجوب بالحضور فورا الى القرية ليقدم الاعتذار، وغير ذلك سيحدث ما لا تحمد عقباه.

وكان ابناء العائلة الثمانية في طريقهم الى مدينة رام الله عندما اعتقلتهم الشرطة المحلية وتم نقلهم الى اروقة المخابرات حيث تم تعذيبهم.

وذكرت الصحيفة ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سوف يقدم احتجاجا رسميا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية حول الموضوع.

وفي عددها الصادر يوم ١٩٩٦/١١/٧ ذكرت الصحيفة ان قائد قطاع يهودا والسامرة في الشرطة الاسرائيلية، اليك رون، قرر تعليق الاتصالات مع الشرطة الفلسطينية في مدينة رام الله، في اعقاب تجاهل الشرطة الفلسطينية تزويد نظيرتها الاسرائيلية بتوضيحات وتفسيرات حول ما تعرض له مواطنو ابو غوش.

حكومة نتنياهو والحل الامثل للمشكلة الفلسطينية

انعدام الثقة بين السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات وبين الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، وادراك عرفات بان مسيرة السلام بين الفلسطينيين واسرائيل اخذة بالانهيار التام قد دفعا به الى الاعلان في الايام الاخيرة بانه سيعلن خلال السنتين القادمتين عن قيام الدولة الفلسطينية.

واضافت المصادر السياسية ان ياسر عرفات توصل مؤخرا الى نتيجة مفادها بان المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل ستتوقف الى الابد في اعقاب توقيع الاتفاق بشأن اعادة الانتشار في مدينة الخليل وانه لن تكون هناك اي محادثات مع اسرائيل حول التسوية الدائمة حيث ان حكومة نتنياهو ترى ان الحكم الذاتي القائم هو الحل الامثل والوحيد للمشكلة الفلسطينية.

كلينتون غير متحمس للتدخل المباشر في مسيرة السلام بين اسرائيل وسوريا

كشفت مصادر سياسية النقاب عن ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بعث في الايام الاخيرة برسالة خطية جديدة الى الرئيس السوري حافظ الاسد وذلك بواسطة السيناتور الاميركي ارلين سبكتور الذي توجه الى سوريا خصيصا من اجل نقل رسالة نتنياهو الجديدة الى الاسد.

وحسب تقديرات الاوساط السياسية الاسرائيلية فان المحادثات بين اسرائيل وسوريا لا يمكن ان تستأنف بدون تدخل مباشر من الرئيس الاميركي بيل كلينتون وذلك بسبب الخلافات الحادة القائمة بين الدولتين بشأن استئناف المحادثات الا ان الرئيس كلينتون لا يبدي تحمسا في هذه المرحلة للتدخل المباشر في مسيرة السلام بين اسرائيل وسوريا حيث ان كلينتون يركز اهتمامه على الاوضاع الداخلية في الولايات المتحدة.

سلاح الجو الاسرائيلي والمقاتلات الاميركية الاكثر تطورا في العالم

كشفت مصادر امنية النقاب عن ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي طلب من وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» مؤخرا التعجيل في تسليم سلاح الجو الاسرائيلي المقاتلات الاستراتيجية من نوع «اف-١٥-ايه» والتي كانت اسرائيل قد اوصت على ٢٥ مقاتلة منها قبل اكثر من سنة.

واضافت المصادر الامنية انه كان مقررا ان يتسلم سلاح الجو الاسرائيلي الدفعة الاولى من هذه الطائرة في النصف الثاني من العام القادم ١٩٩٧ الا ان الوزير موردخاي طلب من وزارة الدفاع الاميركية تقديم موعد تسليم هذه المقاتلات او اجزاء منها لسلاح الجو الاسرائيلي.

وتعتبر المقاتلة الاميركية «اف-١٥-ايه» من اكثر الطائرات الحربية تقدما وتطورا في العالم، وستكون اسرائيل الدولة الاولى في العالم التي ستحصل على هذا النوع من الطائرات.

اوساط سياسية اسرائيلية: مسيرة السلام في المنطقة معرضة للانهيار بين يوم واخر

حسب تقديرات اوساط سياسية اسرائيلية فان الحكومة المصرية تدرس حاليا امكانية طرد السفير الاسرائيلي واركان السفارة لدى القاهرة وتجميد العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل وذلك بهدف الضغط على الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو واجبارها على التراجع عن السياسة المتشددة التي تنتهجها والتي اصبحت تشكل تهديدا حقيقيا لمسيرة السلام بكاملها.

وتعتقد الاوساط السياسية الاسرائيلية ان مسيرة السلام في المنطقة معرضة للانهيار بين يوم وآخر.

بانوراما

عرب وعالم

د. محمد محاسنة- جامعة قطر

بطرس غالي... اشكالية لها دلالات مستقبلية؟

بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة هو احد خريجي المدرسة المصرية الحديثة في الدبلوماسية المدرسة التي اصبحت معلما يشار اليه بالبنان، فيها تخرج الدكتور اسامة الباز وعمرو موسى وغيرهم ممن يلفتون نظر العالم الان الى الامكانيات الهائلة في عالمنا العربي- ويكفي هذا الجيل المعاصر من الدبلوماسية المصرية انه هو الذي وضع مصر في مكانتها اللائق عندما اراد الغرب واسرائيل عزلها قبل سنوات بعد ازمة الخليج، فكان المكان الذي اختاره هؤلاء الدبلوماسيين لمصر هو موقع الند للولايات المتحدة واسرائيل في المنطقة العربية فتبوأت مصر مكانتها من جديد مكانة الدولة العربية الاكبر والشقيقة الكبرى صاحبة الهم العربي والقومي بشكل عام.

بطرس غالي الذي تثير الولايات المتحدة الان اشكالية حول تعيينه لفترة اخرى كامين عام لهيئة الامم المتحدة دبلوماسي مصري عربي افريقي، يضعنا امام اشكالية تهيء الاذهان من اجل الوصول الى دلالات واستشراف للمستقبل. فما هي هذه الدلالات؟

- هيئة الامم المتحدة المنظمة الدولية التي تم انشاؤها بعد الحرب العالمية الثانية تشير الية التصويت في مجلس الامن فيها الى ان هذه المنظمة وجدت اصلا لخدمة الدول التي انتصرت في تلك الحرب (دول الحلفاء) وذلك من خلال حق الفيتو (النقض) الذي اعطي لهذه الدول، فهذا الحق معناه ان اي قرار لا يخدم مصالح الدول هذه يمكن نقضه والحيلولة دون صدوره، في حين تتخذ القرارات ضد مصالح الدول الاخرى في العالم عندما لا يؤثر ذلك على مصالح الدول دائمة العضوية وهذا الدور الذي خلقت الامم المتحدة من اجله وهو خدمة الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية تعطل عندما برز نجم الاتحاد السوفيتي وحصلت سياسة الاستقطاب وخلاف الاتحاد السوفيتي مع شركائه الغربيين كان بسبب الايديولوجية الشيوعية المناقضة للراسمالية الغربية، وبذلك تحددت هنالك معالم لنظام عالمي قام على اساس استقطاب دول العالم ككل وتقاسم النفوذ فيما بين القوتين الاعظم «الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي» ولاجل ذلك تراجع دور الامم المتحدة في خدمة مصالح الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بسبب تناقض المصالح بين المعسكرين (القطبين) وبسبب امتلاك كل من القطبين لنفس القوة في هيئة الامم.

- وعندما انهار كل من القطبين لنفس القوة في هيئة الامم.

وعندما انهار الاتحاد السوفيتي واعلن عن ذلك بشكل واضح مع بداية عقد التسعينات وانتهى نظام الاستقطاب والحرب الباردة.. وتنكر الغربيون الامم المتحدة التي تم انشاؤها لخدمة مصالحهم فعادوا لينفضوا الغبار عنها من جديد لتوظيفها في خدمة مصالح الولايات المتحدة كقطب وحيد في العالم. وربما كانت ازمة الخليج احدى السيناريوهات الملائمة جدا من اجل صنع نظام جديد يكرس الولايات المتحدة كقوة وحيدة ويعلن من خلاله العودة الى الامم المتحدة تلك الاداة التي تم تسيانها عبر حوالي اربعين سنة وهذه المقولة لا ينكرها حتى الرئيس الاميركي السابق بوش عندما قال في احد تصريحاته بان ازمة الخليج هي (غلاية النظام العالمي الجديد). ومنذ بداية عقد التسعينات والولايات المتحدة تروج لهذا النظام العالمي بينما ينتظر المراقبون في العالم ظهور ملامح نظام عالمي اخر غير الذي تبشر به الولايات المتحدة، فاذا اوجدت القوة التي تحل محل الاتحاد السوفيتي في مواجهة الولايات المتحدة فربما يكون ذلك بوابة البداية لظهور ملامح نظام عالمي اخر، والانظار موجهة الى اوروبا بزعامة سياسية فرنسية والاقتصادية المانية، فهل يكون وقوف فرنسا بقوة مع بطرس غالي ضد الولايات المتحدة دلالة من الدلالات والمؤشرات التي يجب علينا كعرب التقاطها لاننا بحاجة لمعادل للنفوذ الاميركي، اولا بسبب اسرائيل الحليف الاول للولايات المتحدة، وثانيا مصالح لاميركا كثيرة هي التي على حسابنا نحن العرب...

قول غير مأثور

الغاء الرقابة وحل وزارة الاعلام

امير قطر: حرية التعبير اساس تطوير القرارات

اكد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني على تحديد الوتكزات واولويات جديدة للعمل السياسي والتنفيذي والتشريعي في بلاده، واعلن في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشورى انه سيتم وضع نظام اساسي دائم للحكم.

وقال الشيخ حمد انه يامل بان تخرج القمة الخليجية المقبلة باستراتيجية عملية تعزز امن دول مجلس التعاون الخليجي، في حين دعا الى حل الخلافات بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة بالطرق السلمية، ولكنه لم يتطرق الى الخلاف بين بلاده ودولة البحرين.

وكان الشيخ حمد قد اصدر مرسوما اميريا جرى بموجبه تشكيل مجلس اعلى للدفاع برئاسته، وعين نجله الشيخ جاسم بن حمد نائبا لرئيس المجلس، واصدر قرارا بتعيين العميد الركن حمد بن علي العطية رئيسا لاركان القوات المسلحة.

واشار امير قطر الى انه آن الاوان لوضع نظام اساسي دائم بدل المؤقت الذي صدر بعد الاستقلال في عام ١٩٧١، واكد انه اصدر الاحكام الخاصة في مجال توارث الحكم في البلاد، وانه تم التشاور مع اهل المعرفة في البلاد حيث وافقوا على تعيين الشيخ جاسم وليا للعهد.

ومن جهة اخرى اكد الامير على تطوير مؤسسات البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية مشيرا الى اعلانه في وقت سابق بشان مراجعة التشريعات من اجل تحرر العمل الحكومي والتخلص من كل المعوقات.

واشار الى انه يجب اتاحة الفرصة لحرية التعبير لانها تعتبر من اهم مقومات نجاح العمل الوطني وسلامة ما يتخذ في اطاره من قراراته كما ان مناخ الفكر والابداع لا يزدهران الا في ظل حرية التعبير، ولهذا فقد قررنا حل وزارة الاعلام والغاء الرقابة حتى لا يكون الاعلام موجها.

استاذ كويتي يدعو لاقامة «الامن الديني»

دعا الدكتور محمود احمد طحان استاذ الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة الكويت الى قطع الطريق على العابثين الذين يصدرون الفتاوى للناس بدون علم ومستند فقهي الامر الذي يثير الشكوك بين الناس.

واضاف الطحان ان اقتراحه يهدف الى تحقيق «الامن الديني» بين كافة المسلمين، مصنفا اراء اولئك الادعياء المتطفلين على موائد العلم الشرعي ويحشرون انفسهم في المسائل الشرعية ومن ثم اصدار الفتاوى غير المقبولة لدى علماء المسلمين.

وتساءل باي حق يفتي هؤلاء في دين الله في حين لم ينالوا من العلم الشرعي والفقه الاسلامي الا قليلا، وكيف لهم ان يخوضوا في علم يجهلونه، مشيرا الى تجرؤ هؤلاء على الافتاء هو تجرؤه على دين الله، وانهم من الاثمين.

واضاف ان فتوى الانسان في غير تخصصه عدوان واضح ولا يجوز فعله اولا ولا تقبله العقول ثانيا، ودعا كافة المسؤولين وفئات الشعوب في البلاد العربية والاسلامية لاتخاذ اجراءات للحد ومنع هؤلاء الاشخاص من اصدار الفتاوى وتعديهم على الشريعة وذلك حفظا للدين الحنيف من فوضى الفتاوى، وبذلك نكون قد حققنا الامن الديني الذي لا يقل اهمية عن الامن العسكري او الامن الغذائي.



الامن والسلامة في معرض ميليبول قطر

اقيم في اوائل الشهر الحالي في العاصمة القطرية الدوحة اول معرض في الشرق الاوسط (ميليبول قطر ٩٦) الخاص بمعدات واجهزة الامن والسلامة وهو المعرض الذي يعتبر الثاني على مستوى العالم بعد ميليبول باريس، وشارك في المعرض القطري ١٨٧ شركة مثلت ٢٤ دولة حيث تنافست الشركات في عرض احدث ما انتج في مجال الامن والسلامة.

وقد شاركت في المعرض اربع دول خليجية هي قطر والسعودية والكويت وسلطنة عمان من خلال توكيلات لشركات اجنبية حيث عرضت هذه الدول مناطيد للمراقبة واجهزة رادارات لقياس السرعة اضافة الى احدث تقنية السلامة في سيارات المانية واميركية وكذلك اجهزة لمراقبة الحدود والمناسبات الاخرى مثل موسم الحج ومعدات للانقاذ في الصحراء، وكمرات حرارية ومناظير للرؤية الليلية وحقائب دبلوماسية كهربائية تستطيع توليد قوة كهربائية صاعقة تؤمنها ضد السرقة.

والجدير بالذكر ان اسرائيل شاركت بالمعرض من خلال عرض لاجهزة لابطال اجهزة التصنت واجهزة ذكية تعرض حلولا للاحتياجات الامنية واجهزة متطورة جدا للكشف عن الالغام.

وقد اقيم المعرض بناء لرغبة الشيخ عبد الله بن خليفة ال ثاني رئيس الوزراء حيث جرى الاستعداد له واستمر حوالي سنة ونصف.

سلطنة عمان تقلل اعتمادها على النفط

قال اقتصاديون خليجيون ان سلطنة عمان تعول في الوقت الحاضر على اربعة مشاريع للغاز تدعمها مؤسسات اجنبية في تحويل اقتصاد كليا عن الاعتماد على عوائد النفط خاصة وانه يجري البدء في انتاج الاسمدة والغاز المسال والبتروكيماويات والالمنيوم بشكل تدريجي حيث يبدأ الانتاج والتصدير بين عامي ٢٠٠٠-٢٠٠٢.

ويشيرون ان السلطنة تعتمد في الوقت الحاضر على عائدات النفط وبعد العمل بهذه المشاريع الاربعة فان اعتماد السلطنة على النفط سيقل بنسبة ٥٠٪.

ومن جهة اخرى يتساءل مستثمرون اجانب عن كيفية تمويل هذه المشاريع في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الى سد العجز في ميزان المعاملات الجارية البالغ ٩٠٠ مليون دولار اضافة الى خططها التي تعتمد على خلق فرص عمل وتطوير بنية اساسية خارج مسقط.

واكد احد المستثمرين ان الامر يحتاج الى مزيد من الدراسة خاصة من جهة حجم عوائد المستثمرين خاصة في مسبك الالمنيوم ومصنع الكيماويات، وكانت سلطنة عمان قد اختارت قسم الكيماويات في شركة برتش بتروليوم لاقامة مصنع للبتروكيماويات في مدينة صحار بتكلفة ٩٠٠ مليون دولار، كما تم اختيار صحار لتكون مركز للوقع مصهر الالمنيوم نظرا لموقعها الذي يسمح بتصدير الانتاج.

وقال دبلوماسي في مسقط ان السؤال المطروح الان هو من سيمول بناء خط انابيب النفط ووحدات فصل الغاز لان ذلك سيحدد مصير المشروعين لان تكلفة كل (١كم) من الانابيب يصل حوالي مليون دولار في حين تبعد مدينة صحار عن العاصمة ٢٠٠كم.

وقال مصدر عماني ان شركة برتش بتروليوم تدرس الان الجدوى الاقتصادية وتكلفة المشاركة في مصنع يتوقع ان ينتج ٤٥٠ الف طن من الاثلين والبيولي اثلين في عام ٢٠٠٠-٢٠٠٢.

ومن جهة اخرى شكك بعض المحللين في جدوى قرار وزارة التجارة والصناعة العمانية بناء للمصنعين في صحار والذي ينبع اساسا من اعتبارات خلق فرص عمل وليس من اعتبارات اقتصادية، حيث قال احد خبراء النفط في الخليج، لو كان للوزارة راي في المشروعين لاقيما في مدينة صور الساحلية التي ستكون مركزا كبيرا للانتاج غير النفطي.

العثور على كنز لا يقدر بثمن في البحرين

عثر علماء اثار فرنسيون على كنز اثري في البحرين لم يستطيعوا تقييم قيمته، وقالت مديرة دائرة التراث والمتاحف في البحرين الشيخة هيا ال خليفة ان الكنز عبارة عن ٣٦٤ حبة من اللؤلؤ تعود الى القرن الرابع عشر.

واضافت انه تم العثور على هذا الكنز في قوقعه بحرية في موقع قلعة البحرية الاثرية الواقعة على شاطيء البحر على بعد خمسة كيلومترات الى الشمال من المنامة.

وكان فريق علماء الاثار الفرنسي برئاسة بيار لومبار قد عثر في نيسان من العام الماضي على عشرين لوحا من الاجر بحالة جيدة جدا وتحمل كتابات مسمارية باللغة الاكادية التي كانت الاوسع انتشارا في الشرق الاوسط في الالف الثاني قبل الميلاد.

وحول قيمة الكنز رفضت الشيخة هيا الحديث في هذا الامر في حين اكدت ان القيمة لا يمكن تقديرها نظرا لصعوبة ذلك.

تتمة.. وزراء الكباريتي يتمسكون «بالنيابة»

الكباريتي نفسه لقيادة حكومة الانتخابات الانتقالية وربما الحكومة التي يتليها بعد البرلمان الجديد. وتقول المعلومات ان الكباريتي اخبر بعض الوزراء بانه سيشركهم في «الحكومة الانتقالية» اذا قرروا عدم ترشيح انفسهم للانتخابات القادمة، ملمحا لان هذا الاشراك قد يكون مقدمة لحكومة لاحقة للانتخابات مستمرة طويلا.

وفي الوقت الذي يدرك فيه الجميع ان الحديث عن التعديلات والتغيرات الوزارية امر مشروع من باب «الطموح السياسي» الا ان الجميع ايضا يدركون بان تغيير الحكومات وتبديلها او تعديلها من الاسرار المطلقة لجلالة الملك الحسين، وان برامج المرحلة عادة هي التي تفرز شخصيات الحكم وليس العكس.

وفيما قدم الكباريتي وفي اطار من الكتمان معرضه الوزاري المذكور لعدد من الوزراء، يتوقع المراقبون ان يحجم متلقو العرض عن قبوله ومن الثابت في هذا الاتجاه ان الاغلبية العظمى من النواب الوزراء سيعيدون ترشيح انفسهم للانتخابات النيابية القادمة، وان يكونوا مستعدين للتضحية بالمقاعد النيابية، في اطار فهمهم لحيثيات عرض الكباريتي، او السيناريو الذي تحدث عنه بناء على جملة من الاعتبارات.

وينطبق ذلك على عدد من الوزراء الفاعلين من بينهم -بطبيعة الحال- عبد الله النسور وعبد الهادي المجالي، وان يختلف الامر بالنسبة لوزير العدل عبد الكريم الدغمي الذي يتمسك لحسابات انتخابية وغير وزارية بعدم تسليم اي مواطن اردني لاي دولة اجنبية (في عهده) رغم ان طلبات الاسترداد من الولايات المتحدة تحديدا تتكاثر في هذا الاتجاه، ورغم ان المحاكم الاردنية قررت تسليم مواطنين حتى الان من اصل متسعة، تطلبهم الادارة الامريكية.

وكذلك الامر بالنسبة لوزراء اخرين ذوي وزن وثقل برلماني واضح مثل علي ابو الراغب وصالح ارشيدات، وعوض خليفات، وسمير قعوار.. ويمكن القول في المحصلة ان جميع المذكورين ان يبادروا لحجز مقاعدهم في «الفريق الوزاري الانتقالي» على حساب مقاعدهم البرلمانية، خصوصا وان المذكورين يشاركون الان ميطهي، مشروع جديد لقانون الانتخاب على نار هادئة.

ومن المفيد بالنسبة لهذه الرموز البرلمانية المشاركة الثالثة بمغامرة الانتخابات في ظل اشراف السلطة القضائية عليها، الامر الذي يحدث لاول مرة منذ عام ١٩٨٩، خصوصا ان تباينا يبدو منطقيا يفصل بين طموحات هذه الرموز، وطموحات الكباريتي في الحصول على الولاية الثانية بالحكم، واثبات قدرته على قيادة السفينة وسط عواصف الانتقاد والعوامل المضادة.

واذا كانت تصريحات النسور التي اشرنا اليها في البداية قد دفعت باتجاه هذه القراءة الاستباقية للترتيبات المتوقعة بعد شهر نيسان القادم، فان حكومة الكباريتي الحالية مضطرة بطبيعة الحال، للوقوف طويلا على محطة الدورة الحالية للبرلمان التي تتوقع الحكومة ان تكون مغرقة في «السهولة» فيما يتوقع معارضوها قليلا من العواصف والزوابع.

محاكمات اقتصادية للحكومة على هامش الموازنة

الاسلاميون: لم ننس قرار الخبز

فالمعلومات الراشحة من شخصيات واحزاب المعارضة تشير الى ان نواب المعارضة اعدوا العدة لعقد جلسات محاكمة اقتصادية لحكومة الكباريتي على هامش النقاشات التي ستجري لمشروع قانون الموازنة العامة للدولة، وهي جلسات -تؤكد مصادرنا- انها تستند الى التراكم الهائل من الاحباطات والاحتقانات التي سببها قرار الكباريتي رفع سعر الخبز في شهر اب الماضي.

وبهذا الصدد لا يرى النائب الاسلامي حمزه منصور اي مبرر يوحي بزوال اسباب التوتر بين البرلمان والحكومة، ويشاركه بالراي زميله بسام العموش الذي يقول «للاردن»: يجب ان لا تعتقد الحكومة ان طريقها ستكون سهلة في البرلمان وان اثار قرار الخبز تلاشت، لاننا نرى ان عوارض هذا القرار كنوبات «المغص المعوي» التي تستوطن الجسم وتثور بين الحين والاخر.

واذا كانت المعارضة الاسلامية «ستفجر» غضبها اثناء نقاشات الموازنة عبر ملاحقة نظام «الخصخصة» ومطاردة شعار الفساد، والشركات العامة المتعثرة وبيع الفاعل والمربح منها، فان الكتل الوسطية ستغرق الحكومة ببحر من المطالبات الخدماتية التي تتناسب طرديا مع تنامي احساس نواب الوسط بالتعري الانتخابي امام دوائرهم الانتخابية بسبب قرار رفع الخبز والاعلاف.

وبالرغم من المعطيات السابقة فان المؤشرات المحلية دلالات اخرى وهي ان الجسم الحكومي الحالي يضم فعليا اربعة رؤساء وزارات احدهما مكلف وهو السيد عبد الكريم الكباريتي اما الاخرون الذين ينتظرون وقوف عجلة القرص على رقم واحد منهم فكلهم من النواب الوزراء ابتداء من السيد الدكتور عبد الله النسور والدكتور عوض خليفات والمهندس عبد الهادي المجالي.

السفير الالماني في عمان

الأردن صديق سياسي للحكومة الألمانية

في عملية السلام يجب احترام العهود

يشرفني الحديث مع أي صحفي يحترم مهنته





كتبت: جمانة محمود عنتر

العلاقة الاردنية الالمانية علاقة حميمة تتميز بالاحترام المتبادل والتعاون المشترك على كافة الاصعدة.

«الاردن» التقت السيد بيتر منده السفير الالماني في عمان الذي استهل حديثه قائلا:

العلاقة التي تجمع بين الاردن والمانيا علاقة طويلة الامد وممتازة على كافة الاصعدة السياسية منها والاجتماعية والاقتصادية.

فجلالة الملك الحسين كان له دائما علاقة شخصية وثيقة مع القادة الالمان، وقد كان الاردن مساندا لاهداف السياسة الالمانية خاصة عند وجود الجمهوريتين الشرقية والغربية.

فالاردن صديق سياسي للحكومة الالمانية وهذا يظهر جليا في التصويت في مجلس الامن. كما ان هناك زيارات كثيفة وعلى مستوى عال بين البلدين فقد زار رئيس مجلس النواب الالماني الاردن هذا العام، كما يقوم وزراء ومسؤولو الحكومة الاردنية بزيارة المانيا باستمرار.

ويضيف السيد منده: اما في الجانب الاقتصادي فللاسف نحن نسير في اتجاه واحد حتى الان حيث ان المانيا تصدر للاردن سنويا ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من البضائع والسيارات والمنتجات الالمانية متوفرة في الاسواق الاردنية، الا ان حجم استيرادنا من الاردن لا يتجاوز عشر هذا المبلغ، على الرغم من كل المحاولات الهادفة الى تطوير الصناعة الاردنية وتصديرها الى المانيا.

كما ان لدينا حجم استثمارات كبير في الاردن، ويعد الاردن اكبر متلقي للقروض الالمانية وفي اعتقادي فقد استخدم الاردن هذه القروض بصورة رائعة سواء في مجالات التربية والتعليم، او مشاريع الري في وادي الاردن ومشروع مياه الشرب للعاصمة عمان.

كما قدمنا قرضا بقيمة ١٢ مليون دولار لمدينة الحسين الطبية، وقد استخدم بكفاءة بحيث اصبحت مدينة الحسين الطبية حاليا واحدا من اهم المراكز العلاجية في الشرق الاوسط.

وسنستمر بتقديم المساعدات للاردن كونه يستفيد منها في تحسين البنية التحتية والمشاريع التنموية الهامة.

خاصة وان الشعب الاردني شعب جاد في عمله وودود في تعامله.

وتحدث سعادة السفير عن مسيرة عملية السلام في الشرق الاوسط واتفاقيات السلام الفلسطينية- الاسرائيلية بقوله نحن نؤمن انه «يجب احترام العهود» ولذا يجب ان تحترم اسرائيل اتفاقياتها الموقعة مع الفلسطينيين وتنفيذها كاملة وحسب الجدول الزمني المحدد لها دون تأخير.

المانيا تشجع عملية السلام، ولكن كي نتوصل الى حلول صحيحة ومقنعة يجب ان يلتزم طرفا الحوار بما يتفق عليه وان تكون لدى كليهما النية الصادقة في ذلك رغم ما يواجهانه من اشكاليات معقدة. فمنذ مجيء نتنياهو الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية توقفت عملية السلام وهذا لا يتناسب وروح الاتفاقيات الموقعة على طاولة المفاوضات، ونحن نأمل ان الحكومة الاسرائيلية ستفي قريبا بالتزاماتها وتنفذ ما اتفقت عليه والا ستكون النتائج كارثة للمنطقة بأسرها كما قال جلالة الحسين في هذا الصدد.

ولهذا تعارض الحكومة الالمانية اي توسع في المستوطنات لانه عكس الاتفاقيات وتصر على ان تحافظ اسرائيل على وعودها فيما يتعلق باعادة توزيع المياه واعادة انتشار قواتها في الخليل. وحتى يتم الاتفاق النهائي بين الاسرائيليين والفلسطينيين على موضوع القدس، لن نرضى بنقل سفارتنا من تل ابيب الى القدس.

وعن دور الصحافة في العمل السياسي قال السفير: اشعر دائما بالفخر واذا تحدث الى صحفي نزيه مثقف ويحترم عمله فيجب ان يشارك الصحفيون في ايصال المعلومة الصحيحة الواضحة للناس، لان هذه المعلومة هي عماد الصحافة المؤثرة. والصحافة كما هو معروف تعتبر احدى السلطات في اي بلد تحكمه الديمقراطية ولا يمكن ان يكون هناك ديمقراطية بفصل هذه السلطات عن بعض.

ويضيف الصحافة في الغرب تأثير واضح وكبير على الرأي العام ومن خلاله على صناع القرار السياسي، لذا فالصحافة تشارك بصورة او بأخرى في صنع القرارات السياسية وتحديد المواقف.

والعكس صحيح تماما، بحيث ان الاحداث التي لا تواليها الصحافة اهتماما ولا تكون معروفة لرجل الشارع لا تعني السياسيين، فما تثيره الصحافة من احداث ومواضيع يثير انتباه المسؤولين. كما ان الامور السياسية العالمية وتطوراتها متصلة بالاعلام الصحفي والاخباري.

قائد شرطة الخليل.. طارق زيد

اتفقنا مع حماس والجهاد عدم اثارة مشاكل في الخليل



قال طارق زيد قائد الشرطة المكلفة بدخول الخليل، انه مستعد للعيش في مستوطنة كريات اربع القريبة من المدينة ليثبت للمستوطنين انه يمكن العيش معا دون خوف، حتى انه على استعداد لوضع اولاده لدى المستوطنين كرهائن وضمانة لان يكون ابناء المستوطنين في امن ان يمسهم اي مكروه.

وجاءت اقوال طارق زيد في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست» حيث اكد امكانية التعايش بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي اذا ما اعتمدوا الثقة بعيدا عن القول ان الجانب الاسرائيلي هو القوي والجانب الفلسطيني هو الضعيف مشيرا الى ان الهم الاول يتمثل في انهاء هذه الحرب التي استمرت عشرات السنين.

وتقول الصحيفة ان زيد يعني ما يقول فهو شخصية عسكرية قوية خدم في القوات الفلسطينية اكثر من ٣٠ عاما في لبنان وسوريا واليمن وتونس وهو صارم جدا، ولكن خلال تلك السنين لا احد يعرف عن طبيعة عمله في القوات الفلسطينية الا انه عرف عنه «اطلاقه او قيادته» لوحدة صواريخ الكاتيوشا التي امطرت مستوطنات الجليل في عام ١٩٨٢.

وتقول، ابان غزو لبنان رفض زيد مغادرة لبنان مثل باقي القوات الفلسطينية واقام علاقات قوية مع جماعة ابو ستيته.

ويقول زيد، لقد عشت مع الرئيس عرفات في الخيام وكان يثق بي بدرجة كبيرة، ولهذا فقد كلفني بالسيطرة على مدينة الخليل بعد جلاء القوات الاسرائيلية من خلال ٤٠٠ جندي سيدخلون المدينة بينما ينتشر ٤٥٠ شرطيا في اربع قرى محيطة بالخليل، وهذا العدد من الجنود يعسكرون الان في بني نعيم على بعد ٧ كم من الخليل.

ويقول، معنوياتنا مرتفعة جدا ولا نعرف معنى الاحباط ونتوقع ان تسير الامور على الطريق الذي رسمناه اثناء وبعد اعادة الانتشار، ونأمل ان لا نلاقي اي صعوبات خاصة وان الجيش الاسرائيلي سيتولى حماية المستوطنين، ولكن علينا ايضا حماية شعبنا اذا تطلب الامر ذلك خاصة اذا ما تعرض لاي اعتداء، وقبل كل شيء هناك اتفاقيات بين الجانبين يجب احترامها، واشار اذا رغب المستوطنون في الحضور الى المدينة من اجل التسوق او غيره فنحن نرحب بهم ونضمن سلامتهم ولكن على الجيش نزع اسلحتهم قبل الحضور الى الخليل.

ويشير زيد، على الجانب الفلسطيني لا يوجد اي مشاكل خاصة من حركتي حماس والجهاد الاسلامي، فالاطراف الفلسطينية كافة متفقة على عدم المساس بالاتفاق الموقع مع اسرائيل بشأن الخليل، ولهذا فنحن مطمئنون الى ان الهدوء سيعم المدينة اذا ما احترمت الاطراف الاتفاق الموقع.

ويؤكد انه اجرى اتصالات مع مسؤولي المستوطنين في الخليل وانه لمس تفهما منهم واستعدادهم للعيش تحت الحكم الفلسطيني، ولكنه رفض توضيح ما اذا كان ذلك يشمل المستوطنين الذين استولوا على منازل عربية او الذين يعيشون في الخليل منذ عام ١٩٢٩، قال اذا ما وضع كامل المدينة تحت الحكم الفلسطيني في المستقبل فان اليهود سيلاقون الترحاب كسائحين او كحجاج ولن يمسهم سوء.

دولة ديمقراطية واحدة «من النهر الى البحر»

واضاف في المستقبل سيجد اليهود والفلسطينيون انفسهم يعيشون في دولة واحدة تمتد من نهر الاردن الى البحر المتوسط يكون الحكم فيها ديمقراطيا، وقال لمراسل الصحيفة توم كروس انا متأكد من ذلك، وان المستقبل سيثبت صحة وجهة نظري، ولكي تكون متأكدا، فانني في المستقبل سأستعيد منزل اسرتي في طبريا اضافة الى ٦ الاف دونم من الاراضي هناك.

وتقول الصحيفة، يبدو ان زيد واقعي جدا، فهو يقبل صيغة التعايش خاصة عندما يقول «ان اليهود سيعرفون في النهاية ضرورة اقامة دولة ديمقراطية واحدة من «البحر الى النهر» ولكن هذا لا يمنع القول، اننا نستطيع القول ان زيد يتحدث بوجهين ولا يستطيع احد تقدير حجم افكاره وطروحاته المستقبلية، ورغم ذلك فانه يحاول ما استطاع لكسب الاصدقاء من الجانب الاسرائيلي، وهو ما يقوله احد زعماء مجلس الاستيطان، ان زيد يحترم كلمته ويحترم الاخرين وهو رجل ثقة.

احمد عبد الرحمن أمين مجلس وزراء السلطة الفلسطينية يتحدث لـ«الاردن»

إسرائيل تريد نسف العملية السلمية



احمد عبد الرحمن — نتنياهو

■ ملتزمون بالسلام... ولكن

غزة- مراسل «الاردن»

على شاطئ غزة، وفي مبنى صغير ملحق بمبنى المنتدى حيث يوجد مقر رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية التقت «الاردن» مع السيد احمد عبد الرحمن امين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية.

اعتاد هذا المكان على استقبال زوار اجانب كل يوم من اوروبا وامريكا واسرائيل من النادر ان يصل ضيف عربي.. ومن قبل جاء الى هنا السيد عبد الكريم الكباريتي مرتين، مرة وهو وزير خارجية عندئذ انشاء ممثلية للاردن في مناطق السلطة الفلسطينية ومرة منذ شهور قليلة.. عمرو موسى وزير خارجية مصر جاء الى هنا مرة واحدة عند افتتاح المجلس التشريعي في شباط الماضي.. والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك في اعقاب العمليات التفجيرية التي وقعت في اواخر شباط الماضي.. بهدف تهدئة الاوضاع وبعد ذلك قام وزير الاسكان المغربي السعيد الفاسي بزيارة لمناطق السلطة الفلسطينية.

كان الاحساس بالارتياح باديا على السيد احمد عبد الرحمن.. حيث بادرني على الفور قائلا:

الموقف العربي هو الان في افضل حالاته بالنسبة للشعب الفلسطيني.. نحن نسعد كثيرا عندما يزورنا مسؤول عربي

ونعتقد ان هذا الموقف جاء بعد حالتين اساسيتين الاولى هو موقف حكومة حزب الليكود المتعنت تجاه تنفيذ الاتفاقيات وتوقيعه مع الفلسطينيين، والثانية بعد مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة في الصيف الماضي.. هذه القمة وضعت استراتيجية عربية في مواجهة الوضع الاسرائيلي. ومصر والاردن تتحركان عربيا ودوليا واقليميا من واقع الاستراتيجية التي يرفضها العرب جميعا.. لا توجد هناك ثغرات لصالح اسرائيل جلالة الملك الحسين اعطى من البداية مهلة لحكومة نتنياهو.. وكان اول من ادان نتنياهو في وجهه مباشرة في مؤتمر واشنطن وقال له انك تخرب عملية السلام وان الرئيس حسني مبارك كان على حق في عدم مجيئه الى واشنطن.

نقوم بترويض الموقف الاسرائيلي

وهكذا بدأ الحديث مع المسؤول الفلسطيني حول الوضع القائم لعملية السلام على المسار الفلسطيني فقال:

– لا بد ان نتذكر اولا ان نتنياهو نجح في الانتخابات الاسرائيلية وهو يرفع شعارات هي في محصلتها ضد السلام وبالتحديد ضد اتفاقيات اوسلو، وهذا هو حجر الزاوية فيما يحدث الان.. التطورات المتلاحقة التي تحدث الان بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وبين اسرائيل والعرب والعالم تقوم بعملية ترويضية للموقف الاسرائيلي بسبب خصوصية وضع اسرائيل، ومما يلفت النظر ان العالم لم يسلم لحكومة اسرائيل الجديدة ببرنامجها بل يضغط لتغيير هذا البرنامج.. ولعل من مؤشرات هذا التغيير ان نتنياهو انتقل من رفض السلطة الفلسطينية جملة وتفصيلا ولقاء عرفات لمدة ثلاثة اشهر الى وضوح الارادة الفلسطينية والعربية والدولية واللقاء الذي تم بينهما في ايلول الماضي، ثم الجلوس على طاولة المفاوضات في قمة واشنطن التي اعقبت المواجهة الاسرائيلية الفلسطينية.

يستطرد وزير شؤون مجلس وزراء السلطة الفلسطينية قائلا: ولكن الجلوس على طاولة المفاوضات لا يعني الاستعداد للتفاوض بل محاولة جديدة للتخلص من الالتزامات.. بدلا من نسف العملية من الخارج لتنسف من الداخل وهذا سجال مستمر بين الوفد الاسرائيلي والفلسطيني.. وهو يعكس امرين هما اصرار اسرائيل على شق عملية السلام، واصرار الجانب الفلسطيني على الالتزام بعملية السلام، ليس هناك هامش واسع امام حكومة نتنياهو، في اقل من شهرين من حكمه حشرت اسرائيل صورتها التي قدمها حزب العمل الى العالم، وعادت الى تلك الصورة المحجوبة في العالم بكونها دولة عدوانية تحتل اراضي الاخرين وتستخدم القوة والغطرسة.. وترتب على ذلك عزلتها على الصعيد الدولي وهذا ادى الى تحرك الشعب الاسرائيلي لانقاذ عملية السلام ممثلا في حركة الاحزاب والثورة الداعية للسلام.. ولذا فان الهامش امام نتنياهو يضيق والمدة المؤقتة محدودة ولا يصبح امامه الا طريقان اما الالتزام بعملية السلام والسير فيها، والطريق الاخر معروف ولا اعتقد ان اسرائيل الحالية بزعامة الليكود لديها القوة لتحدي العالم.

تصميم على تنفيذ الاتفاق دون تغيير

يواصل احمد عبد الرحمن حديثه: وبالتالي ما دامت الصورة واضحة على هذا النحو فالجانب الفلسطيني مصمم على الزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاق نصا وروحا ودون اي تغيير ويرفض تجزئة الاتفاقيات ولا تكون مدينة الخليل نهاية المطاف.. فالحقيقة ان المفاوضات تدور لالتزام حكومة اسرائيل باعادة الانتشار في الخليل وفي المنطقة «ب» من الضفة الغربية وربط ذلك بقضايا المرحلة الانتقالية مثل الافراج عن المعتقلين واقامة الممر الامن بين الضفة والقطاع واقامة الميناء والمطار وامور اخرى.. اننا ما يحدث في المفاوضات من جانبنا هو الزام اسرائيل تطبيق الاليات المتفق عليها حول الخليل وبقية المناطق وهذه هي صورة الوضع حتى الان وليس لدينا ما نتنازل عنه.. اما اسرائيل فعليها ان تكف عن سياسة الاحتلال والاستيطان

يضيف ان حكومة نتنياهو توظف الحصار الاقتصادي على الشعب الفلسطيني لابتزاز سياسي والحصول على تنازلات منا على مائدة المفاوضات وهذا لن يحدث الشعب الفلسطيني نحو معركة المفاوضات ويدرك مغزى الاجراءات الاسرائيلية من اعلان وحصار ومنع العمال من العمل، وهي اسلحة في يد اسرائيل ولكن لن تخيفنا.



الموقف الامريكي نقله لها ابعادها..

وحول الموقف الامريكي من عملية المفاوضات قال السيد احمد عبد الرحمن: الموقف الامريكي نقلة لها ابعادها.. في اول الامر كان يقوم على نظرية ان يؤيد ما تتوصل اليه من اتفاق.. الان تغير الموقف الامريكي واصبح هناك وفد امريكي يشترك في المفاوضات.. ورفض الاسرائيليون في البداية هذه المعادلة.. اول جلسة بعد مؤتمر واشنطن عند حاجز ايريز لم يكن للوفد الامريكي مكان على طاولة المفاوضات ورفض الوفد الفلسطيني الجلوس ما لم يوجد مكان لدينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام والوفد المرافق له.. واصر الوفد الفلسطيني على مشاركة الوفد الامريكي.. هذا لم يكن يحدث في السابق.

والموقف الاوروبي

ثم قال: وهنا اود ان اشيد بنزاهة الرئيس الامريكي كلينتون شخصيا في التعامل مع القضية واستعداده لبذل كافة الجهود.. وهذا ما فعله بعد مؤتمر واشنطن رغم انه كان مشغولا في ذات الحملة الانتخابية.. ونحن لا نطلب من امريكا ان تغير جلدها.. بل تلتزم بما وقعت عليه وان يستخدم نفوذها وعلاقاتها مع اسرائيل التي يجب ان تلتزم بتطبيق الاتفاقيات.. كذلك يهمنا ان تشارك اوروبا مشاركة كاملة في عملية السلام.. خاصة وان الموقف الاوروبي يتصاعد امام التعنت الاسرائيلي وهذا ما ظهر في قمة فلورنسا في تعيين موراتينوس السفير الاسباني في اسرائيل ممثلا دائما لاوروبا في عملية السلام وزيارة وفد الترويكا الاوروبيين الاخيرة للمنطقة وعدم زيارته اسرائيل والخطاب الذي القاه وزير خارجية ايرلندا في المؤتمر الاقتصادي بالقاهرة حيث تحدث بصراحة عن احتياجات الشعب الفلسطيني وضرورة تلبيتها.

يشترون مصانع الاسمنت

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان الحكومة المصرية الت بيع مصنع للاسمنت في مصر لشركة اسرائيلية ابدت رغبتها في شراء المصنع المعروض للبيع ضمن اطار سياسة التخاصية او الاحالة الى القطاع الخاص التي تنتهجها مصر، كما لم تجد محاولات وزير التجارة والصناعة الاسرائيلية نتان شارانسكي نفعا عندما توجه الوزير الى السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني.

ويذكر بان المصنع المصري يعد من باكورة المصانع التي يتم احالتها للقطاع الخاص، وتقدر قيمته بـ ٤٠٠، مليون دولار ويزود مصر بكافة احتياجاتها من الاسمنت، وكانت الشركة الاسرائيلية قد تقدمت الى العطاء الخاص ببيع المصنع ولذلك المعرض اقامت طاقما خاصا بمشاركة مستثمر مصري وشركة اجنبية. ولكن وفقا لاقوال مدير الشركة الاسرائيلية فقد بلغت الشركة بصورة غير رسمية انه من السابق لاوانه بعد بيع شركات ومصانع مصرية لجهات اسرائيلية.

فضيحة سياسية في روسيا اسرائيلي يدير جهاز الامن القومي الروسي

قالت صحيفة «ازفيستيا» الروسية انها تلقت تأكيدات من مراسلها في اسرائيل تفيد ان رجل الاعمال اليهودي «بوريس بيريزوفسكي» الذي تم تعيينه نائبا لسكرتير مجلس الامن القومي الروسي هو مواطن اسرائيلي وان هويته الشخصية تحمل رقم (٣٢٦١٤٥٤٤) ومن مواليد عام ١٩٤٦ وعنوانه- تل ابيب- منطقة شارع هوترل رقم الدار ١٥.

وقالت الصحيفة ان مراسلها في تل ابيب حصل على هذه المعلومات من الكمبيوتر المركزي لوزارة الداخلية الاسرائيلية وان الهوية الشخصية موقعة من موظفة دائرة الجنسية «غاليت لحياني».

مناغشات... ومراوغات... وخذ وهات

هذه الصفحة حرة عربية مستقلة حررها عبد الجبار ابو غربية

حكايات صحفية

نقيب اطباء الاسنان... أمي

تولى الكاتب الساخر ابراهيم عبد القادر المازني، رئاسة تحرير جريدة الاتحاد المصرية، التي كانت تصدر عن حزب الاتحاد في عهد الملك فؤاد الاول، فقرر عدد من اصدقاء المازني ان يدبروا له مقلبا، فاتفقوا مع رجل امي كان يعمل في عيادة طبيب اسنان، واخذوا يكتبون مقالات موقع باسم هذا الامي وباعتباره نقيب اطباء الاسنان.

وكانوا يرسلون المقالات تباعا الى المازني الذي كان ينشرها بشكل بارز في الصفحة الاولى من الجريدة باعتبار انها من نقيب اطباء الاسنان مما يعني ان هذا النقيب يدعم حزب الاتحاد الذي لم يحظ باية شعبية.

وبات المازني وهيئة التحرير وقيادة الحزب بانه

لم يكن لاطباء الاسنان نقابة في ذلك الزمن، بل ولم يكن قد صدر اي قانون ينظم تلك المهنة.

وكم كان غضب المازني شديدا عندما اعلمه اصدقاءه بالمقلب هذا، وخصوصا بعد ان اعلموه حقيقة عدم وجود نقابة لاطباء الاسنان، اضافة الى ان الكاتب المزعوم هو امي لا يقرأ ولا يكتب.

قالوا في الأمثال... وقلت في الأحوال

قالوا في الامثال... قلت في الاحوال

قالوا: الدين ينسد والعدو ينهد

قلت: استدن لتزرع.. ولا تستدن لتبلع

قالوا: ابحث عن الجار قبل الدار

قلت: اذا كرهت جارك، فاقفل باب دارك

قالوا: الديك الفصيح من البيضة بيصيح

قلت: ابن الوزير يولد وزيرا وهو يحبي على السرير

قالوا: اصحاب العقول في راحة

قلت: من ذهب عقله زاد شره

قالوا: الجائع يحلم بسوق الخبز

قلت: الشبعان السوير يشكر منير صوير

قالوا: الساكت عن الحق شيطان اخرس.

قلت: الساكت في الحق العادل كالناطق في الوقت الباطل

قالوا: احيني اليوم واقتلني غدا

قلت: من يعجز في التدبير يتحجج بالمقادير

قالوا: العلم في الصدور وليس في السطور

قلت: العلم في اي زمن له قيمة وثمن.

من المتوفى وليس المتوفي

مر رجل بدار ميت فقال:

– من المتوفي؟

فقال له رجل:

– الله

فقال له:

– يا كافر، ان الله لا يموت

فاجاب الرجل:

– لعلك تريد اسم المتوفى؟



كان الفيلسوف الساخر برنارد شو مدعوا لتناول العشاء في احد المطاعم، ولما بدأ بتناول الطعام عطش، واراد ان يشرب ماءا، ولم يكن على الطاولة الجالس عليها اي كوب ماء.. فنظر الى طاولة بالقرب منه وقال للرجل الجالس عليها:

– من فضلك، ناولني كوب الماء

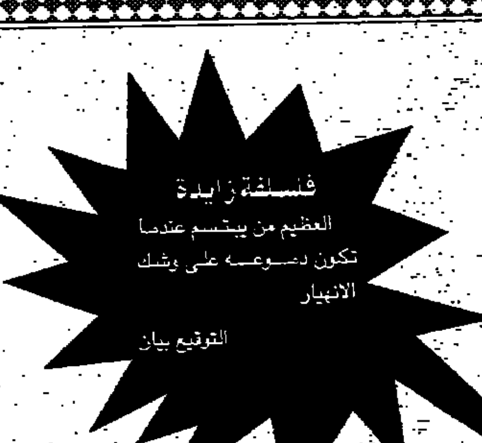
فرد الرجل مغتاظا وقد كان يكره برنارد شو:

– ما هذا.. ماذا تحسبني حتى تطلب مني ذلك

فاجاب برنارد شو على الفور:

– معذرة.. فقد حسبتك انسانا.. انا آسف..

ونهض بنفسه ليتناول الكوب ويشرب..



ضرب وقائي

ضرب معلم غلاما فقيل له:

لم تضربه؟

فقال:

– انما اضربه قبل ان يذنب حتى يعرف ما سيحدث له لو اذنب.

رباعيات نجيب سرور

كتبها اثناء وجوده في مستشفى الامراض النفسية عام ١٩٧٤

لن تكن يا شعر خلو النصاء

بينما «الفوون» يقلون الاثر

فليكن صمت جميع الشعراء

قلوا يشهر في وجه القدر

قول غير مأثور

الحياة لعبة ونجاحك في الحياة يعود الى مهارتك باللعب.

التوقيع فرات

نصيحة غير طبية لعلاج تساقط الشعر

اغسل راسك يوميا بمزيج «الثلج الساخن» المخلوط بظل امرأة جميلة، وشاهد يوم الخميس برنامج «هلا حكومة» تحافظ على راسك اتصبح بياضا.

حكمة..!!

حقيقي الا يعتمد الانسان الا على نفسه وعند ذلك ينبغي الا يغالي في الاعتماد على نفسه

حكيم تعبان

المجاري

للشاعر بيرم التونسي

حارتنا زينة الحواري	في وسطها نهر جاري
بفضل مجلس بلدنا	وبفضل فيض المجاري
وجدنا حوض للسباحة	علم ولادنا السباحة
وعند عوض للساحة	علم كبارنا الكباري
وبلاعات كنا عنها	غافلين ما نعرف مكانها
في كل بلاعة منها	يغرق عامود السواري
فيها ابن ادم بيغطس	فيه الطمية اليخاري
اما اللي طامس عنينا	دبان يسود مدينة
وقالوا جايبين ماكينة	تصليحها في الورشة جاري
والهمة تصبح عظيمة	على خرابة قديمة
كوم الحجارة جريمة	يجي لها مأمور اداري
"مجلس بلدنا يا قاضي	بزيادة خطف الكراسي
وردها وانت راسي	خلاها مشروع تجاري

الفيل الميت والحارس

مات فيل ضخم في حديقة الحيوانات وبقي الحارس يبكي ويتعذب بانفعال شديد فشاهده رئيس جمعية الرفق بالحيوان، فقرر له مكافأة كبيرة، لانه الوحيد من موظفي الحديقة الذي اعرب عن حزنه الشديد على الفيل الذي مات ودعاه الى مكتبه لكي يتسلم المكافأة المالية قبل عملية دفن الفيل.

وفعلا استلم المكافأة وما زال يبكي.. الى ان ساله مدير الحديقة قائلا:

– لقد منحك الرئيس مكافأة على بكائك.. ولكن اراك ما زلت مستمرا في البكاء والنحيب.. فهل انت فعلا حزين على الفيل الى هذه الدرجة؟؟

فاجاب الحارس وهو ما زال يبكي:

– انني يا سيدي لا ابكي على الفيل الذي مات، ولكنني ابكي على الحفرة التي سأحفرها له غدا

فحذره المدير قائلا:

هس.. اياك ان يسمعك الرئيس فيسترد المكافأة.. انت تبكي على الفيل.. فهمت؟

القاضي الجديد

القاضي للمتهم:

– ما اسمك؟

المتهم لا يجيبه بل يقهقه ضاحكا بصوت عال

القاضي غاضبا:

– اسالك عن اسمك وتضحك.. ما اسمك واجب في الحال؟؟

المتهم موضحا:

– يظهر انك يا سيدي تعينت حديثا، لان كل قضاة البلد يعرفون اسمي جيدا.. وبالمناسبة انا بريء من التهمة الموجهة الي.

نكتة من المحكمة

القاضي مخاطبا المتهم:

هل تعرف الى اين ستذهب لو كذبت؟

المتهم: نعم يا سيدي... الى النار!

القاضي: واذا قلت الصدق؟

المتهم: بلا ادنى شك.. الى السجن!!

نكتة من قصر العدل

محامي يتدرب عند شاهد

وقف المحامي ليستجوب شاهدا في المحكمة فقال له في بداية الحديث محذرا اياه من الاطالة:

– اريدك ان تجاوبني على اسئلتي بنعم او لا ولا داعي للف والدوران.. مفهوم!

فرد عليه الشاهد:

– ولكن هناك اسئلة يا استاذ لا يرد عليها بنعم او لا وحدها

المحامي:

– انت غلطان.. جميع الاسئلة في العالم يكون جوابها اما بنعم او لا..

الشاهد:

– حسنا.. فهل تسمح لي بتوجيه سؤال واحد اليك واجب عليه بنعم او لا..

المحامي:

– انت تتحداني.. تفضل اسأل وسأجيبك بنعم او لا. فساله الشاهد على الفور:

– هل ما زلت تضرب زوجتك صباح كل يوم كعادتك.. اجب بنعم او لا..

وهنا ضحك القاضي والشهود.. وضجت القاعة بضحك الحضور.. واستغنى المحامي عن شهادة هذا الشاهد وطبعا خسر القضية.. هل تستطيع ان تجيبنا بنعم او لا

حكمة من واحد حشر

بعض الكلمات يصعب ترجمتها الى احاسيس، وبعض الاحاسيس لا تستوعبها الكلمات

التوقيع جاد

البغل العجيب

ركب «ابو علقمة النحوي» بغلا فلما راه «ابو عبد الرحمن القرشي» قال له:

– ان لبغلك هذا منظرا حسنا، فهل له مع حسن منظره خبر تقصه عنه.

قال:

– سبحان الله الم يصلك خبره بعد؟

قال:

– لا

قال:

خرجت عليه مرة من مصر، فقفز بي قفزة الى فلسطين، والثانية الى الاردن، والثالثة الى دمشق.

فقال ابو عبد الرحمن:

– قل لاهلك ان يدفنوه معك في قبرك، فلعله يقفز بك الى الصراط فيصير هو الى الجنة وتصير انت الى النار، باذن الله.

هكذا عن الأصل

عين الكلام

عواد علي

المسرح المعارض ومكاشفة الذات

لمن نكتب.. وكيف ولماذا نكتب؟ اطروحة سارتر في كتابه ما الادب حول رؤية وجودية للكتابة.. بدأ سارتر في الاسئلة حول ما هية ووجود الادب ووجودنا ما هيتنا نحن ايضا بالنسبة له.. وتقريبا من نفس الاسئلة والمحاور يناقش «بيتر ايدين» المسرح المعارض، في كتابه المسرح المعارض دفاعا عن المسرح الالماني المعاصر. فماذا يعني المسرح بذاته؟ وماذا يعني بالنسبة للمجتمع؟ وماذا بوسعه ان يفعل؟ ويناقش «بيتر ايدين» في كتابه هذه الاسئلة موضحا ان المسرح شأنه شأن الحضارة والثقافة التي تتطور.. فقد صار ساحة للمعارضة والاحتجاج قبل اي شيء اخر ومن خلال ما يعرف بمسرح الذكرى الذي يعلق عليه الكاتب امالا كبيرة ويرى ان المسرح ليس دواء لكل داء ولا يقدم حلا لتناقضات العصر وانما نلمح فيه الشوق والرغبة في التصالح مع حالة التمزق التي تعد محرك الذاكرة ومادتها التي لا ينبغي ان تنتهي والكتاب الذي يأتي في قسمين.. يقدم القسم الاول وصفا للاوضاع الاجتماعية القائمة ويصل انطلاقا من هذه الخلفية الى مفاهيم وعناصر وامكانيات مسرح الذكرى، حيث يرى ان المسرح موطن للمعارضة قبل كل شيء، ولهذا فقضية التذكرة والتذكر واعادة الامور الغائبة الى الاذهان يجب ان يوليها المسرح اهمية خاصة فهو المكان الذي يستطيع ان يفرد لها مساحة من عمله، والمسرح بطبيعة الحال ليس دواء للازمات المعارضة ولكنه يحمل بين طياته الامل في التصالح.. الامل الذي يحرك ويغذي الذكرى.

ويبرر المؤلف تركيزه على مسرح الذكرى لانه يستطيع ان يقدم مساهمات كثيرة في هذه القضية قضية التذكير والذكرى التي تهدف الى مكاشفة الذات وجعلها مؤهلة للحوار مع ما ينبغي انجازه «فالذكرى» لا تعني حفظ الماضي ولكنها تعني الرغبة في تحقيق امل كان مضى فالمسرح والدراما المسرحية مقارنة بالفنون الاخرى، لديهما اكثر البرامج تطورا وثراء بالوسائل التي من شأنها مساعدتنا على تحقيق ذواتنا.

ويعرض الكتاب بعد ذلك لمسرح الذكرى مفاهيمه وتطوراته من خلال عدة محاور وهي (اللغة، والكلام، التعبير الجسدي، والحدث، المنظر الخيال، والمجاز، الانتهاك، والتعالي، الفردية، والصراع).

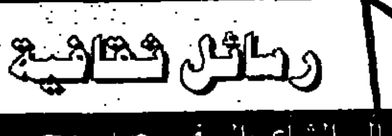
وفي الجزء الثاني يسوق المؤلف امثلة لعروض مسرحية قدمها المسرح الالماني تطبيقا على ما جاء في افكاره في الجزء الاول من الكتاب وعن هذه الامثلة يقول المؤلف: انها لا تمثل الا شريحة من العمل المسرحي الفعلي فهناك العديد من المساهمات القيمة والنتائج الباهرة والمواهب الفذة غير التي ذكرت هنا.. فقد جاء الاختيار مركزا على مسارح المدينة ومسارح الدولة وهذا ليس معناه التقليل من العروض المسرحية التي تنتمي الى هذه المؤسسات.

ويقدم المؤلف في بداية هذا الجزء نظرة حول المسرح الالماني في بداية الثمانينات البدايات العلمية للافادة من المسرح وفق المفاهيم التي طرحها المؤلف في الجزء الاول من هذه الدراسة، المسرح كموطن للمعارضة او بتعبير اخر كوسيلة لاعادة البناء الاجتماعي من خلال القاء اضواء على مسرح الذكرى بالامثلة العقلية.

ويعرض لصورة المسرح الالماني في ذلك الوقت ويرى انها صورة متعددة المناظر والجوانب تتميز باختلاف الميول والامزجة واختلاف المقاصد والطموحات ويظهر فيها الطابع العملي ويقال بان وجود المسارح الصغيرة والمتوسطة في هذا البلد هيأ التربة لظهور المسارح الكبيرة ذات الاعمال الضخمة ويرى ان هذا الزعم صحيح مع بعض التحفظات فمن الممكن الحديث عن حضارة مسرحية في المانيا ذلك لان هذه المسارح توجد في محافظات ترعى هذه الحضارة وتساعدها على النماء، بينما نجد ان الظروف تختلف مثلا في ايطاليا او فرنسا او امريكا عن المانيا هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الروابط بين المسارح الصغيرة والمؤسسات الكبيرة في المدن الالمانية كانت ضعيفة. ولهذا يؤكد المؤلف ان الاعمال الكبرى ذات التأثير تجدها في المسارح الكبرى.

وليست فقط لانها مسارح كبرى ولكن ايضا لوجود شخصيات مسرحية تحقق هذا النجاح.

وبعد جولة في المسرح الالماني.. يحاور المؤلف.. واحدا من اهم مخرجي المانيا وهو «كلاوس بايمان» حول ما طرحه هذا الكتاب تناول فيه نفس التساؤلات.. في محاولة لكي يجيب احد صناع المسرح في المانيا عن هذه الاسئلة. ويختتم كلاوس بايمان حواره بان العمل المسرحي والحياة يتداخلان ويتشابكان وهذه هي المعضلة وايضا نغمة من النغم، ولان المسرح تعبير عن الحياة فاننا بطبيعة الحال لا نفصل المسرح عن الحياة او الحياة عن المسرح وهذه المعضلة تجعل احيانا عملنا اضحوكة وتؤدي بنا احيانا الى الشطط والهستيريا.



رسائل ثقافية

الى الشاعر السفير حيدر محمود

قصيدتك: الكتابة بالخط الهاشمي.. ادهشت الشعراء المطلين وجعلتهم يجمعون على انك الشاعر الاقدر على كتابة القصائد الاكثر صدقا وجمالا، وخاصة عندما يكون مضمونها متعلقا بجلالة الملك الحسين المعظم، والاسرة الهاشمية، او لست القائل:

بطيبة قلبه ملك القلوبا
فكان ابا لنا واخا حبيبا
وكان، على مدى الايام، نهرا
يفيض عطاؤه هطلا، سكوبا
واوفى منه.. لم نعرف وفيا
واقرب منه.. لم نعرف قريبا
مباركة خطاه.. فكل جدب
اذا مرت به.. اضحى خصيبا
وكل مدى.. تصافحه يداه
يصافحه الندى.. خضلا رطيبا

* الى الاديب مؤنس الرزاز

روايتك (سلطان النوم وزرقاء اليمامة) هي الرواية الاردنية الاولى التي تجمع بين الفانتازيا الغرائبية والواقع، وهي التي تجمع بين غنى الافكار والمضامين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وبين الابتكار والتجديد على الصعيد الفني.. ولقد سعدنا عندما قرأنا في الحلقة الثالثة من الرواية ما يلخص سيرتك الذاتية والابداعية عبر قولك باسلوبك الذي يحمل الكثير من (الخدع الروائية؟!!).

ذلك الكاتب يحمل اربعة شوارع وثلاثة اماكن من عمان، مقهى ومكتبه، ودائرة حكومية، ثم ينقل من بيروت زمانا وحريا وفنانية وشارعين وبناية ذات شقق ثم يقتحم مصحا للمجانين ومعتقلا، ويخطف اربعة سجناء من مشارب مختلفة وسبعة مجانين من امراض متباينة: ثم يخلط كل ذلك بثلاث صور من بغداد يستلها من الذاكرة، ثم يمزج كل هذا الخليط صور تخترعها اصابع خيال مهووس: ثم يقتلع عناصر حكاية من الف ليلة وليلة. ويطحنها بحجر رحى الاخيلة، ويخلط اجزاء من احداث صغيرة جرت له في نيويورك، او بغداد، او لندن، او دمشق، ثم يدخل كل هذه العناصر والخلطات في معصرة المخيلة مرة اخرى، بعد ان يستقل مواد خاما ليستخرجها من مناجم الواقع، ثم يدفع ما تقذفه مخيلة المعصرة، او معصرة المخيلة من الجهة الاخرى.. ثم فاذا به يخرج من قبعة الساحر التي يضعها على راسه رواية.

* الى الدكتور عصام سليمان

كتابك حول رواد الصحافة الاردنية غني بمعلومات القيمة والجديدة حول هؤلاء الرواد.. ويبقى التساؤل المطروح: لماذا لم تنشر اسماءهم في الحلقة الاولى من الكتاب يعرف القراء من هم الاعلام الذين ستتناولهم فيه.. ولكي تطمئنهم فيما اذا كان في نيتك اصدار اخر حول الصحفيين غير الرواد.

شعراء أردنيون

مصطفى زيد الكيلاني

رغم كثرة الشعراء الاردنيين، وانتشار قصائدهم في ارجاء الوطن العربي كافة، الا ان الحركة النقدية المحلية، ما زالت عاجزة عن مواكبة انتاجهم، وخاصة على صعيدي التقييم والتقويم، ومن هؤلاء الشعراء، يبرز اسم الشاعر الاردني مصطفى زيد الكيلاني المولود في السلط عام ١٩٢٧، واتم تعليمه في مدرستها التجهيزية- كما كانت تسمى انذاك. وتوفي والده وهو في السنة العاشرة من عمره. وفي عام ١٩٤١ بلغ الرابعة عشرة من عمره. وعن تلك المرحلة يقول:

(الحرب العالمية الثانية على اشدها، لجتاح الالمان شمال افريقية، وقد وصلوا الى العلمين، انهم يقرعون ابواب النصر، نحن هنا في شرقي الاردن نتوجس قلقا ماذا يخبيء لنا المستقبل يا ترى؟ كنت انذاك في الثانية عشرة من عمري، انهيت دراستي الثانوية في مدرسة السلط لم تكن في شرقي الاردن مدرسة ثانوية تامة الا في السلط كان ابناء عمان والكرك واربد بعد ان يتموا دراستهم الاعدادية في مدنهم يفدون الى السلط لاستكمال دراستهم الثانوية لمدة عامين.. اه ما كان اجمل تلك الايام في رحاب ذلك المعهد الاشم الرابض على ذروة التل المشرف على المدينة بجهاتها الاربع!!)

بعد ان اتم مصطفى زيد الدراسة اتجه للعمل بدائرة الجوازات على الحدود متنقلا على الجسور تارة.. وفي حدود الاردن مع سوريا تارة اخرى الا ان هذه الوظيفة لم تكن من طموحات الشاعر اذ ابعدته عن منابع الادب والشعراللذين احبهما وغرم بهما:

تقولين لي ماتت اغانيك كلها
ومن عذاب لم يزان على فمي
لعمرك ما ماتت اغاني انما
دفق على انقاض جرح مكتم

وفي عام ١٩٤٣ عين مصطفى زيد في مدرسة صويلح، ومنها نقل الى حوارة قضاء اربد ثم الى الطفيلة ومنها الى الزرقاء.. ثم الى اربد حيث بقي فيها معلما مدة سبعة عشر عاما الى ان اسند اليه مهام الموجه للغة العربية في مدينة السلط. وفي يوم ١٩٧٠/٤/٦ احيل مصطفى ويبدو ان هذه المهنة قد سرت في دمه، فعاد اليها معلما في الكلية الاسلامية

بدا ميل مصطفى زيد يتجه نحو الشعر مذ كان صغيرا.. يسمع الازجال الشعبية ويقرأ تغريبة بني هلال وقصة الزير سالم والف ليلة وليلة وعنترة والملك سيف وقد تأثر الى حد ما باستاذيه سعيد دره وحسني البرقاوي.

ومع مضي الايام صقلت شاعرية مصطفى واصبحت مرآة صادقة لشخصيته وسجلا امينا لتقلبات حياته النفسية وتحليلا لاحاسيسه وانفعالاته، وعواطفه فجاء شعره معبرا عما يمثله من صعود او هبوط.. ونستطيع القول ان شاعرنا ملتزم بما يجري حوله من احداث وامور.. يقول في قصيدة بعنوان- معلم في القرية- عام ١٩٤٦:

حاشا لمثلي وان قلت حوائجه
لطرائه الهام او لحنائه الجيد
لكنني لست ذا مال فيسعدني
ولست في هذه الدنيا بمجدود
يا خالقي مت على الحرمان ان يدا
قصت جناحيك لم تحفل بغريد
او عش غريبا على افنان زاوية
من كرمة اليأس عجفاء العناقيد
تالله لن يسمعوا ما صنعت من نغم
ولو تغنيت في مزمار داود

وفي عام ١٩٦٧ قال مصطفى زيد:

لخي في الاسلام في الاحساس في الفكر
لخي في الجرح في الالام في دوامة الشر
اخي في الكير الدامي   لخي في ساعة النكر
هلم نصوغ شكوانا   وننفث اه الصدر
ونرسلها مجلجلة   تصدع مسمع الدهر
ونوقظ كل ذي شر   ونسمع كل ذي وقر
هلم لنوقد الكلمات الوانا من الجمر
واين عزائم الابرار ننكيها بابيات من الشعر

وها هو يناجي ربه فيقول:

الهي باسمك الاعظم   دعوتك فاستجب وارحم
وكن سمعي وكن بصري   وكن حرزي عن المأثم
وكفر كل زلاتي   وما انت به اعلم
الهي انني عبد   وانت السيد المفرد
الهي انت لي ذخر   وانت الواحد السر
غنت لجلالك الدنيا   وسبح باسمك الطير
وهذا الكون ناطقة   به ايات الشكر
وما من نعمة الا   بفضلك امرها قد تم

وفي عيد الهجرة النبوية- بمناسبة بدء القرن الخامس عشر الهجري- يقول مصطفى زيد:

هجرة المختار شقي الظلما
ليفتلي الدنيا وهزي الامما
ها هي الارض تلاقت بالسما
حين شرع الله فيها حكما
وهوى الطغيان والكفر ارتمى
حاسنا ينزف في بدر دما
* * *
يا حمى الاصنام والشرك انهي
لن ترويعي الحق مهما تغضبي
لن تكن مكة ضاقت بالنبي
فلتعش دعوته في يثرب
نحن نفديه بام واب
وعلينا نصره في النوب
وابنة الصديق اسماء التقية
تحمل الزاد الى خير البرية
واخوها واصدكل ثنيه
يقتصي نباة القوم الخفية
واريش عرينت فيها الحمية
وانثنت خائبة المسعى شقيه

ومن ارائه النقدية قوله:

(كنت احب الشعراء الذين يغلب على طابعهم السهولة والوضوح، واقرب للتناول فجرير كان في نظري اشعر من الفرزدق والاخطل ومن جميع معاصريه.. الست من هو القائل:

اقلي اللوم عاذل والعتابا
وقولي ان اصبت لقد اصابا

والبحتري هو اشعر من ابي تمام لانه اراد ان يشعر فغنى، والبهاء زهير في قمة الشعراء المجيدين لان شعره بكاء يذوب رقة وعذوبة.

حُلُمْ

مهداة لروح الفقيد: معين خوري في غربته المزدوجة

الاستاذ الشاعر
خالد الساكت

يساورني قلقٌ غامضٌ مستبدٌ
لحاضريَ المستبدِّ
هناك المخاوفُ والانتظارُ البليدْ
ويحرُ الهواجسِ
تعلو وتهبط امواجُهُ الثائرةْ
سفينتُهُ حين تاهتْ
تتوه النفوسُ الكسيرةُ
والناسُ،
ما بين غيبوبةٍ حائره
وبين حضور يغيِّبُ احلامَها في الظلام الشديدْ
فلا الشمسُ افقٌ
ولا القمرُ للترنّي
طموحاتُهم غرقتْ في المتاهاتِ
اوطانُهمُ ترتدي ثوب قرنين مَرا
وهمْ قاعدونْ
حيارى امام جدارْ
لا تحرك فيهم جميعُ الاهاناتِ
والضَرباتِ الحقيرةِ
ايَّ مشاعرَ من غضبِ
* * *
للسافاتُ ضوئيّةٌ
بينهمْ في وصول الحضيض
والعصور المضيئة
تلك التي اهلُها يُضمدون الجراحَ
ويبنونَ للغد صرحا...
ومنْ خلفهم رجلٌ يتحدّى الغُزاه
ويحلمُ بالوشم
يرفع من امّه ساقطة
الى قممٍ ساحقاتٍ
يشدّونه لعالمهمْ
يطعنون بسكّينهمْ قلبهُ
ويهيلون تربتَهمْ،
قبل ان يتردى قتيلاً شهيداً،
بأيدي التتزْ
ايعدّونه مارقاً
كل ذنبٍ خباه
أنه قد احبَّ الحياة
يضحكون بكاء
لهم ادمعٌ للتماسيح منهلةٌ
* * *
إنها واحده:
وقفةٌ صامده..
اسهر الليل حتى الصباح
وفي نفق فجوة
الى الشمس والامنياتْ
ليطعنني الحرسُ الوثنيُّ
ويرمي الى البحر جثتي الهامده
كلهُم واحدٌ.
يستحق الجارَ
يقيم مع المأتم العرسَ
هذا العراق العظيمُ للدمى
ويقسم حلفُ اليهود الرغيبُ
على صيدهمْ.. واحدا واحدا
والبقيّةُ تأتي..
وهمْ نائمونَ بكل الصّحارى المُقَرّقِ
من كل واحاتها
كم يطيب السَهرْ.
حين يقْتنُ واحدهمْ
بالوشايات بالترهاتْ
يضحكون ويرمون اسهمهمْ
بظهور ويرمون اسهمهمْ
بظهور المساكين والفقراء اليتامى
لبسوا حُلَلَ الزور، والامعاتْ.
يحيون كل الطغاة..
كم هللوا للغريبِ
الذي بطشتْ يدُه فيهمو الفَ عامْ
يسفحون على ارجل الدخلاءِ العطورا
كثيرٌ همو
ولكنّ واحدهمْ
الف وجه والفُ قناع
طلّقوا البحرَ والسهل والمرجَ
عادوا الى كهفهم
ويجتّر -احسنُهم- ماضياً
وينام مع الذكرياتْ
يعشقون الفتاةَ ويستنكرون النشيدَ!
طلّقوا ارضهمْ
ويضرعون الى الله ان يُنزل الغيثَ
تلكهمْ في المقاهي للملاهي، الدواهي
حللوا كلّ ما حرّمَ الله
يزفون بعد الربى والصلاه
يشربون.. ويستنكرون الوشاية؟!
* * *
واعلن اني ساحلمُ
لكنه حلْمٌ راسخ كالجبالْ
عصيٌّ على المتعنِّتِ
قويٌّ: له سطوة وتحد عنيدْ
شديدٌ على زرْع الظالمِ
جنوداً عمالقة يصهرون الحديدْ
ويمتشقون مع الفجر اعلامهمْ
هتافاتُهم توقظ المقْبِرَ
ولا يرتمون باحضان زوجاتهم السمراء
قبل ان تشرق الشمسُ
-بعد ان يُهْزَمَ الغاربون-
وتحتفل الدُنُ المكتئبةُ بالنصر
يسعد اطفالُها
وشيوخٌ عتاقٌ لهم اوجه
عاشت العمرَ رهْنَ الاهانةِ
اني اراهم وهمْ يبتسمون
* * *
انه الحُلُمُ المستحيلُ
تجسّد نبضا جميل
* * *
حطيه تبرأ منهم وناح عليهمْ
ولكنه فرحٌ باللقاء الجليلْ.

سيرة ما بعد الرحيل

زكي نجيب محمود

عن اخبار الادب (بتصرف)

عن دار الحداثة في بيروت، صدر مؤخرا كتاب بعنوان (مع خزانة اوراقي: بعد الرحيل) تقع في ٤٣٢ صفحة من القطع المتوسط ويضم مقالات تلاميذ المفكر العربي الدكتور زكي نجيب محمود واصدقائه وزملائه في جريدة الاهرام مع عدد من الحوارات الصحفية التي تم اجراؤها معه قبل الرحيل، وتم تصنيف مواد هذا الكتاب في سبعة فصول

الانسان

حمل الفصل الاول عنوان رؤية انسانية لزكي نجيب محمود وتضمن مقالات، تتناول الجانب الانساني منه من بين كتابها: كاظم جهاد، سلامة احمد سلامة، فؤاد كامل، ود. فؤاد زكريا، وتم تخصيص الفصل الثاني لحوارات المفكر الكبير بعنوان حوارات معه ويضم هذا الفصل جوانب انسانية وفكرية مهمة من حياة زكي نجيب محمود التي امتزج في مسيرته العقل والوجدان، التعليم والثقافة، الحياة الاكاديمية والحياة العامة، الفلسفة والصحافة التي طوعها ليحملها بالقضايا الخلافية الكبيرة التي يظن البعض انها ليست ميدانها.

ثلاثة مؤتمرات

وحمل الفصل الثالث عنوان مؤتمرات حول زكي نجيب محمود «ويضم عروضا لثلاثة من الابحاث التي قدمها باحثون عرب في ثلاثة مؤتمرات عقدت هي الاخرى بعد رحيله وكان اولها في جامعة الكويت، حيث عمل زكي نجيب محمود لمدة خمس سنوات، والثاني مؤتمر الجامعة الاردنية والجمعية الفلسفية العربية وكان محوره الرئيس حول زكي نجيب محمود عزيز الحبابي، والمؤتمر الثالث عقدته جامعة الاسكندرية تحت اشراف الجمعية الفلسفية المصرية، وكان عنوانه مدرسة الاسكندرية عبر العصور، وتضمن دراسات عن زكي نجيب محمود

مؤلفاته في ميزان النقد

ويحتل الفصل الرابع من الكتاب موقعا كبيرا نسبيا، ويحمل عنوان نقد مؤلفات زكي نجيب محمود، ويقتصر هو الاخر على الدراسات التي نشرت حول فكره بعد رحيله واذا كان زكي نجيب محمود قد اضاف الى المكتبة العربية نحو اربعين كتابا اصاب كل منها نصيبا كبيرا من الضجة عند صدوره فقد عاد بعض الكتاب الى هذه الكتب بعد رحيله واختار المشرفون على الكتاب دراسة واحدة من الكتاب الواحد، او حول الموضوع الواحد، وقد اتسع الفصل لدراسات كتبها: حسن حنفي، جابر عصفور، عصام عبد الله وفاتنة حمدي.

ملامح.. عامة

وبينما اقتصر الفصل الرابع على قراءة فكر زكي نجيب محمود من خلال كتب محددة، يتكفل الفصل الخامس المعنون ملامح فكرية لزكي نجيب محمود، برسم صورة عامة الملامح الفكرية الرجل شارك في رسمها عدد من الكتاب من بينهم: احمد عبد المعطي حجازي ود. امام عبد الفتاح امام ود. حامد طاهر.

اديبا

ويتخصص الفصل السادس في دراسة «الاتجاه الادبي عند زكي نجيب محمود» ومن كتاب هذا الفصل: د. اديب نايف دياب الذي يدرس طبيعة الشعر ومعناه لدى زكي نجيب محمود، د. جابر عصفور الذي يفحص الوصف الذي اطلق على زكي نجيب محمود فيلسوف الادباء واديب الفلاسفة، ود. صلاح فضل الذي يكتب عن الادب والفن عند زكي نجيب محمود.

رثاء.. ورثاء

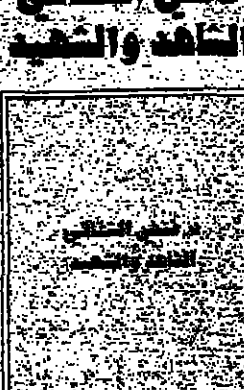
يحمل الفصل السابع والاخير من الكتاب عنوان «مرثيات» وهو يشترك في الملامح مع فصل البداية. حيث يتضمن العديد من المقالات التي حملتها الصحافة العربية في رثاء الراحل الكبير باقلام تلاميذه ومحبيه وهذه المقالات كتبت بعد رحيله بفترة قصيرة، معظمها في ذكرى الاربعين، وبعضها في ذكراه الاولى.

إصدارات



فتحي الشقاقي الشاهد والشهيد





صدر مؤخرا كتاب يحمل عنوان: د. فتحي الشقاقي الشاهد والشهيد، وهو من اعداد محمود السرساوي ويقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع الصغير، ويروي سيرة حياة واعمال الشهيد فتحي الشقاقي.

صدور العدد الاول من مجلة مادبا



صدر العدد الاول من مجلة «مادبا» وهي مجلة ثقافية تصدرها مديرية ثقافة مادبا، وقد جاءت المجلة حافلة بالمواضيع الشيقة التي تروي تاريخ المدينة.

إطلالة

مريم حنون

وقد نبتسمُ

هل سمعتُم بالمثل القائل «كالمستجير من الرمضاء بالنار»؟ بالتاكيد سمعتمْ به كما سمعت به انا، فنحن ابناء وطن واحد، نجعله جميلا حنونا، يمتد الى حدود الكرة الارضية حينا، ومتقزما قبيحا يضيق بحجمنا الضئيل احيانا، تحملنا اجنحته الزرقاء لتطوف بنا جوانبه حينا، وتلقي بنا العواصف بعيدا بعيدا الى بؤرة الاغتراب ونحن على ارضه احيانا، على انه يندر فينا وبيننا من اذا استجار من الرمضاء وجد نارا، فاذا حدث ولو مرة واحدة اننا استجرنا من الرمضاء بنار لم نكن نرى لهيبها، ولا نحس وهجها، جن جنوننا، واماتتنا الصدمه دون ان نجد من يواري سوأتنا، لاننا نكون بنظر الجميع احياء.. ناكل.. ونشرب... ونتحرك.. وقد نبتسم.

* * *

ولادةُ البغضاءِ

أسكنَ الليلُ على الحيِّ سُدُولَهْ...

نامتِ الفَحّةُ في كُلِّ النوافذْ...

فانبرى إبليسُ يمرحُ في المدينةْ..

يَبْذُرُ الأحقادَ في قلبِ السكينةْ...

لم يكنْ ابليسُ غاضبْ...

لا ولا كان يعاتبْ...

إنما الملعونُ يهوى...

أن يكونَ لنا جميعاً...

كُلُّ مأوى....

* * *

قال إبليس لِذاتِهْ...

سوف يَصْحُوْ في الصَّباحْ...

كُلُّ سكانِ المدينة...

بعيوني... ألفُ أحلى...

ألفُ أجملْ...

كلهم بالكُرْهِ والبغضِ تكحّلْ

* * *

نهلة سلامة فتاة اعلان بالاكراه

بالرغم من رفضها العرض المغري الذي قدمته لها احدى شركات الاعلان للظهور في اعلانات منتوجات سلع شهيرة جدا وافقت النجمة الممثلة على لعب دور فتاة اعلان في فيلم «امرأة فوق القمة» الى جانب احمد بدير ونادية الجندي.

وتدور احداث الفيلم حول الصراع القائم بين الطبقة العليا من المجتمع والطبقة السفلى.

أسماء في الأخبار

*** كرم مطاوع:**

النجم العربي حصل على موافقة الرقابة لعرض فيلمه «الذكاء المدمر» بعد منعه اكثر من مرة، وقد حذفت منه عدة مشاهد للحصول على الموافقة.

*** جالا فهمي:**

بدأت صورها المشينة تنتشر في الصحف والمجلات العربية، والتي التقطتها اثناء تصويرها لمشاهد مختلفة من افلام قامت ببطولتها مؤخرا.

*** مدحت صالح:**

سيحصل على ثمانية الاف دولار لقاء احياء حفلة راس السنة الميلادية في البحرين، والعلم فقد بدأ التعاقد على احياء الحفلة لهذا العام مبكرا جدا مع كل النجوم.

*** مادلين طبر:**

اتهمت زميلتها شيرين سيف النصر بسرقة ادوارها في عدة عروض قامت شيرين بتمثيلها.

*** شمس البارودي:**

الفنانة اللبنانية المعتزلة عادت مؤخرا من الامارات بعد ان القت عدة محاضرات في امارة عجمان عن موقف الاسلام من عمل المرأة.

*** نجاح سلام:**

المطربة الكبيرة تستعد الان لدخول الاستوديو لتصوير البومها الجديد الذي سيضم ست اغنيات كرست لها نجاح سلام كل سبل النجاح.

*** عبد الحسين عبد الرضا:**

النجم الممثل الكويتي يتربع الان على عرش النجومية في الخليج العربي والكويت تحديدا بسبب نجاح مسرحياته واعماله التلفزيونية بشكل واضح.

سينما تلفزيون مسرح

المايكروفون الذهبي للصوت الذهبي

ناصر ارشيد أحيا الامل بالامكانيات الاردنية الشابة



اجرى اللقاء طارق الكيلاني

فنان رقيق حساس واثق والكلمات تخرج منه بكل ترتيب واناقة تماما كما وقف على المسرح في البحرين ليرفع اسم الوطن عاليا ولينافس بعمله وادائه واسمه كل النجوم العرب والاسماء اللامعة... الفنان ناصر ارشيد استطاع تقديم صورة رائعة ولوحة فنية اردنية عربية لم يملك تجاهها اعضاء لجنة التحكيم الا ان يمنحوها الدرجة الكاملة.

ناصر: رفضت عرضاً بآلاف الدولارات للغناء في إسرائيل

والذين لا يعرفون عن ناصر ارشيد وعن الظروف التي واكبت الاعداد لهذه الاغنية الكبيرة قامت «الاردن» باجراء اللقاء التالي مع الفنان الاردني ناصر ارشيد الحاصل على الجائزة الاولى والمايكروفون الذهبي في مهرجان الاغنية العربية الخامس في البحرين.

* الفنان ناصر ارشيد... في البداية لنتعرف على شخصيتك؟!

– ناصر الدين ارشيد من مواليد ١٩٦٥، بدأت الغناء منذ الصغر واستمريت في المشوار وكانت اول مشاركة لي في مهرجان للاغنية الاردنية عام ١٩٨٥ في جامعة اليرموك وحصلت على الجائزة الاولى، ولكن توقف هذا المهرجان للاسف وعقد لمرة واحدة فقط.

ولكني لم اتوقف وقمت بتسجيل كاسيت كامل على حسابي الخاص وصورت اغنية واحدة منه وتعرض باستمرار في التلفزيون الاردني واعتقد بحمد الله ان لي سمعة طيبة عند الجمهور.

* لنتحدث عن الظروف التي واكبت عرض الاغنية في مهرجان البحرين وكيف تم ترشيحك لتمثل الاردن هناك؟

– لقد تم ترشيحي من قبل دائرة البرامج في الاذاعة الاردنية عن طريق السيدة نريال زمخشري والفنان اميل حداد بدعم من السيد هاشم خريسات مدير الاذاعة وطبعا بموافقة الاستاذ احسان رمزي ومعرفته حيث قدمت لي كافة التسهيلات والاجراءات التجهيز للعمل، واشكر لهم منحي فرصة اختيار الكلمات واللحن والطريقة التي ساقدم بها العمل، وبالطبع قمت باجراء الاتصالات لاختيار عمل قوي يتناسب ومستوى المهرجان. وبالفعل قام الاستاذ الشاعر علي البتيري بتاليف كلمات الاغنية ولحنها الفنان غازي الشرقاوي.

ومنذ لحظة الاتفاق على كل هذه الامور ونحن نستعد ونعمل ونقدم كل ما بوسعنا جميعا لانجاح العمل، وجاء النجاح ليكلل الجهود جميعا ويعزز ثقتي بنفسي اولا وبالاخوة الرسميين في التلفزيون والاذاعة الاردنية الذين لم يتوانوا للحظة من مساعدتي.

* لا شك ان الوقفه امام هذه الجماهير وانت تعلم ان البث سيكون مباشرا لجميع الدول المشاركة وغيرها لها رهبة وخوف.. ترى ماذا كان شعورك وانت تصعد للمسرح؟

– تستغرب ان قلت لك انني ما شعرت لحظة واحدة بالخوف من الفشل لاسباب عديدة منها ان كل الترشيحات كانت تتوجه نحو الاردن ثانيا ثقتي بحجم العمل والاستعداد الذي قدمناه وثالثا خبرتي السابقة من خلال المشاركة في الحفلات العامة ومهرجانات جرش ساعدت على التخفيف من حدة الخوف او القلق، ولكني لا اخفي قلقي حين وقفت خلف المسرح بانتظار الخروج للجمهور، سيما وانني اول من تقدم في المهرجان، وانكر ان زميلتين جزائريتين كانتا تحاولان تطميني والتخفيف من حدة قلقي الذي تصورتا وجوده فقلت لهما انا لست قلقا ولكن لا تقلقا انتما.

والحقيقة ان الاجواء العامة كانت مريحة وكان الكل يتحدث عن العمل الاردني الضخم وعن المستوى الجيد بحمد الله.

* هل اختلفت الترشيحات بعد ان قدمت الفنانة المصرية انغام عمل مصر والذي كان ضخما ايضا؟

– لا ابدا، ولكن انحصرت الترشيحات بيننا وبين مصر، وكنت متاكدا اننا سنحصل على مركز متقدم، واثناء تقييمي للاغنية كنت اختلس النظر للجنة وكنت ارى الارتياح على وجوههم والاعجاب بمستوى ما يقدم امامهم.

وهذا ساعد على بقاء اعصابي هادئة الى حد ما.

* غضب الوفد المصري من النتائج واعتبر انها غير منصفة ودار حديث طويل حول اعطاء الجائزة لناصر ارشيد.. ماذا كانت ردة الفعل الرسمية للمهرجان على هذا الكلام؟

– اؤكد لك ان النزاهة والامانة كانت من اهم النقاط التي يتحلى بها اعضاء اللجنة وقد قامت اللجنة المنظمة بالعمل لاكثر من ثلاثة شهور لاختيار اعضاء اللجنة وهم نخبة من الفنانين والاساتذة الناقدين والمتخصصين في المجال الفني ومن دول متعددة علما انه لا يوجد عضو اردني في اللجنة وكان هناك عضو مصري وبحريني وسوري وسعودي، بالاضافة الى ان اعضاء اللجنة كانوا يعطون درجاتهم بطريقة سرية لا يعلم بها حتى اعضاء اللجنة انفسهم الا بعد جمع الدرجات كاملة، وهذا يؤكد نزاهة اللجنة.. من ناحية، ومن ناحية اخرى تحدثت الصحف الخليجية والعربية عن العمل والاغنية واكدت استحقاقه الفوز.

* اول من هنأ ناصر ارشيد من الرسميين الاردنيين؟

– بعد اعلان فوز الاغنية تلقيت اتصالا هاتفيا من السيدة نريال زمخشري ومن ثم انهالت علي الهواتف من جميع الاخوة والفنانين والاهل والاصدقاء، وتم اجراء لقاء مباشر على الاقمار الصناعية وبالتعاون مع تلفزيون البحرين.

واعود واؤكد ان الدعم والثقة التي منحت لي من قبل الاذاعة والتلفزيون والرسميين العاملين فيها كانت كبيرة ولا غبار عليها، واتمنى عليهم في هذا المقام الاستمرار في دعم الفنان الاردني والشباب الذين يملكون امكانيات فنية هائلة ولكن الظروف المالية والمعيشية التي يعيشونها تقيد قدراتهم وامكانياتهم.

(مداخلة لوالد ناصر ارشيد الذي حضر اللقاء)

– ارجو ان اؤكد ان الفنان الاردني يملك قدرات فنية كبيرة وهائلة ولكنه يعاني من عدم وجود جهة رسمية تدعمه وتقدم له التسهيلات والامكانيات المالية التي سيستطيع من خلالها رفع اسم الاردن عاليا كما فعل ناصر ولا شك ان الانجاز الذي حققه ناصر لم يكن له وحده وانما للاردن وللفنان الاردني، بالاضافة الى غياب النقابة وعدم وجود حقوق طبع محفوظة لصالح الفنان او المنتج فالشريط الفني يكلف اكثر من ثمانية الاف دولار ومن ثم يباع باربعمائة دولار فقط، اذن يمكن للفنان ان يستمر في عروضه الناجحة اذا فشل في توفير قوت يومه.

* الفنان ناصر ارشيد.. بعد هذا النجاح الكبير والذي استحقيته بكل معنى الكلمة، كيف تتطلع الآن للمستقبل، وما هو جديدك؟

– لا شك ان هذا النجاح يلقي علي مسؤولية كبيرة تجعلني افكر لاكثر من مرة قبل الاقدام على عمل معين او الموافقة عليه، ولكن بطبيعة الحال ان اغاني المهرجانات تتخذ طابعا يختلف بشكل كبير عن اية اغنية اخرى ستطرح في الاسواق لتضاف للسجل الفني لاي فنان ولكن لا يعني هذا التقليل من المستوى الذي يجب ان يكون في اي عمل، فالاغاني الهابطة والتي تنتشر الان لن تكون في يوم من الايام في سجلي الفني انشاء الله.

* سمعت انك رفضت عرضا لاحياء حفل في تل ابيب بقيمة خمسة عشر الف دولار ما مدى صحة هذا الخبر؟

– نعم، لقد رفضت عرضا لاحياء حفل في تل ابيب ولكني قدمت عروضا في المدن الفلسطينية العلم الماضي مثل حيفا وعكا. فانا لا اقبل بالتخلي عن مبادئي وقناعتي من اجل المال ووافقت على عروض اقل من ذلك بكثير من اجل الالتزام بما اومن به.

وبالطبع فان هذه الجائزة ستقدم لي الكثير وهي فرصة كبيرة ستفتح الابواب امامي وهذا يدعوني النشاط والتحرك الفوري ودون تاخير وانشاء الله سيكون العمل القادم والكاسيت القادم بمستوى متقدم كما عهدني جمهوري.

* كلمة تحب توجيهها في ختام هذا اللقاء؟

– اود ان اقدم شكري الجزيل لكل العاملين في الاجهزة الاعلامية الاردنية وبالطبع وقبل كل شيء لجلالة الملك الذي سيبقى دائما رمزنا الذي نحتذي به ولقد قدمت من خلال اللقاءات العديدة التي اجرتها شبكات التلفزة العربية معي الفوز الذي حققته لجلالة الملك ومنذ اللحظة الاولى، التي اعلن فيها الفوز وانا اتشرف بتقديم الفوز ومن خلال جريدة «الاردن» الى جلالة الملك اطال الله عمره، ومن محاسن الصدف ان تكون ليلة المهرجان تتزامن وعيد ميلاد سيد البلاد، فكانت الفرحة الاردنية كبيرة بمستوى المناسبة والانجاز.

وشاكرا لكم اهتمامكم



بصراحة.. مع لجنة تحكيم مهرجان الأغنية

انغام قدمت المألوف.. وناصر استحق الفوز



اللقاء الذي اجرته «اخبار الخليج» مع احد اعضاء لجنة التحكيم وهو حسن كمال البحريني الذي نفى فيه ان يكون هناك تلاعب او تحيز او حتى خلاف بين اعضاء اللجنة حول استحقاق ناصر ارشيد للجائزة الاولى.

نجوم هوليوود يكرهون «السكر»



صوفيا لورين مع ابنها كارلو



سلفستر ستالوني مع صديقته

اليوم في هوليود عاصمة السينما الامريكية لكبر تجمع خيري لمكافحة مرض السكر الذي يصيب الاطفال بالوراثة.

وقد ذهب ريع الحفل لصالح الجمعية المعنية بهذا المرض وعلاجه، وقد غنى النجم العالمي جون ترافولتا في الحفل مع فرقة ...

فنانون والله اعلم

* فنان مشهور ومعروف اعلن اعتزاله منذ فترة ليست طويلة فانهالت عليه العروض من كل المنتجين ورفعوا اجره حتى لا يعتزل ونجحت خطته

* رفضت ممثلة شبه معروفة وجبة الغداء التي احضرها المنتج اثناء التصوير واصرت على طعام معين فما كان من زملائها الا ان احضروا طلبها منعا للمشاكل.

* فنانة كبيرة وقديرة جدا حجزت شقة لها في احدى البنايات الضخمة المطلة على النيل ودفعت مليون جنيه عربونا من ثمن الشقة البالغ مليونين ونصف والباقي على قسطين يرحم ايام الجوع.

* ادعت احدى الممثلات لمضايقات زميل فنان لها واصبحت تلازمه في فترات العمل.

* رفض العديد من الفنانين الكبار العمل في فيلم عرض عليهم الاشتراك به وذلك بسبب دور البطولة النسائية المسنودة لاحدى الممثلات المغرورات.

* ادعى احد المطربين الشباب على مدير اعماله واتهمه بسرقة شيك بقيمة ٢٠٠ الف دينار، لكن المدير نفى ذلك واكد انه لم يكتب ٢٠٠ دينار فكيف بـ ٢٠٠ الف.

* اوقفت احدى المحاكم المدنية قرارا كان قد صدر عن محكمة اخرى بسجن احد الممثلين المعروفين والمشهورين بسبب تسوية الخلاف الذي صدر لاجله الحكم.

دبوس

قرية الطيبات تجمع بين التجارة والسياحة والاستثمار والترفيه

مؤيد الدباس:
القرية مفهوم جديد للتسوق

تعتبر قرية الطيبات الاولى في الشرق الاوسط من حيث خدماتها المميزة ومنشآتها المبنية على الطراز العربي الامر الذي يجعلها مركزا للاستثمار والتسوق اضافة الى انه يمكن اعتبارها احد مراكز جذب السائحين.

وتقع قرية الطيبات التي تديرها شركة الطيبات الاردنية للاستثمارات السياحية والعقارية، مكان سوق الخضار القديم في منطقة الوحدات، وهو مكان مميز نظرا لسهولة الوصول اليه اضافة الى توفر المواصلات العامة.

ونظرا لاهمية المشروع فقد تحدث مدير عام القرية حيث قال: لقد بدأت فكرة انشاء هذا السوق من خلال البحث لايجاد سوق متكامل تتوفر فيه جميع الخدمات وجميع المهن والحرف وجميع انواع التجارة في سوق واحد، خاصة وان عمان تفتقر الى وجود سوق شعبي متكامل الخدمات على غرار الاسواق الشعبية في الدول العربية المجاورة، فخرجت هذه الفكرة لايجاد سوق شعبي مميز كسوق عربي قديم يقدم الخدمات الموجودة في الاسواق الغربية من خلال توفير الامن والخدمات والتسهيلات الشاملة لكافة المجالات.

فالتسهيلات التي تقدم مبنية على عدة اسس اهمها ان المستثمر يكون استثماره في موقع تتوفر فيه كامل الخدمات التسويقية والامنية اللازمة لحماية الموقع وفيما بعد سوف تقيم ادارة القرية بعدة امسيات وحفلات مجانية في الموقع لتشجيع المواطن لزيارته، كما سيساعد ايضا الحملات الاعلانية المكثفة التي سوف تكون على نفقة القرية كاملة.

كما ان السوق سيكون مركز تسوق شعبي كامل مما يجعله مكانا لجذب الزوار من جميع ارجاء المملكة ومن السياح ايضا وان تقتصر على فئة معينة او طبقة معينة وتلافيا لحدوث المشاكل

السيد مؤيد الدباس

سوف يكون هناك كادر امني متكامل على مدار اليوم وباستمرار على البوابات الرئيسية والاسوار وداخل السوق للمحافظة على الامن وكذلك وجود كاميرات واجهزة الكترونية للمراقبة سوف تنتشر في مواقع معينة.

ولا ننكر هنا دور الحكومة في تشجيع هذا الحدث المميز على الاستمرار فقد قامت امانة عمان- مالكة الموقع- بتسهيل اجراءات البناء واجراءات الترخيص والاجراءات القانونية والتسهيل مستقبلا من خلال اعطاء التراخيص المهنية اللازمة، كما قامت وزارة السياحة بالموافقة على المشروع واحتمالية وجود مكتب سياحي في القرية واعتماد المشروع كمشروع سياحي والسماح باستعمال لفظ سياحي في المشروع ودعم المشروع امام الجهات الحكومية الاخرى كمشروع سياحي وتثمن ادارة القرية الدور الكبير لمؤسسة تشجيع الاستثمار وجهاز الامن العام لما قدمه من مساعدات في الخبرة وايجاد وحدة امن



داخل القرية كما تثمن جهود شركة الكهرباء الوطنية ومؤسسة المواصلات وسلطة المياه.

والجدير بالذكر ان ادارة موظفي قرية الطيبات من العناصر الشابة المتخصصة تساهم جميعها بتقديم كل وسائل الراحة والاساليب الحديثة المتطورة في خدمة العملاء والمستثمرين داخل القرية.

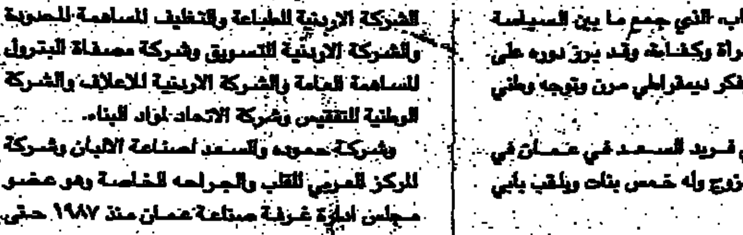
وبالنسبة لتصميم القرية ذو الطابع العربي القديم فقد قام بتصميم هذا المشروع المتميز المهندس عمار النابلسي الذي اشار الى ان فكرة التصميم مستوحاة ومتأثره بدراسة تاريخ الاسواق العربية وطرق بناء هذه الاسواق القديمة، الذي كان يعتمد على العفوية في البناء كما تأثر بوجود سوق النادي في منطقة الوحدات المبني بعفوية كما في الاسواق القديمة، حيث لا يوجد في قرية الطيبات سوى بوابتين لا يمكن الدخول والخروج الا من خلالهما كما وان الساحات والممرات التي تشمل على متاجر ومحلات متخصصة في كل حرفه على حده مثال اخر على الطابع العربي القديم، واحياء فكرة ساحة السبيل القديمة في الاسواق العربية كان نواة وامتداد لتنفيذ المشروع على هذه الصورة، ومما يدعو للفخر ان تنفيذ هذا المشروع كان في وقت قياسي بالنسبة لكمية العمل المطلوب، وسوف يكون افتتاح القرية في شهر اذار من عام ٩٧ وذلك لاعطاء المجال للمستثمرين لتجهيز محلاتهم ومعارضهم والاشراف عليها بشكل مباشر وتتطلع ادارة القرية ان يكون الافتتاح على اعلى المستويات وذلك لوجود عدد كبير من الفقرات المرصوده لحفل الافتتاح موسيقيا وثقافيا وشعبيا.



شخصيات معروفة

محمد علي فريد السعد

اعداد: نضال حرفط



حرصا من «الاردن» على ابراز الادوار الهامة التي قامت وتقوم بها شخصيات اصبح لها تأثير في المجتمع ستتناول «الاردن» في كل اسبوع شخصية اردنية للتعرف بانجازاتها المتميزة في خدمة البلاد.

الاقتصادي الشاب، الذي جمع ما بين السياسة والاقتصاد بكل جراة وكفاءة وقد برز دوره على الصعيد السياسي بفكر ديمقراطي مرن وتوجه وطني واضح.

ولد السيد علي فريد السعد في عمان في ١٩٥٥/٩/٣ وهو متزوج وله خمس بنات ويلقب بابي فريد.

درس في مدرسة المطران في المرحلة الثانوية حتى عام ١٩٦٩ ومن ثم انتقل الى مدرسة برمانا هاي سكول في لبنان ودرس فيها حتى ١٩٧١ ومن ثم انتقل في عام ١٩٧١ الى مدرسة تشارتر هاوس في بريطانيا.

بدأ حياته الجامعية في جامعة لفبرو للتكنولوجيا ليتخصص في العلوم الادارية ولينهي دراسته فيها بتقدير امتياز ومن ثم حصل على ماجستير علوم صناعية من نفس الجامعة في عام ١٩٧٨.

السيد علي فريد السعد القنصل الفخري العام للجمهورية القبرصية في الاردن منذ ١٩٨٦/١١/١٤ وهو ايضا رئيسا لحزب التقدم والعدالة في الاردن منذ ١٩٩٤/٢/١٩.

يشغل السيد علي فريد السعد العديد من المناصب منها الثقافي والسياسي والاقتصادي والادبي حيث انه عضو مجلس عمداء جامعة هارفارد في كلية الحكم والحكومات في الولايات المتحدة وهو عضو هيئة امناء مركز هيا الثقافي ومنتدى الفكر العربي ايضا كما انه عضو مجلس امناء كلية المجتمع الاردني.

وفي الجانب الاقتصادي فهو رئيس مجلس ادارة شركة التبغ والسجاير الاردنية ورئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة الصقر للتامين ورئيس مجلس ادارة مركز الخالدي الطبي ورئيس مجلس ادارة ومدير عام مؤسسة السعد للاستثمارات والتجارة الدولية، كما وانه رئيس مجلس ادارة شركة اريج لصناعة العطور ومواد التجميل ورئيس مجلس ادارة مؤسسة شمس الاردن ورئيس مجلس ادارة الشركة الموحدة للتسويق والتجارة الدولية، ورئيس مجلس الادارة ومدير عام شركة اللؤلؤة للاستثمار والتجارة العالمية ورئيس مجلس ادارة الشركة الدولية لخدمات الاطعام.

وهو عضو مجلس ادارة للعديد من الشركات الشركة الاردنية للطباعة والتغليف المساهمة المحدودة والشركة الاردنية للتسويق وشركة مصفاة البترول المساهمة العامة والشركة الاردنية للاعلاف والشركة الوطنية للتقنيص وشركة الاتحاد لمواد البناء.

وشركة حموده والسعد لصناعة الالبان وشركة المركز العربي للقلب والجراحه الخاصة وهو عضو مجلس ادارة غرفة صناعة عمان منذ ١٩٨٧ حتى ١٩٩١ وعضو مجلس ادارة سوق عمان المالي منذ ١٩٩٤/٧/٢٣ وعضو مجلس ادارة بنك القاهرة عمان منذ عام ١٩٧٩ حتى ١٩٨٢.

ويشغل السيد علي فريد السعد ايضا منصب رئيس هيئة المديرين لشركة الفضاء للسياحة والسفر وشركة العالم العربي للتوكيلات والخدمات والشركات الاردنية الفنية للاعمال التجارية.

وهو ايضا عضو هيئة مديرين لشركة الاستثمار والتطوير العقاري.

السيد علي فريد السعد يعتبر عضوا مؤسسا لشركة الطيارون العرب المساهمة العامة المحدودة ولشركة زارة للاستثمار المساهمة العامة المحدودة ولشركة المستثمرون العرب والشركة الاردنية المركزية القابضة ولمجموعة فيلادلفيا الصناعية.

وفي الجانب الفكري الاقتصادي فان السيد علي فريد السعد عضو في جمعية رجال الاعمال الاردنيين وفي غرفة التجارة العربية الفرنسية وفي غرفة التجارة العربية البريطانية وفي الجمعية الاردنية للشؤون الاقتصادية الدولية.

ومن ناحية النشاط الاجتماعي فله العديد من بطاقات العضوية في نادي السيارات الملكي ونادي الجواد العربي ونادي اليخوت الملكي ونادي السباق الملكي وجمعية الصداقة الاردنية الصينية وهو عضو هيئة عليا لجمعية البريدج الاردنية من شباط ١٩٩٥ كما وانه عضو هيئة عليا في جمعية الضياء الخيرية لتربية وتعليم الاطفال المعاقين بصريا، روضة الضياء/ نائب سمو الامير رعد رئيس الجمعية.

وفي الجانب الرياضي فهو رئيس الاتحاد الرياضي الاردني للمشركات منذ ١٩٩١/١١/١٠-١٩٩٦/٨/٣١ عرف السيد علي فريد السعد بلطفه وكرمه وحسن ادارته.

حقوق الملكية الفكرية احد أهم ستة مشاريع بين الاردن وامريكا

المهندس بشناق: نسعى لتغيير وجه الاردن الحضاري في الداخل اولا ثم في الخارج

حقوق الطبع محفوظة، حقوق النشر محفوظة، حقوق الملكية محفوظة..

الخ من جمل تضمن لجميع القطاعات حقها في تملك انتاجها الفكري وانتاجها من كتب وافلام واشرطه كاسيت، ولكن في الاردن لم تطبق قوانين حقوق الملكية حتى الآن بشكل يتناسب والنظرة الايجابية الى وضع الاردن الاقتصادي، وحول هذا الموضوع الهام حدثنا المهندس مراد بشناق رئيس مجلس ادارة ومدير عام الشركة التوشطية للتجارة. حيث قال:

نحن وكلاء شركة وورنر براذرز ومتروجولدن ماير وكولومبيا ترايستار وثي ام اي ميوزك اوروبيا وفوكس حيث تقوم بتوزيع اشرطة الفيديو الاصلية واسطوانات الـ CD الموسيقية حيث بدأ عملنا قبل سنتين وقد اعلن عن مشروعنا في مؤتمر عمان الاقتصادي كواحد من اهم ستة مشاريع تقام بين شركات اردنية وامريكية وقد ايد من قبل وزير التجارة الامريكي السابق.

وتأتي اهمية هذا المشروع من باب الاهمية لحماية حقوق المؤلف بالنسبة للولايات المتحدة في تعاملها مع الاردن خاصة وانه في سبيله الى الانضمام لمنظمة التجارة الدولية، وفي حالة توفر هذا النوع من الحماية يساهم كشرط من شروط الانضمام لمنظمة التجارة الدولية.

والمهندس مراد بشناق عضو في لجنة حقوق الملكية التابعة لمؤسسة تشجيع الاستثمار لديه تخوفا اكبر من عدم حماية حقوق الملكية للكتب وبرامج الحاسوب حيث ان استنساخها دون اذن من اصحابها هو احد اشكال السرقة الفكرية والابداعية وهذا تنعكس على صاحب العمل وصاحب النتاج في استمراريته في العطاء مما يؤدي الى حصر للمفكرين والعلماء في دولة بحاجة لهكذا نوع من الكفاءات.

ولا ينكر المهندس بشناق مدى استهتار البعض بمفهوم حماية حقوق الملكية حيث ان هنالك تخوفا من قبل محلات الفيديو والكاسيت من قانون يحفظ حق الملكية في الاردن بحيث ان تطبيقه بشكل صارم يعني اختفاء الاشرطة المستنسخه وحتى ان رجال الاقتصاد متخوفون من هذا القرار حيث ان هذا القرار يساهم في تطوير مفهوم الحق في حماية الانتاج بكل صوره وهو مبدأ انساني قبل ان يكون اقتصادي حيث ان باذل الجهد يجب ان يحافظ على جهده باية وسيلة متاسبة.

وفي صميم العمل الذي يقوم به المهندس بشناق فقد اشار الى انهم كشركة تقوم بترويج الافلام واشرطة الكاسيت الاصلية (ORIGENAL) مع الحفاظ على حقها في الملكية لهذه الافلام والاشرطة واكد على ان افلام الشركة تخضع للرقابة من قبل مجلس الرقابة ولا يمكن ادخالها الى الاردن قبل حصولها على تصريح دخول.

وبين ان النسخ غير المشروع لافلام الفيديو واشرطه الكاسيت يؤدي الى

× حرمان ضريبة الدخل من دخل جيد لخزينة الدولة

× حرمان المستهلك من حقه في مشاهدة نوعية جيدة من الافلام العالمية والعربية

× حرمان المبدع الاردني من حقه في تجسيد ابداعه والحفاظ على حقه في ملكيته

× طاحرمان الاردن من فرص استثماريه اجنبية كبيرة نتيجة عدم وجود حقوق ملكية

وبالتالي فنحن لا يمكن لنا باي حال من الاحوال من تغيير وجه الاردن الحضاري في الخارج قبل تغييره في الداخل.

وعن الخطوات القادمه فقد اكد المهندس بشناق انه وعند تطبيق القوانين بشكل صارم فانه سيعمل من خلال شركته على انتاج محلي مرخص والعمل على نسخ محلي مرخص ايضا بحيث سيستفيد من هذه الخطوات مصانع الاشرطة الفيديو في الاردن والتي سيسجل على اشرطتها الافلام وستستفيد المطابع الاردنية بحيث ستطبع الاغلفة والبوسترات فيها وستستفيد قطاعات كثيرة من هذا المشروع كما ان هذا المشروع سيروج الاردن كموقع للتصوير السينمائي وهذا سيقدم خدمة كبيرة لجميع القطاعات والخدمات المساندة في الاردن والشرق الاوسط.

وفي نهاية حديثه اكد المهندس مراد بشناق على ان مشروع من هذا النوع سيساهم في فرض بعد اخلاقي لدى الناس تقبل به وتسعى لتطبيقه حتى لو كانت التكلفة اكثر قليلا.

مؤسسة ارابيلا تنظم معرض الغذاء والدواء في بغداد



السيد باسل عبيدات مع فريق العمل

معرض الغذاء والدواء لعام ٩٦ الذي سيقام في بغداد في فندق فلسطين في الفترة من (٨-١٢)/٩٦/١٢ والذي تنظمه مؤسسة ارابيلا لتنظيم المؤتمرات وبالتعاون مع الاتحاد العربي للغذاء والدواء يأتي في وقت نجد فيه ان الاسواق العراقية والمستهلك العراقي بامس الحاجة لمنتجات اردنية دوائية وغذائية نتيجة الحصار ونتيجة تفشي الامراض بالاضافة الى تزامن هذا المعرض مع اتفاقية الغذاء والدواء مقابل النفط ومؤسسة ارابيلا ممثلة بمديرها العام السيد باسل عبيدات وفريقها المتميز اكدت على حاجة السوق العراقي لتنظيم معرض من هذا النوع وهو معرض متخصص في مجال الادوية والاجهزة الطبية، ومعدات تجهيز المستشفيات ومواد التجميل، والمأكولات والاطعمة ومعدات الانتاج والتعبئة والتغليف وتجهيزات الفنادق والمطاعم ومن منطلق تخصص المؤسسة بتنظيم المؤتمرات والندوات وحيث ان الدورات التدريبية مستمرة في عمان بحيث يتم استقدام خبراء لمثل هذه الدورات وبشكل موازي يتم تنظيم معارض منها معرض متخصص بالغذاء والدواء في العراق ويرافقه ندوة استراتيجية حول التصنيع الغذائي في العراق حتى عام ٢٠١٠.

هذه الفرصة الايجابية لاثبات وجود الشركات التجارية الاردنية وضمان استمرارية التبادل التجاري بين البلدين مع اقتراب دخول الشركات الى الاسواق العراقية ولا ننسى الجانب الوطني في استراتيجية المؤسسة تجاه المؤسسات الوطنية وهذه دعوه لجميع القطاعات المختصة ولكافة الشركات والمؤسسات الاردنية الراغبة في اثبات وجودها من خلال هذا المعرض المبادره والاشتراك للاستفادة منه ومن الندوة التي ستتزامن مع المعرض.

السفير المصري ومدير عام البنك العقاري العربي يزوران شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية

قام السيد هاني رياض سفير جمهورية مصر العربية في الاردن وعدد من اركان السفارة والسيد سمير مهدي مدير عام البنك العقاري العربي بزيارة يوم الاحد الموافق ١٩٩٦/١١/١٧ الى شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية/ جواد ستار في مدينة عمان الصناعية في سحاب حيث اطلعوا على مراحل الانتاج المختلفة لمنتجات الشركة من تلفزيونات وفيديوهات ومسجلات بالاضافة الى ادوات التدفئة والثلاجات والغسالات.

وقدم رئيس مجلس الادارة ايجازا عن المصنع وخطوط انتاجه وتسويقه داخل وخارج المملكة وعملية التصنيع والانتاج وقد ابدى السفير اعجابه بالمستوى التكنولوجي المتطور التي وصلت اليه مصانع الشركة وبعد اطلاعه على التجهيزات المتطورة عقب السفير انها لا تقل جودة عن المنتجات الاجنبية كما دعا للمستهلكين في الدول العربية الى التوجه الى الصناعات التي تصنع محليا.

وقد بين ان الصناعات الاردنية والمصرية تكمل بعضها البعض من اجل الخروج بصناعة عربية منافسة تماما للصناعات الاجنبية واضاف بان لمصر تجربة كبيرة في صناعة السيارات مشيدا بالخطوة التي ستتخذها الشركة في هذا المجال وفي نهاية الجولة قام السيد مصطفى الخليلي رئيس مجلس الادارة بتقديم عدد من الهدايا التذكارية الى السفير المصري ومرافقيه والى السيد سمير مهدي.

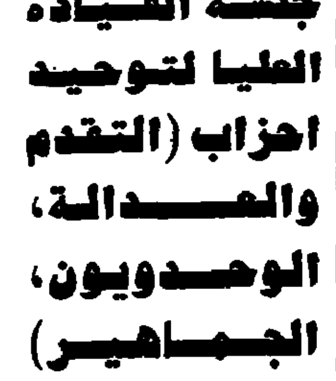
مدرسة طارق بن زياد تحتفل بعيد ميلاد القائد

احتفلت الاسرة التربوية في مدرسة طارق بن زياد الثانوية للبنين في منطقة طبربور بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم القائد الرمز حيث اقامت حفلا فنيا وثقافيا كبيرا حضره السيد محمد زعل المدير الاداري في تربية عمان الكبرى الاولى مندوبا عن مدير التربية.

وقد اشتمل الحفل على فقرات فنية وثقافية واصبيدة شعرية للاستاذ نور الدين القريوتي، وتم توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين في مختلف النشاطات الثقافية والفنية والرياضية وعلى الطلبة الذين قدموا ابحاثا ودراسات تتعلق بهذه المناسبة العزيزة.

وقام بالاشراف على الحفل والاعداد له قائد فرقة الكشافة الاستاذ احمد نور.

جلسة القيادة العليا لتوحيد احزاب (التقدم والعدالة، الوحدويون، الجماهير)

عقد مجلس القيادة العليا وفي اطار جلساته الدورية جلسته الحادية عشرة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١١/٢٥ في المقر الرئيسي لحزب التقدم والعدالة في عمان حيث ناقش القضايا المطروحة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة.

وقد استعرض السيد علي فريد السعد/رئيس القيادة العليا الموقف السياسي العام محليا وعربيا واثناء المناقشةالعامة للموقف السياسي العام فان القيادة العليا تدين وتشجب الموقف الاسرائيلي المتعنت الذي يعيق استمرار عملية السلام بل ويضع فرصة السلام في مخاطر حقيقية قد تعصف بما تم انجازه على طريق السلام الشامل والعادل في المنطقة وعلى الصعيد الفلسطيني فان القيادة العليا تؤيد وتساند الموقف الفلسطيني والسلطة الفلسطينية وتثمن الموقف الصلب للمفاوضين الفلسطينيين لتطبيق اتفاقيات المرحلة النهائية والتي ستؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس.

وفي هذا الاطار جرى استعراض الاجراءات التنفيذية التي تمت بصدد الزيارة التضامنية مع الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية والتي سيقوم بها رئيس القيادة العليا على رأس وفد يمثل الفعاليات الحزبية والنيابية والاقتصادية والنقابية تأكيدا لدعم ومساندة الشعب الاردني لشقيقه التوأم الشعب الفلسطيني.. وقد ابدت القيادة العليا ارتياحها وثمنت عاليا الموقف الاردني المساند للشعب الفلسطيني على المستوى الرسمي والشعبي.

كما ناقشت القيادة العليا موضوع الانتخابات النيابية القادمة في عام ١٩٩٧ وتم تداول الاراء بشأن قانون الانتخابات وفي ضوء المناقشة المستفيضة لهذا الموضوع فقد تقرر تشكيل لجنة من تسعة اشخاص تمثل الاحزاب المشاركة بالقيادة العليا بالتساوي لدراسة الخارطة الانتخابية في البلاد بشكل عام ووضع ورقة عمل اولية للمشاركة في هذه الانتخابات بهدف دراسة ترشيح ودعم بعض اعضاء احزاب القيادة للمجلس النيابي القادم.

وعبر اعضاء مجلس القيادة عن ارتياحهم ورضاهم للتواصل التام والمستمر والتشاور بين رئيس القيادة العليا/ رئيس حزب التقدم والعدالة السيد علي فريد السعد وبين النائب الاول لرئيس القيادة العليا السيد طلال الرمحي امين عام حزب الوحدويون والنائب الثاني لرئيس القيادة العليا السيد عبد الخالق شتات امين عام حزب الجماهير.

شبح المجازر في الخليل

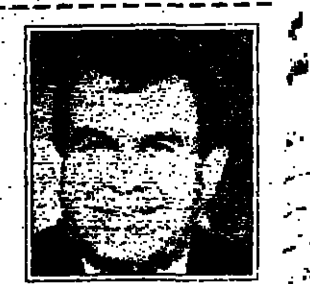
يحاولون تحويل السفاح غولدشتاين الى قديس

ذكريات لا يطويها النسيان

ليس كل ما يقال ينشر
وليس كل ما يقع يعلن عنه
وليس كل الاوقات تصلح
للاعلان عن كل الاحداث.

٥٨

رئيس الدولة الاسرائيلي أول من أعطى اليهود حق الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف



يرويها
عرفات حجازي

حديث الذابح في الخليل بدأت ترتفع اصداؤه خاصة بعد ان اعاد اليهود التركيز على ضرورة زيارة قبر السفاح باروخ غولدشتاين الذي ارتكب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف والتأكيد على ان هذا المجرم سيبقى الملهم للشعب اليهودي كما تأكدت مرحلة المجازر عندما اطلق العديد من المتشددين اسم غولدشتاين او باروخ على مواليدهم الجدد ولكن بلغت ذروة عنوان الجريمة في الدم اليهودي عندما اطلق المستوطن غيرشون بن يونس اسم ميشال باروخ على مولوده الجديد وهذا الاسم عبارة عن اسم لاشهر سفاحين ومجرمين هما يغئال عمير قاتل اسحق رابين وباروخ غولدشتاين قاتل المسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف.

وحتى تكون للزحلة القادمة مرحلة المجازر التي يخطط لها اليهود ولعل مجموعة الكتب التي صدرت عن السفاح الذي قتل المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف وهم ركع سجد تكشف عن الدور الذي لعبه رجالات الدين في تعبئة الشعب اليهودي بالحقد والكراهية ضد العرب والمسلمين حتى يقوموا بابشع الجرائم والاعتداءات والانتهاكات دون ان يردعهم عقل او حس او ضمير..

فبعد ان ارتكب باروخ غولدشتاين ابشع جرائم العصر عندما فاجأ المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف واطلق عليهم رصاص رشاشه الاوتوماتيكي فقتل اكثر من ثلاثين مصليا مؤمنا اعزلا من اي سلاح بعد هذه الجريمة البشعة كانت المفاجأة الكبرى عندما تبين ان معظم الشعب اليهودي ايد ارتكابه هذه الجريمة صدر كتاب بعنوان «بوريت هكدوش باروخ» اي «مجلد القديس باروخ» مؤلفه الحاخام بنحاس بيشتاين حاخام المدرسة الدينية اليهودية قبر يوسف في نابلس...

في هذا الكتاب قام المؤلف باطلاق كل صفات البطولة والقداسة على باروخ واعتبره مخلص الشعب اليهودي من المسلمين ودعا الى مواصلة الطريق التي بدأها غولدشتاين والقيام بمجازر مشابهة للقضاء على العرب او ابث الذعر في قلوبهم حتى تبقى مدينة الخليل نقية لا يوجد فيها الا اليهود.

وجاء في هذا الكتاب دعوة لتخليد ذكرى السفاح القاتل باقامة ضريح كبير له حتى يصبح مزارا لكل اليهود وان يلحق بهذا الضريح مدارس دينية ومراكز للابحاث ومكتبة تضم كل الكتب التي تؤكد بان الخليل هي مدينة يهودية...

كتاب الحرب الدينية

وفي الذكرى الاولى لمذبحة الحرم الابراهيمي الشريف اصدر الحاخام ميخائيل بن غوزيرن كتابا عن المجرم السفاح باسم «باروخ الرجل» كشف فيه عن حقيقة الحرب الدينية التي يستعد لها رجال الدين اليهود وهم يحاولون تجنيد كل الشعب اليهودي المشاركة فيها لتحقيق الحلم اليهودي وهو اقامة دولة يهودية نقية على ارض اسرائيل الكبرى لا يوجد عليها غير اليهود!!

وتضمن هذا الكتاب اكثر من مئة فتوى لمختلف حاخامات اسرائيل للمدنيين والعسكريين والمنتسبين الى كل الاحزاب الدينية والسياسية وجميع هذه الفتاوى الدينية تبيح قتل العربي والمسلم اذا كان طفلا او امرأة او شيخا واعتبار كل عربي ومسلم بانه عدو لليهود وضرورة محاربته والتخلص منه

قتل الاسرى والجرحى

وكشف هذا الكتاب عن ان باروخ غولدشتاين كان طبيبا عسكريا في جنوب لبنان وكان يقتل كل عربي او مسلم يقع بين يديه اسيرا او جريحا وقد حاول بواسطة الحاخام مئير كهانا ان يقنع الحاخام العسكري الرئيسي في الجيش الاسرائيلي جاد ناقون لاصدار فتوى تبيح للجنود الاسرائيليين قتل الاسرى والجرحى من العرب والمسلمين.

وجاء في الكتاب ان باروخ قد جرى ترفيعه الى رتبة مقدم قبل تنفيذه للمذبحة بستة شهور..

ولقد صدر من هذا الكتاب في الدفعة الاولى ثلاثين الف نسخة نفدت من الاسواق في الاسبوع الاول وقد جرى تقدير الكمية التي طبعت لاحقا من الكتاب بمليون نسخة ويقول مؤلف الكتاب الحاخام بن جورين بان الكتاب جرى ترجمته الى اللغتين الانكليزية والفرنسية ويتوقع ترجمته الى عدة لغات اخرى لانه اصبح في نظر اليهود وكأنه توراة جديدة بل ان بعضهم اعتبره التوراة الجديدة!!

وكان هناك حرص خاص على توزيع الكتاب على جميع المدارس والمعاهد الدينية وخاصة مراكز الشباب لان هذا الكتاب يحمل دعوة مفتوحة لقتل كل عربي او مسلم على ارض اسرائيل الكبرى.

رئيس الدولة... والارهاب اليهودي

ويكشف الكتاب الجديد الذي اشترك في اعداده الى جانب المؤلف العشرات من الحاخامين الكشف عن اسماء العديد من الحاخامين الذين جعلوا الارهاب والقتل عقيدتهم بل وديانتهم كما كشف عن ان الارهاب الديني اليهودي لا ينطبق على رجال الدين وحدهم بل وعلى رجالات الدولة وعلى رأسهم عيزرا وايزمن رئيس دولة اسرائيل الذي تضامن مع السفاح غولدشتاين في اقتراف للذابح ضد اهل الخليل من اجل القضاء على وجودهم او من اجل اجبارهم على الرحيل...

وايزمن سبب كارثة الحرم

وجاء في الكتاب حرفيا عن رئيس الدولة عيزر وايزمن وهو بالمناسبة الذي قدم توصية بتاريخ ١٩٧٦/١/١٩ عندما كان وزيرا للدفاع لمجلس الوزراء الاسرائيلي يطالبهم فيها بالسماح لليهود باقامة الصلاة رسميا في القاعة الرئيسية المعروفة باسم «رواق اسحق الاوسط» ومنذ ذلك اليوم نشأت لدى اليهود القناعات بضرورة اخراج المسلمين من جميع ارجاء الحرم خاصة وان مجلس الوزراء الاسرائيلي وافق على توصية عيزر وايزمن فور تقديمها واصبح اليهود فعليا يشعرون انهم بدأوا طريقهم لتحويل المسجد الى كنيس؟؟

اما كتاب «باروخ الرجل» فقد جاء فيه ما يؤكد ان رئيس الدولة هو الذي يبارك الارهاب الديني ان لم يكن هو المحرض عليه لانه عندما زار بيت السفاح غولدشتاين وضع على رأسه الطاقية للقرولة وكأنه فعلا يدخل بكل خشوع الى كنيس او مقام نبي او قديس...

لقد جاء في كتاب السفاح ما يؤكد ان عيزر وايزمن يبارك كل الخطوات من الصفحات التالية التي خصصها الكتاب الحديث عن دور رئيس الدولة في دعم توجهات اليهود لقتل اهل الخليل او التخلص منهم وفيما يلي الترجمة الحرفية عن كتاب «باروخ الرجل»:

دور رئيس الدولة في تشجيع الارهاب الديني

في اعقاب مذبحة الحرم الابراهيمي وازدياد حدة التوتر في مدينة الخليل ومستوطنة كريات اربع بل وفي مستوطنات المنطقة قام الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن بزيارة الى مدينة الخليل حيث اجتمع هناك مع رؤساء المستوطنين اليهود وعلى رأسهم الحاخام موشيه ليفنغر وبحث معهم الوضع المتوتر في المنطقة واستمع منهم الى عشرات الشكاوى المتعلقة بالممارسات القاسية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي وقوات الامن «الشين بيت» وبصورة خاصة الاعتقالات الواسعة التي جرت بين اوساط المستوطنين اليهود من اعضاء «كاخ» و«كهانا حي» وحركات يهودية متشددة اخرى وقد طالب رؤساء المستوطنين وايزمن بالتدخل لدى رئيس الحكومة وزير الدفاع اسحق رابين في تعجيل اطلاق سراح المعتقلين اليهود بالسرعة الممكنة دون محاكمة وقد تعهد الرئيس الاسرائيلي من جانبه ببذل جهوده لاطلاق سراح المعتقلين اليهود واكد لمضيفيه بانه ما كان يتعين على الجيش وقوات الامن «الشين بيت» القيام بحملة اعتقالات بين اوساط اليهود في مناطق «يهودا والسامرة» وغزة» الضفة والقطاع واضاف وايزمن بانه سيتألم لاعتقال مواطنين يهود بأيدي قوات الامن الاسرائيلية لقيامهم بنشاطات واعمال كلنا نعتبرها وطنية!!

وايزمن يطالب بالتحقيق لمعرفة قتلة السفاح؟

وانتقل عيزر وايزمن بعدها الى مستوطنة كريات اربع وقد رافقه عدد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي ورؤساء المستوطنين، وفي «كريات اربع» طلب وايزمن زيارة منزل باروخ غولدشتاين منفذ المذبحة واصطحبه رئيس مجلس المستوطنة بيني كتسوور والحاخام الرئيسي للمستوطنة الحاخام جاد ليئور وقد ذهل عيزر وايزمن تماما عند وصوله الى منزل السفاح غولدشتاين وذلك عندما لاحظ وجود حراسات مشددة على المنزل من قبل الجيش الاسرائيلي ومن قبل المستوطنين اليهود اذ كان هناك عشرات المستوطنين المدججين بالسلاح وجنود الجيش يحرسون المنزل وذلك خشية تعرضه لهجمات مسلحة من قبل «ارهابيين» عرب ردا على المذبحة في الحرم الابراهيمي كما ذهل وايزمن تماما عندما اكتشف وجود عدد كبير من الحاخامات اليهود بينهم حاخامات كبار داخل المنزل وقد صافحهم وايزمن وجلس برفقتهم حيث استمع منهم الى شكاوى جديدة تتعلق بالاوضاع المتوترة التي طرأت في اعقاب المذبحة كما صافح عيزر وايزمن «مريام غولدشتاين» ارملة السفاح وقدم لها التعازي بمقتل زوجها وقد ابد وايزمن تشكيل لجنة تحقيق للتحقيق في ملابسات مقتل باروخ غولدشتاين بهدف الوصول الى قتلته من المصلين المسلمين وقد طلبت مريام غولدشتاين من الرئيس عيزر وايزمن العمل على نقل رفاة زوجها من مقبرة مستوطنة كريات اربع الى المقبرة اليهودية في مدينة الخليل وقالت بان هذا كان طلب زوجها وقد رد وايزمن بقوله بان الاوضاع في هذه المرحلة متوترة من الناحية الامنية خاصة في اعقاب العمل «المذبحة» الذي قام به باروخ في الحرم الابراهيمي وان نقل رفاة زوجها ودفنه في المقبرة اليهودية في مدينة الخليل الآن سيؤدي الى اشتعال الفتيل ونحن لا نريد اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة في المنطقة ومع ذلك فقد تعهد وايزمن بالعمل على نقل رفاة باروخ غولدشتاين من مقبرة كريات اربع الى المقبرة اليهودية في مدينة الخليل في الوقت المناسب وذلك بعد ان تهدأ الاوضاع كما تعهد وايزمن بالعمل على صرف مساعدات مالية فورية ودائمة للعائلة وقد طلبت مريام غولدشتاين من عيزر وايزمن ان يعمل على اطلاق سراح الشباب اليهود «الارهابيين» اليهود الذين تم اعتقالهم اداريا في اعقاب المذبحة من قبل المخابرات الاسرائيلية العامة «الشين بيت» بامر من رئيس حكومة اسحق رابين وقد رد وايزمن بقوله بان رؤساء المستوطنين اليهود في مدينة الخليل قد تحدثوا معه بالموضوع وطلبوا منه التدخل لاطلاق سراحهم وانه تعهد باجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات المختصة لاطلاق سراحهم في اقرب وقت وانه يبدي اهتماما بهذا الموضوع..

وعندما نربط بين ماضي عيزر وايزمن عندما كان وزيرا للدفاع وكان المحرض على انتزاع الحرم الابراهيمي من المسلمين وبين حاضره وهو رئيس الدولة الذي يتوجه فور وقوع المذبحة ليس لتفقد المدينة المنكوبة وعائلات الضحايا والجرحى الذين ملأوا المستشفيات بل فانه يسرع للاجتماع بالقتلة والمحرضين ويبحث معهم في كيفية الافراج عن الارهابيين اليهود الذين جرى اعتقالهم ذرا للرماد في عيون العالم الذي استنكر المذبحة الرهيبة ثم يبحث في كيفية نقل عظام السفاح القاتل من كريات اربع الى داخل مدينة الخليل في اعظم عملية تحدي واستخفاف واستهتار بكل القيم الانسانية والشرعية والقانونية وحقوق الانسان..

السفاح باروخ غولدشتاين قاتل المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف

الخليل في خطر

واذا كان هذا هو حال رئيس الدولة الذي يفترض فيه ان لا يجاهر علانية بدعمه وتأييده لقتل الآمنين المسالمين وهم في بيوت الله فكيف هو الحال بقية القادة الذين اقترفوا سلسلة من المجازر منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن ذهب ضحيتها اكثر من مليون فلسطيني كما جرى خلالها هدم اكثر من الف ومائتي مسجد وتجريف اكثر من الفي مقبرة اسلامية ولقد جرى تحويل كل ذلك الى ابنية ليلية او اماكن سياحية او عمارات سكنية دون ان يشعروا جميعا بعقدة ذنب او تأنيب ضمير او خوف من الله الذي لا يرضى ارتكاب مثل هذه الجرائم التي تقشعر لها الابدان..

واذا كان هذا ايضا هو حال رجال الدين الذين يفترض فيهم الرأفة والرحمة والانسانية من ا جل ان يكونوا القدوة الحسنة من اجل اقامة مجتمع العدل والمساواة والمحبة وليس مجتمع الجريمة والارهاب مجتمع الكراهية والاحقاد والعداء هذا المجتمع الذي تتميز به اسرائيل اليوم عن كافة مجتمعات العالم..

واذا ما عرفنا ان هذا الرئيس وهذه الدولة وهؤلاء رجال الدين من حاخامات ومدرسين وطلاب جميعهم يباركون الجريمة ويطالبون السير على طريق المجرم وبالمقابل ليس هناك من يقف ليرفع الصوت طالبا النجدة لحرم الخليل ومدينة الخليل وقضاء الخليل واهل وسكان الخليل وما حولها من عرب ومسلمين اذا ما عرفنا كل ذلك فاننا لا بد من ان نعرف جيدا ان اهل الخليل وما حولها اصبحوا في خطر الارهاب الديني اليهودي خاصة اذا ما عرفنا من هم هؤلاء المتدينون وما هو نوع الارهاب الذي يتعاملون معه..

الخليل ليست وحدها؟

ولكن هل يبقى الخلايلة وحدهم يواجهون اشرس عصابات السفك والاجرام الذين تخرجوا من شوارع بروكلين ووطن الجريمة والمجرمين؟!

ان للمهرجانات الشعبية التي انعقدت في الخليل وعمان للتضامن مع الخليل وتؤكد ان الخلايلة لن يكونوا وحدهم في معركة المصير.. معركة كن اولا تكون.

عيزر وايزمن أول من زار بيت السفاح غولدشتاين وأمر بصرف المخصصات المالية لافراد عائلته



مجموعة من اتباع حركة كاخ العنصرية التي اسسها الحاخام العنصري مئير كهانا وهم يرتدون القمصان التي تحمل صورة السفاح غولدشتاين كما يقومون بتوزيع صوره والكتب التي نشرت عنه.

السفاح غولدشتاين كان يقتل الجرحى والأسرى في الحرب اللبنانية

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

عَيْبٌ

يثير فهد الفانك الطائفية ويجترىء على الاعتداء على دين الامة، وعلى الاحكام الشرعية الاسلامية المتعلقة بلباس المرأة من جهة، وينسب ما يحرمه الاسلام ويرفضه الى الاسلام فيما هو من بقايا الجاهلية، الى الاسلام حين يعتبر كل ذلك راجعا الى قرار عقائدي وذلك فيما نشره في عموده في «الرأي» الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٧ تحت عنوان «اضطهاد المرأة»

فيقول: في مطلع كلمته «المرأة الاردنية مضطهدة، ليس بالصدفة، ولكن نتيجة قرار عقائدي»...

ويدعم قوله باحصائية لم يذكر سندها او مصدرها، او اي توثيق لها، ومن هذه الاحصائية ان ٦٣.٥٪ من نساء الاردن يرتدين الثوب الطويل مع غطاء الرأس «شرعي»، و ٨.٢٪ يرتدين الثوب التقليدي، والباقيات يرتدين الزي الحديث مع او بدون منديل، وهذا مؤشر اخر على النظر الى المرأة كموضع جنسي...»

وبعد ان يذكر احصاءاته في موضوع خروج المرأة من بيتها او سفرها وعملها وما سجل باسمها من عقار، يخلص الى النتيجة التالية: في الجاهلية كانوا يئدون الاناث خوفا من العار او الاملاق.. واليوم ما زلنا نئد النساء مدى الحياة، لا لشيء الا لان العقلية متحجرة، ولا تثق بالمرأة، ولا تتحمل فكرة المساواة».

لقد ذكرتني كلمة «الفانك» هذه بكلمة الكاتب اليهودي الامريكي «مورو بيرجر» في كتابه «العالم العربي اليوم» ترجمة محيي الدين محمد– طبعة بيروت: «المرأة العربية اقدر افراد المجتمع على جره الى جانبنا، لقد غربنا المرأة في المدينة، وبقي ان نغرب المرأة في الريف والبادية».

كما ذكرتني بدعاة التغريب الذين تغدق عليهم الجهات الاجنبية لخدمة ثقافتها وافكارها في بلاد المسلمين، وتخصص لهم الاموال والمكافآت، وتفتح لهم ابواب الصحف واعمدتها ليقوموا بدورها في تغريب الامة ومحاربة قيمها وثقافتها واصولها الحضارية، الذين جعلوا من موضوع «تحرير المرأة على الطريقة الغربية اكبر همهم، من اجل هدم الاسرة المسلمة والمجتمع المسلم، والقضاء على خصائصه الحضارية، فقد ذكر الدكتور محمد محمد حسين استاذ الادب العربي في جامعة الاسكندرية في كتابه: «الاتجاهات الوطنية في الادب المعاصر» اسماء دعاة تغريب المرأة من النساء والصحفيين الذين كانوا يتقاضون رواتب شهرية من «شركة قناة السويس البريطانية» وكشفت اسماؤهم ورواتبهم بعد تأميم جمال عبد الناصر لها، وافتضاحها، ومصادرة وثائقها واوراقها».

وفي عصر التغريب والتهويد لا بد ان يلتقي قلم المنافح عن التطبيع مع العدو الصهيوني مع فكره، في محاربة الاسلام حصن الامة في مواجهة التطبيع، واثارة الطائفية، سلاح الاعداء في تمزيق وحدة الامة!!

وبعد هذا، لا بد ان نبين ما يلي:

هناك حضارتان.. حضارة ايمانية اسلامية جاء بها انبياء الله جميعا تؤمن بالعفة والطهر والمحافظة على الاعراض والانساب، وان المرأة لزوجها فقط وان الرجل لزوجته فقط تتبع عادتها وتقاليدها باللباس الساتر والزيارات وحدود الاختلاط والخلوة من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، والقيم الكريمة التي جاء بها رسل الله جميعا لحفظ الاسرة، وحفظ المجتمع وتكريم الانسان عن تفاهة الحيوانية وعهرها، واباحيتها، ومجاهرتها بالسوء.

وهناك حضارة مادية حيوانية غربية ترجع جذورها الى اليونان والرومان الذين يرون المرأة جمالا لا يجوز ان يحجب، مشاعا لكل ناظر، وتؤمن بالتساهل في العلاقات بين الرجال والنساء، وتيسر امر العلاقة المحرمة في البيت، والمدرسة والجامعة، والاندية، والحدائق العامة.

وفي ظل هذه الفلسفة المادية الحيوانية تمارس المرأة فجورها برضا والديها قبل الزواج عن طريق الاصدقاء، وتمارسه كثيرا في الخيانة الزوجية الميسرة، بعد الزواج، وفي ظل هذه الحضارة ينسى الانسان رجلا وامرأة و تتعرض المرأة لاشد انواع الاضطهاد الجسدي، والنفسي فاكثر النساء مطلقات، وامراض الايدز والانتحار، والمخدرات، تهدد مجتمعاتهم وحضارتهم، ان تشجيع المرأة على اخلاق الغرب وعاداته، انسلاخ قومي وحضاري من ديننا واخلاقنا وعاداتنا، واغراء للمرأة بان تتعرض للاضطهاد، والاحتقار والاذى والقتل، حيث لا يصبر والد او اخ او قريب على ابنته او اخته او قريبته، اذا ما دنست شرف الاسرة بعلاقة اثمه.. والسجون.. والمحاكم والمخافر، اكبر شاهد على ذلك. والى هذا وذاك، ان الاسلام الذي حرر المرأة من العبوديات من الظلم بجميع صوره والوانه، واعطاها مكانتها في المجتمع اما ولختا، وبنتا، وقريبة، واحاطها بالاكرام والرعاية، وجنبها ما وقعت به في الغرب من طرد من البيت بعد بلوغ الثانية عشرة، لتتعرض لاشد انواع الاذى الذي تكشفه صحافتهم، وافلامهم.

وان الاسلام الذي هيأ للمرأة ان تشارك في بناء المجتمع عالمة ومجاهدة، ومربية، وشاركت منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بناء الدولة، وجيش التحرير الذي حرر هذه البلاد من الاستعماريين الروماني والفارسي ووحد هذه الامة لتكون امة الحضارة والعلم والهداية والنصر.

ان الاسلام العظيم لا يضيره فكر الماكرين، وحقد الظالمين، الذين يثيرون ميزان الفتنه والفرقة، والانسلاخ الحضاري، في وقت نحن احوج ما تكون فيه الى الوحدة، ومواجهة التهويد، وقادة صهيون الذين ركلوا المعاهدات التي يدافع عنها «الفانك» في كتاباته مع رؤوس اطفالنا في الخليل والقدس وارض فلسطين الطهور.

ان محاربة العادات الجاهلية في حرمان المرأة من الميراث وتخصيص الرجال بالعقار وظلمها في تقييد حركتها، لا يجوز ان ينسب الى قرار عقائدي. وعقيدة الامة هي الاسلام الذي حارب الظلم كله، وكان اولى بالكاتب ان يقارن بين حكم الله وحكم الجاهلية، وان يدعو لندوات صحفية لتوعية الناس. بدل ان يتهم عقيدة الامة بالباطل، ويستند الى احصائيات لا ندري صدقها ومصدرها، والله المستعان.

هكذا عند الأصل



اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان-الاردن

الحمد لله

الطفل لامه: ماما لقد سألتني المعلمة اليوم ان كان عندي اخوة واخوات

فقلت لها انني وحيد!

الام: وماذا قالت المعلمة؟

الطفل: الحمد لله!

اكتفاء ذاتي ودفاع طبيعي لقلعة الآغا خان

احتفلت الطوائف الاسماعيلية في الاردن وسوريا والعالم بعيد ميلاد الاغاخان حيث حضره مندوبون عن هذه الطوائف في تلك الدول وتم الاحتفال على ارتفاع ٣٠٠٠ متر فوق سطح البحر على قمة جبال الهملايا وداخل قلعة بلطيط المبنية منذ عشرة قرون.

والجدير بالذكر ان هذه القلعة التي تشرف على وادي سحيق تعتبر ذات اكتفاء ذاتي ودفاع طبيعي فلا يمكن للاعداء ان يصلوا لها ولا تؤثر عليها الهزات الارضية.

ويشاهد في هذه الصورة الامام الروحي الامير كريم اغا خان يمنح بركاته لاحدى بنات الطائفة الاسماعيلية بمداعبة شعرها الجميل المسترسل بينما يهم والدها بتقبيل يد الامام.



مع الناس

صفحة جديدة مع بغداد

الابتهاج الشعبي بالاجتماع المطول لجلالة الحسين مع السيد محي الدين معروف نائب الرئيس العراقي يعطي دلالات سياسية كبيرة تعكس مدى متانة النسيج العربي الذي تربط عراه ابناء شعب واحد يعيشون في قطرين متجاورين.

لقد ذرفت العين الاردنية كل ما بها من دمع ودم تضامناً مع الاخوة في العراق كلما ضرب صاروخ غاشم مدرسة للاطفال او ملجأ للمدنيين.

واستمر التعاضد مع الاخوة هناك بالرغم من محاولات تأجيج نار الفتنه بين البلدين وبالرغم من مساعي اذكاء شرر الوقيعة بين الشعبين.

ومنذ أن الماضي وابناء الاردن يتابعون بفخر انباء استرداد العراق لحقوقه في اربيل وكشفه مخططات جهنمية خبيثة تستهدف شعب الرافدين ويريد تنفيذها الاخطبوط الثلاثي ممن لا يلتقون إلا على إلحاق السوء والاذى للعراق وهم طهران وتل ابيب وواشنطن.

محي الدين معروف نائب الرئيس العراقي صدام حسين من القيادات العشائرية الكردية البارزة، وقد سبق ان شارك بكشف مخطط طهران لبسط النفوذ الايراني على الشمال من خلال مجموعات من الضباط الايرانيين الذين رافقوا قوات الطالباني الانفصالية.

لقد اوضح العراق عزمه على بدء صفحة جديدة من العلاقات مع الاردن ووافق على توقيع بروتوكول تجاري مع غرفة صناعة عمان ليرتفع سقف الصادرات الاردنية الى (٣٥٠) مليون دولار بدلا من السقف السابق.

كما نصت مذكرة التفاهم وبناء على اوامر من الرئيس صدام حسين شخصيا على اعتبار ان لم تصر والعقبة الميناءان الرئيسيان لاستيراد احتياجات الشعب العراقي من خلال صفقة الغذاء مقابل النفط والتي تبلغ اربعة مليارات من الدولارات سنويا، وقد حاولت دولتان في المنطقة شطب اسم العقبة وتقديم تسهيلات افضل لكن القيادة العراقية رفضت ذلك.

وما هو اهم من كل ما سبق ان الاردن والعراق رفضا الانجرار للاستفزازات التي كانت تصدر من «الجناح الثالث» الذي افتعل الكثير من الحوادث سابقا ولاحقا لتبرير تصرفات التشنج ولمنع مساعي تليين الاجواء التي حرص عليها عقلاء العاصمتين.

المستقبل الواعد للشعبين يبشر بألف خير لان مخططات الوقيعة قد تكشّف زيفها وتعرّت مراميها وعرف الجميع خبثها.

ولئن حضر الرئيس صدام حسين الى عمان خلال ازمة المواجهة في نيسان ١٩٨٩ ليقول للجميع العراق مع الاردن والحسين ولن نسمح بتمرير اهداف الخبث عليه فقد وقف الاردن ايضا بتقابل رجولي متكافيء مع العراق ليمنع مؤامرة «اربيل ٥» التي استهدفت تقسيم العراق الآن تماما كما سبق ان استهدف تحالف حفر الباطن العراق والاردن والنبض العربي كله منذ سنوات.

ما يهمنا جميعاً ان غيوم الوقيعة قد انقشعت ولن يتمكن مطرها الاصفر من تسميم اطفالنا وتلويث مياهنا وحرق منتجزات شعبنا.

هي صفحة جديدة بين بغداد وعمان وعفا الله عما مضى ولن ينتصر في الغد القريب الا كل مخلص حر وفيّ لعهده ولأمته وللحظة التاريخية التي تنتظره.

سيأتي جميلا ما حييت فانني

اذا لم افد شكرا افدت به اجرا

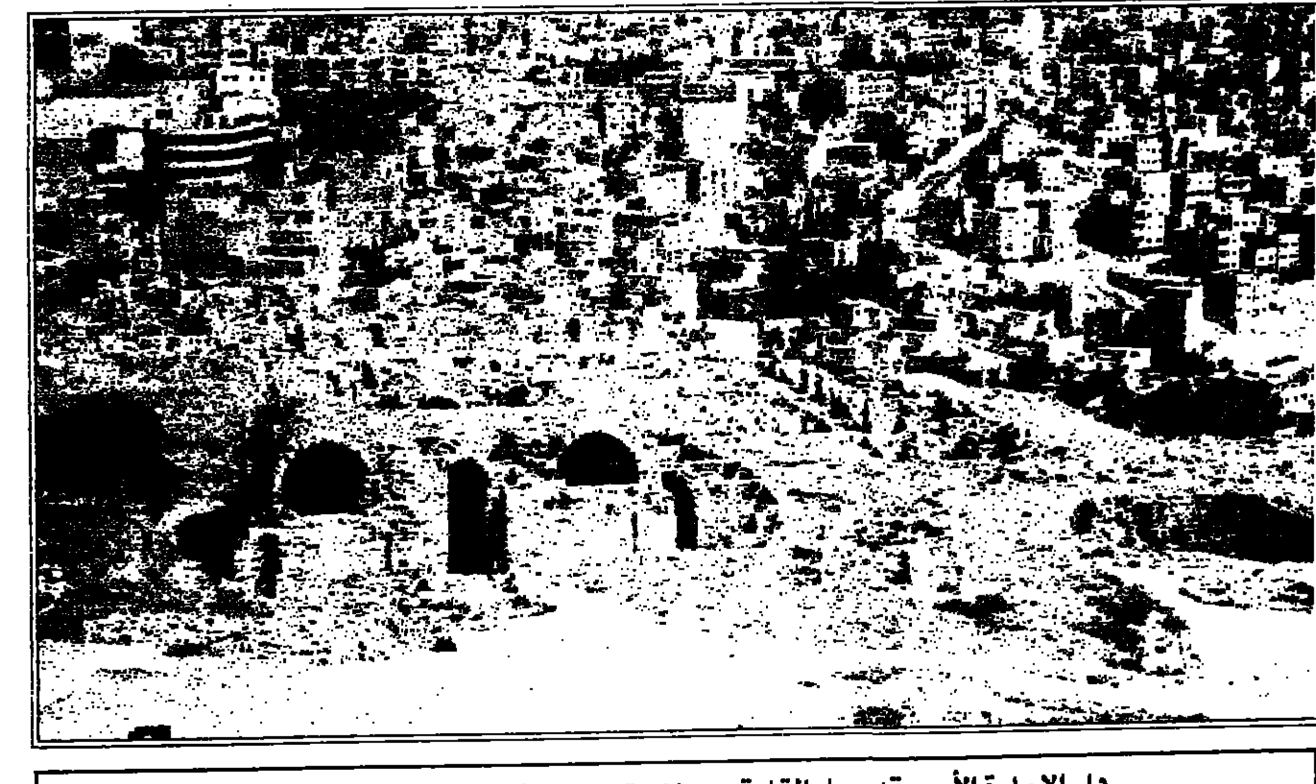
ازرع جميلا ولو في غير موضعه

فلا يضيع جميل اينما زرعا

لماذا يطلق الرجال لحاهم وشواربهم؟

يقوم الرجال باطلاق لحاهم وشواربهم بادعاءات عديدة وحجج كثيرة غالبا ما تكون واهية، الحقيقة هي انهم يرغبون بان يبدون اكبر سنا واكثر هيبة.

ويعتقد ٤٦٪ من الرجال ان الشعر على الوجه يمنحهم شعورا بالعودة اكثر للطبيعة الانسانية بينما يرى ٣٦٪ منهم ان اللحية تعطيهم شعورا بالتميز عن غيرهم اما ١١٪ من الرجال يرون ان اللحية والشارب معا تعطي احساسا بالثورة وشكلا من اشكال الثوار المفضلين لديهم.



دار الإمارة الأموية/جبل القلعة-عمان-تصوير المهندس هيثم جوينات

اذا كنت ربة منزل وليس لديك عمل فان عليك ان تمشي يوميا ما يقارب ٤ كيلو متر حتى لا تصابي بالتخمة والامراض المختلفة.

بالعقل

لو يكن علينا ان ندفع اخر كل شهر ايجار المنزل وقسط الاثاث والمصروفات العديدة مع كل راتب لكانت ايام الشهر طويلة جدا.

ان ٤١٪ من النساء في العالم لم يسبق لهن ان قمن بوزن انفسهن، وان معظم الارقام التي تعطى من قبلهن تقريبية وغالبا زائفة.